سلّم رسالة خطية من الرئيس تبون للرئيس النيجري.. عطاف:

الجزائر مستعدّة للتعاون من أجل أمن واستقرار المنطقة

3

EL MASSA

المساء

يومية إخبارية وطنية

دعت لتعزيز بُعدها الإستراتيجي في السلم والأمن والتنمية

الجزائر تطالب بمراجعة الشراكة الإفريقية-الأوروبية

3

دعا إلى تكثيف التنسيق بينها.. بوسليماني:

الخطاب الإعلامي القوي سلاح للدفاع عن المصالح العربية

2

توالي برقيات التهاني لرئيس الجمهورية بمناسبة عيد الثورة

..ثمار السياسة الخارجية المتوازنة



3

الرئيس الإيطالي: حريصون على الارتقاء بالشراكة إلى أوسع الآفاق

■ سلطان عمان: دوام التوفيق في مواصلة مسيرة البناء والتنمية

■ رئيسة تنزانيا: توسيع التعاون في المجالات ذات الاهتمام الاستراتيجي

■ رئيس إثيوبيا: نعتز بعمق صداقتنا لتحقيق تطلّعات القارة الإفريقية

■ رئيس بيلاروس: نشيد بالزخم الملحوظ في علاقات بلدينا

■ رئيس مجلس رئاسة البوسنة والهرسك: نتطلع لتعاون اقتصادي وتبادل ثقافي

الحكومة تستعرض نتائج الإحصاء الذي أمر به رئيس الجمهورية

خريطة للعقار الاقتصادي وتمويل المشاريع الجامعية

3

رقمنة عمليات الاستثمار ووضعها تحت تصرّف الشباك الوحيد

آليات لتمويل المشاريع الجامعية المبتكرة القابلة للتصنيع والتسويق

■ تعزيز دور الجامعة في تنويع الاقتصاد الوطني وخلق الثروة ■ عرض المخطط الوطني للتكيف مع التغيرات المناخية

لضبط المسابقات والامتحانات المهنية والانتقاء

هذه معايير الالتحاق بـ15 رتبة في الشؤون الدينية

2

الروائي ياسمينة خضرا لـ المساء:

روايتي صرخة ضد الظلم.. وفخور بشجاعة الدبلوماسية الجزائرية

19

الخميس 25 جمادى الأولى 1448 هـ الموافق 5 نوفمبر 2026 م العدد 9077 الثمن 10 دج البريد الإلكتروني: info@el-massa.com الموقع على الانترنيت www.el-massa.com

دعا إلى تكثيف التنسيق الإعلامي العربي.. بوسليماني:

تقديم خطاب إعلامي قوي للدفاع عن المصالح العربية

دعا وزير الاتصال، محمد بوسليماني، أمس بالقاهرة، إلى تكثيف التنسيق الإعلامي العربي لتقديم خطاب قوي وفعال، قادر على الدفاع عن المصالح العربية المشتركة، بالأخص ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

كريمة. م



أوضح بوسليماني، في كلمة ألقاها خلال أشغال الدورة الـ56 لمجلس وزراء الإعلام العرب المنعقدة بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، أن الظروف الدولية الراهنة تستدعي "رص الصفوف وتكثيف التنسيق الإعلامي العربي لتقديم خطاب إعلامي قوي، متوازن، ومؤثر وفعال، لترسيخ رسالته النبيلة ومواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، خدمة لتطلعات وآمال الشعوب العربية ولاستقرار المنطقة، والدفاع عن مصالحنا العربية المشتركة، وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس".

وجدد الوزير التأكيد على أن القضية الفلسطينية تظل "القضية المركزية الأولى"، مشددا على أن الواجب الإعلامي العربي تجاهها يتجاوز التغطية الإخبارية التقليدية إلى إعداد خطة إعلامية متكاملة تبرز معاناة الشعب الفلسطيني وتنقل حقوقه المشروعة إلى الرأي العام العالمي بكل أمانة ومصداقية.

كما أبرز ضرورة تعبئة الإعلام العربي ضد الانتهاكات المسجلة بحق الشعب الفلسطيني وكشفها أمام المجتمع الدولي، بما في ذلك الاقتحامات الممنهجة التي تنفذها سلطات الاحتلال، والاعتداءات التي يرتكبها جيش الاحتلال والمستوطنون في القرى والمدن الفلسطينية والمقدسات الإسلامية، والممارسات التي تمس بالطبيعة الروحية للقدس الشريف.

وأكد الوزير على ضرورة متابعة وتقييم "خطة التحرك الإعلامي في الخارج"، ودعم عمل "اللجنة العربية للإعلام الإلكتروني"، باعتبارهما "حجر الزاوية في إعداد الخطط وبناء السردية العربية وتصحيح الصورة النمطية، فضلا عن حماية الفضاء الرقمي والفكري العربي في البيئة الإلكترونية الدولية".

وأشار إلى أن التحدي الأكبر الذي يواجه الإعلام العربي يتمثل في "إنتاج محتوى إعلامي قادر على الوصول إلى الآخر والتأثير في قناعاته بشأن القضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية"، مشددا بالموازاة مع ذلك على "ضرورة تحديث محور خطة التحرك الإعلامي المتعلق بالتصدي للإرهاب والتطرف، بما يسمح بالارتقاء بالصورة الجماعية العربية لدى الرأي العام الدولي".

وهنأ أبرز الجهود التي بذلتها الجزائر، في إطار مقاربة عملية متعددة الأوجه، للحد من ظاهرتي التطرف العنيف والإرهاب.

ولفت، من جهة أخرى، إلى مساعي الجزائر لتعزيز حضور هذه القضايا في المشهد الإعلامي الوطني، تنفيذا للالتزامات المرتبطة بالخطة العربية الموحدة للتعاطي الإعلامي مع هذه القضايا ومواءمة الجهود الوطنية مع الرؤية العربية 2045.

وفي محور الإعلام الرقمي، دعا بوسليماني إلى تبني استراتيجية عربية موحدة للتعامل مع كبرى شركات الإعلام الرقمي والمنصات الدولية، بما يحمي مصالح الدول العربية وقيم مجتمعاتها، من خلال إعداد خطة عمل للتفاوض مع هذه الشركات ترتكز على اعتماد استراتيجية المسارات المتوازية، وإدراج الحقوق الرقمية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي ضمن أولويات التفاوض الفورية، فضلا عن الاستثمار في العنصر البشري.

وفيما يخص توظيف الذكاء الاصطناعي في الإعلام، أشار الوزير إلى أن رؤية قطاع الاتصال في الجزائر تنطلق من مبدأ "اعتماد تطبيقاته أداة لدعم العمل الصحفي وتعزيز كفاءة الصحفيين وضمان نشر المعرفة والحقائق، وليس منصة لتزييف الواقع"، مشيرا إلى أن التنسيق العربي المشترك يشكل "صمام أمان للانتقال من الاستهلاك الرقمي إلى السيادة التقنية، لضمان مكانة الإعلام العربي في العالم وحماية المجتمعات العربية من التبعية الرقمية والانحرافات الخوارزمية التي تهدد هويتها وقيمها".

توّج بها التلفزيون الجزائري في مسابقة التميز الإعلامي العربي

وزير الاتصال يتسلّم جائزة أفضل تقرير تلفزيوني

تسلّم وزير الاتصال، السيد محمد بوسليماني، جائزة أفضل تقرير تلفزيوني، والتي توج بها التلفزيون الجزائري، ضمن مسابقة التميز الإعلامي العربي لسنة 2026 في طبعتها العاشرة، المنظمة بعاصمة جمهورية مصر العربية القاهرة.

جاء ذلك خلال مشاركة السيد بوسليماني في احتفالية توزيع الجوائز، المنظمة من طرف الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والتي تمحورت حول موضوع "الإعلام العربي والذكاء الاصطناعي.. الفرص والتحديات".

للإشارة، تم تنظيم هذه الاحتفالية جرى على هامش أعمال الدورة 56 لمجلس وزراء الإعلام العرب.

ي.س

سعيود يشارك في أشغال الدورة 39 لمجلس وزراء النقل العرب بمصر

دعم التعاون والتنسيق لتطوير منظومة النقل العربية

شارك وزير النقل، السعيد سعيود، مرفوقا بوفد رفيع المستوى، في أشغال الدورة العادية التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء النقل العرب، المنعقدة بمقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالإسكندرية، بجمهورية مصر العربية، وفق ما أفاد به، أمس بيان للوزارة.

خصّصت أشغال هذه الدورة التي جرت، أول أمس، لبحث جملة من القضايا والمواضيع المتعلقة بقطاع النقل في الدول العربية، واستعراض سبل تعزيز التعاون والتنسيق المشترك، بما يسهم في تطوير منظومة النقل العربية بمختلف أنماطها، البري والبحري والجوي، كما أوضح المصدر.

وتناولت المناقشات "أهمية تعزيز الربط الجوي بين الدول العربية، وتبادل المعلومات والخبرات في مجال حركة المسافرين والشحن الجوي، إلى جانب تطوير شبكات النقل ورفع كفاءتها، وتحسين التكامل بين أنظمة النقل المختلفة".

كما تطرّقت الأشغال، يضيف البيان، إلى جملة من المشاريع والمبادرات الرامية إلى تطوير النقل العربي، لاسيما في مجال النقل المستدام والاقتصاد الأخضر، مع التأكيد على ضرورة توحيد الجهود وإعداد رؤى مشتركة من شأنها تعزيز الترابط والتكامل بين الدول العربية.

وعقب اختتام أشغال مجلس وزراء النقل العرب، شارك الوزير في أشغال الجمعية العامة للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري في دورتها الحادية والثلاثين. وعلى هامش اجتماع المجلس كانت لسعيود لقاءات مع نظيريه المصري، الفريق كامل الوزير والقطري الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد آل ثاني، وكذا مع إسماعيل عبد الغفار إسماعيل فرج، رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.

ع.ح

لتمكينهم من تنشيط حملتهم الانتخابية التي تنطلق اليوم

عطلة مدفوعة الأجر للمستخدمين المترشحين للمحليات

■ منع استعمال وسائل الدولة أو الجماعات المحلية أو المؤسّسات العمومية ■ حظر ممارسة المستخدمين المترشحين لأي نشاط سياسي داخل مقر العمل ■ منع استخدام المنصب أو الوظيفة لأغراض الدعاية الانتخابية

يستفيد المستخدمون المترشحون للانتخابات المحلية المقررة يوم 28 نوفمبر الجاري، من عطلة تلقائية مع الاحتفاظ برواتبهم، وذلك لتمكينهم من تنشيط حملتهم الانتخابية التي تنطلق اليوم الخميس، مع حظر ممارسة أي نشاط سياسي من قبلهم داخل مقر العمل، أو استخدام المنصب أو الوظيفة التي يشغلونها لأغراض الدعاية الانتخابية أو التأثير بأي شكل من الأشكال على أصوات الناخبين بهذه الصفة.

زين الدين زديفة

يفرض القانون على المؤسّسات والهيئات الإدارية اتخاذ الإجراءات الضرورية لوضع المستخدمين المترشحين للانتخابات المحلية يوم 28 نوفمبر الجاري، في وضعية عطلة تلقائية، مع الاحتفاظ بروابتهم، قصد تمكينهم من تنشيط حملتهم الانتخابية، وذلك خلال الفترة المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 73 من الأمر رقم 21-101 المؤرخ في 10 مارس سنة 2021، الذي يتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات المعدل والمتمّم، وفق ما نصّت عليه مراسلة للوزير الأول، موّجهة للمدير العام للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، اطلعت عليها "المساء"، ردا على التماس من رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بخصوص الوضعية الإدارية للمترشحين لهذا الاستحقاق.

وأكدت المراسلة أنه حفاظا على مبدأ حياد الإدارة، فإنه يطلب من المستخدمين المترشحين على الامتناع التام خلال الفترة الانتخابية، عن استعمال وسائل الدولة أو الجماعات المحلية أو المؤسّسات العمومية، وحظر ممارسة أي نشاط سياسي من قبلهم داخل مقر العمل، أو استخدام المنصب أو الوظيفة التي يشغلونها لأي غرض من أغراض الدعاية الانتخابية أو التأثير بأي شكل من الأشكال على أصوات الناخبين بهذه الصفة.

يشار إلى أن الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر الجاري التي ستنطلق بداية من 5 نوفمبر تخضع لآجال وضوابط قانونية محدّدة، ما يجعل تحديد فترة العطلة المرتبطة بها مسألة أساسية بالنسبة للمستخدمين المترشحين، لتمكينهم من تنشيط حملتهم الانتخابية والترويج لأفكارهم وبرامجهم السياسية.

ضبط كيفيات إجراء المسابقات والامتحانات المهنية وشروط الانتقاء

هذه معايير الالتحاق بـ15 رتبة في الشؤون الدينية

حددت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف إطار تنظيم المسابقات والامتحانات المهنية للالتحاق بـ15 رتبة تخص الأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالشؤون الدينية والأوقاف، مع ضبط معايير الانتقاء والتنقيط.

زين الدين زديفة

يتعلق الأمر حسب قرار صدر في العدد 76 والأخير من الجريدة الرسمية، برتبة مفتش التوجيه الديني والتعليم القرآن، حيث يجتاز المترشحون اختبارات مهنية في الثقافة العامة، وفي الشريعة الإسلامية، وفي القرآن الكريم وتفسيره والحديث النبوي وعلومهما، والقضايا الفقهية المعاصرة. كما يجتازون اختبارا شفويا يتمثل في ببرنامج المسابقة في مدة أقصاها 20 دقيقة.

ويشمل التنظيم الجديد كذلك ضبط إطار الالتحاق برتبة إمام ممتاز على أساس امتحان مهني، حيث يجري نفس الاختبارات بالنسبة للالتحاق بهذه الرتبة على أساس مسابقة، باستثناء الاختبار المتعلق بالقضايا الفقهية المعاصرة والاختبار الشفوي للقبول، ويتم اجتياز نفس الاختبارات للالتحاق برتبة إمام مدرس في إطار امتحان مهني.

فيما يجتاز المترشحون لرتبة إمام واعظ في إطار مسابقة على أساس الاختبارات كتابية في مادة التربية الإسلامية، وتتضمن اختبارا شفويا للقبول في مادة الثقافة العامة، وفي الشريعة الإسلامية وفي القرآن الكريم وتفسيره والحديث النبوي وعلومهما، بالإضافة إلى اختبار شفوي للقبول النهائي، ونفس الإطار بالنسبة لرتبة إمام خطيب وإمام خطيب أول على أساس الاختبارات للالتحاق بالتكوين المتخصص، والاختبارات كتابية للقبول في مادة النص، وفي الشريعة الإسلامية وفي القرآن الكريم وتفسيره والحديث النبوي وعلومهما، بالإضافة إلى اختبار شفوي للقبول النهائي، ونفس الإطار بالنسبة لرتبة إمام خطيب وإمام خطيب أول على أساس الاختبارات للالتحاق بالتكوين المتخصص، والاختبارات بصفة استثنائية، وعلى أساس الاختبارات على التوالي.

كما يشمل نفس التنظيم إجراء الاختبارات على أساس المسابقات وبخصوص رتبة إمام ممتاز في إطار مسابقة على أساس الاختبارات، فيجتاز المترشحون لهذه الرتبة اختبارات كتابية للقبول في الثقافة العامة، والفقه الإسلامي وقواعده وأصوله، واختبارين في القرآن الكريم وتفسيره والحديث النبوي وعلومهما، والقضايا الفقهية المعاصرة. كما يجتازون اختبارا شفويا يتمثل في محادثة مع لجنة حول موضوع ذي علاقة ببرنامج المسابقة في مدة أقصاها 20 دقيقة.

بالنسبة لرتبة مرشدة دينية ومرشدة دينية رئيسية، بينما يجتاز المترشحون لرتبة أستاذ التعليم القرآني، على أساس الاختبارات للالتحاق بالتكوين المتخصص اختبارا في دراسة النص والتربية الإسلامية واختبار في القرآن الكريم ورسمه وعانيه.

وفيما يتعلق برتبة إمام واعظ وإمام خطيب وإمام خطيب أول ومرشدة دينية وأستاذ التعليم القرآني في إطار اختبار مهني، فيجتاز المترشح نفس الاختبارات السالف ذكرها، باستثناء الاختبار الشفوي للقبول النهائي، كما شمل الإطار الجديد لتنظيم المسابقات والاختبارات المهنية للالتحاق بسلك الشؤون الدينية والأوقاف رتب قيم ومؤذن.

وأوضح المصدر ذاته، أن المترشحين الذين تحصلوا على معدل عام يساوي 20/10 على الأقل، دون الحصول على نقطة اقصائية لا تقل عن 20/05، يعدون ناجحين في اختبارات القبول للمسابقات على أساس الاختبارات.

ضمن هذا المنحى، تشمل المسابقة على أساس الشهادات للالتحاق ببعض الرتب المنتمية إلى الأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالشؤون الدينية والأوقاف، معايير الانتقاء وكذا التنقيط المخصص لكل واحد منها، على غرار ملائمة مؤهلات تكوين المترشح مع متطلبات السلك أو الرتبة، التكوين المكمل للشهادة أو المؤهل المطلوبان للمشاركة في المسابقة، بالإضافة الى الأشغال أو الدراسات المنجزة من طرف المترشح وخبرته المهنية وتاريخ الحصول على الشهادة.

أبرز جهود الجزائر لاسترجاع الممتلكات المصادرة.. ممثل وزارة العدل:

تذليل العقبات التي تعترض استرداد الموجودات

يواصل الوفد الجزائري بمعية وفد السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، بالعاصمة النمساوية فيينا، مشاركته في أشغال الهيئات الفرعية لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، حسبما أفاد به، أمس، بيان للسلطة.

أوضح نفس المصدر أن اليوم الثاني من الأشغال التي تجري ما بين 2 إلى 6 نوفمبر الجاري، على مستوى مركز فيينا الدولي، عرفت أول أمس "افتتاح الاجتماع الـ15 لاجتماع الخبراء الحكومي الدولي المفتوح العضوية لتعزيز التعاون الدولي بموجب الاتفاقية".

وفي مداخلة له، أكد ممثل وزارة العدل "الأهمية البالغة التي توليها الجزائر لاسترداد الموجودات، باعتباره مبدأ أساسيا كرسته الاتفاقية"، واستعرض في ذات الإطار "أبرز التطورات الوطنية في هذا المجال، لاسيما صدور القانون 25-14 المتضمن قانون الإجراءات الجزائية، الذي كرس إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير الممتلكات المجمدة والمحجوزة والمصادرة، المكلفة بالمحافظة على قيمة هذه الممتلكات واتخاذ الإجراءات اللازمة لاسترداد الموجودات من الخارج".

كما أبرز "جهود الجزائر على صعيد التعاون الدولي، إذ وجهت السلطات القضائية الجزائرية عدة طلبات استرداد نحو عدة دول بشأن ممتلكات تمت مصادرتها بموجب أحكام قضائية نهائية"، ودعا إلى "العمل المشترك لرفع العراقيل من أجل تحقيق تعاون دولي فعال وسريع الاستجابة، وإلى تذليل العقبات التي تعترض استرداد الموجودات، مع التأكيد على أن الاسترداد مسؤولية مشتركة يظل نجاحها رهينا بتوافر الإرادة السياسية والتعاون الدولي الفعال".

ك.ح

المساء El Massa يومية وطنية إخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي: دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008

الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر
سميرة بلعمري
رئيسا التحرير: محمد بوسلان، عمر دلال
التحرير: الهاتف: 47 .91. 26 (028) الفاكس: 29 .97. 26 (028)

رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12
مصلحة الإشهار
الهاتف / الفاكس 95 .97.26 (028)
massapub16@gmail.com

من أجل اشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 42 10 05 020 / 91 20 05 020
الفاكس: 45 13 05 020 / 48 11 05 020 / 77 13 05 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع
الوسط: موزعون خواص
الغرب: DPO BOUDA
الشرق: K. D. P. A
ورقلة: VMPP
بشار: VMPP

موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني:
info@el-massa.com
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

توالي برقيات التهاني على رئيس الجمهورية بمناسبة اندلاع الثورة

.. ثمار السياسة الخارجية المتوازنة

- سلطان عمان : دوام التوفيق في مواصلة مسيرة البناء والتنمية
- الرئيس الإيطالي : حريصون على الارتقاء بالشراكة إلى أوسع الآفاق
- رئيسة تنزانيا : توسيع التعاون في المجالات ذات الاهتمام الاستراتيجي
- رئيس إثيوبيا : نعتز بعمق صداقتنا لتحقيق تطلّعات القارة الإفريقية
- رئيس مجلس رئاسة البوسنة والهرسك : نتطلع لتعاون اقتصادي وتبادل ثقافي
- رئيس بيلاروس : نشيد بالزخم الملحوظ في علاقات بلدينا

لازالت برقيات التهاني بمناسبة الذكرى 72 لاندلاع ثورة التحرير المظفرة تتوالى على رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من قبل رؤساء وقادة دول العالم، الذين أشادوا بالتعاون القائم بين بلدانهم والجزائر في شتى المجالات، مع تأكيد الحرص على الارتقاء بمستوى الشراكة إلى آفاق أوسع.


ق. س

في هذا الإطار هنّأ سلطان سلطنة عمان الشقيقة، هيثم بن طارق، رئيس الجمهورية، معبرا عن خالص التهاني، متمنيا له دوام التوفيق والنجاح في مواصلة مسيرة البناء والتنمية، وتحقيق المزيد من الرخاء والازدهار للشعب الجزائري العزيز.

وتلقى رئيس الجمهورية، رسالة تهنئة من رئيس الجمهورية الإيطالية، السيد سيرجيو ماتاريلا، عبر له من خلالها عن أصدق تهانيه وأطيب تمنياته لرئيس الجمهورية وللشعب الجزائري، مؤكداً عمق أواصر الصداقة التاريخية التي تجمع الجزائر وإيطاليا، والحرص على الارتقاء بالشراكة الثنائية إلى أوسع الآفاق بمضاعفة فرص التبادل.

من جهتها، أعربت رئيسة جمهورية تنزانيا، السيدة سامية صولوحو حسن، عن خالص تهانيها لرئيس الجمهورية وللجزائر شعبا وحكومة، مؤكدة "التزامها بتعزيز روابط الصداقة التاريخية الراسخة والعمل على توسيع آفاق التعاون في المجالات ذات الاهتمام الاستراتيجي المشترك".

أما رئيس جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، السيد تايي أتسكي سيلاسي أمدي، فقد أعرب عن "اعتزازه بعمق علاقات الصداقة التي تسهم في تحقيق تطلّعات القارة الإفريقية نحو الوحدة والازدهار".

كما تلقى السيد الرئيس، رسالة تهنئة من رئيس مجلس رئاسة البوسنة والهرسك، السيد دينيس بيتشيروفيتش، أعرب فيها عن تطلّعه لتعزيز التعاون بين البلدين لا سيما في مجالات التجارة، والطاقة، والاستثمار، والتبادل الثقافي، كما تقدّم بأصدق التهاني وأطيب التمنيات إلى رئيس الجمهورية والشعب الجزائري بهذه المناسبة.

وتلقى رئيس الجمهورية، أيضا، رسالة تهنئة من رئيس جمهورية بيلاروس، السيد ألكسندر لوكاشينكو، أعرب له من خلالها، عن "خالص تهانيه"، مشيدا بـ "الزخم الملحوظ الذي تشهده العلاقات البيلاروسية – الجزائرية، ومتمنيا موفور الصحة والسعادة للسيد الرئيس، وللشعب الجزائري السلام والازدهار".

وتلقى رئيس الجمهورية، أيضا، رسالة تهنئة من رئيس جمهورية بيلاروس، السيد ألكسندر لوكاشينكو، أعرب له من خلالها، عن "خالص تهانيه"، مشيدا بـ "الزخم الملحوظ الذي تشهده العلاقات البيلاروسية – الجزائرية، ومتمنيا موفور الصحة والسعادة للسيد الرئيس، وللشعب الجزائري السلام والازدهار".

يبرزها تثمين صندوق النقد الدولي للمؤشرات الاقتصادية المشجّعة

واقعية خيارات رئيس الجمهورية في بناء نموذج اقتصادي نوعي

تتساوق المؤشرات التي كشف عنها صندوق النقد الدولي حول التقدم الذي أحرزه الاقتصاد الجزائري، مع أهداف السياسة الإصلاحية التي باشرها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون وأثمرت بتحقيق نقلة نوعية في مختلف المجالات، الأمر الذي عزّز موقع الجزائر كأحد أكبر الاقتصادات في إفريقيا بناتج محلي إجمالي يقترب من 332 مليار دولار مع التربع على المرتبة الأولى مغاربيا.

مليكة - خ

تبرز واقعية الخيارات الاقتصادية التي اعتمدها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في بناء نموذج اقتصادي جديد يتجاوز التبعية للمحروقات، من خلال تعزيز الإنتاج الوطني ودعم الاستثمار والقطاع الخاص كقاطرة للنمو.

ولعل ما عزّز هذا المسار هو حرص الرئيس تبون على استحداث تصوّر جديد يضع قطيعة مع الممارسات السابقة، من خلال إصلاح البيئة التشريعية وتحرير المبادرة الاستثمارية، ترتكز على مراجعة القوانين الناظمة للاستثمار والعقار والمناجم لضمان الشفافية وتكافؤ الفرص للمتعاملين، فضلا عن تأسيس آلية موحّدة لتسريع دراسة ملفات الاستثمار وإنهاء البيروقراطية والعراقيل الإدارية.

ومن أبرز الخيارات التي يؤكد عليها الرئيس تبون في كل مرة يلتقي فيها مع المتعاملين الاقتصاديين هو إشراك القطاع الخاص، كونه بات يشكل 85٪ من الاقتصاد الوطني في خطوة كبيرة تعكس التحوّل الهيكلي للنهج الاقتصادي في البلاد، في الوقت الذي يحرص فيه على تشجيع المتعاملين الاقتصاديين النزهاء وإدماجهم في المشاريع الوطنية الكبرى لبناء جبهة اقتصادية قوية وتنافسية.

وعليه، فإن الرهان يقع على المشاريع الكبرى، مثل مشروع الفوسفات المدمج بشرق البلاد وتطوير البنية التحتية التعدينية لفتح مصادر دخل جديدة، موازاة مع إعطاء الأولوية للقطاع الزراعي والصناعات الغذائية لتقليص فاتورة الاستيراد وتحقيق الاكتفاء الذاتي، إلى جانب وضع خارطة طريق طموحة لتشجيع المنتوج الوطني وتوطين التكنولوجيا.

يأتي ذلك في الوقت الذي يشدّد فيه رئيس الجمهورية على ترشيد المالية العامة وحماية القدرة الشرائية، عبر استغلال الارتفاع الحالي لإيرادات الطاقة لتقوية احتياطيات النقد الأجنبي المستهدفة لتتجاوز 29 مليار دولار بحلول عام 2031، موازاة مع حماية العمق الاجتماعي للدولة بإرساء موازنة بين دفع عجلة الاستثمار من جهة ومواصلة حماية القدرة الشرائية للمواطن والالتزام بالدعم الاجتماعي دون فرض ضرائب جديدة مباشرة من جهة أخرى.

ولا تنحصر رؤية رئيس الجمهورية عند تلبية الاحتياجات الوطنية وتحقيق الاكتفاء الذاتي، بل تتجاوز الحدود الوطنية عبر الانفتاح على الأسواق الخارجية وتعزيز الصادرات واستهداف نمو مستدام للصادرات غير النفطية والاندماج بشكل أكبر في الأسواق الإفريقية والأوروبية من خلال الاستفادة من الموقع الجغرافي للجزائر وبنيتها التحتية التجارية المتطوّرة، وهو ما أشار إليه صندوق النقد الدولي، الذي أكد على صلابة النمو الاقتصادي للجزائر بفضل سياسة التنويع المنتهجة.

كما تحرص الجزائر على المحافظة على حيز الأمان الذي يجنبها المديونية الخارجية التي لا تتجاوز 1٪ من الناتج المحلي، باعتباره درعا سياسيا واقتصاديا يضمن سيادتها الوطنية بعيدا عن ضغوط الإملاءات الخارجية أو الاقتراض الدولي.

الحكومة تستعرض نتائج الإحصاء الذي أمر به رئيس الجمهورية

إعداد خريطة للعقار الاقتصادي ومرافقة المتعاملين

- رقمنة عمليات الاستثمار ووضعها تحت تصرّف الشباك الوحيد
- آليات لتمويل المشاريع الجامعية القابلة للتصنيع والتسويق المبتكرة
- تمويل 1000 مشروع مبتكر ضمن منظومة متكاملة
- تعزيز دور الجامعة في تنويع الاقتصاد الوطني وخلق الثروة
- عرض المخطط الوطني للتكيف مع التغيرات المناخية

استعرض اجتماع الحكومة الذي ترأسه الوزير الأول، سيفي غريب أمس، نتائج عملية إحصاء العقار الاقتصادي وتقدم المشاريع الاستثمارية ورقمنة معطياتها وكذا آليات تمويل المشاريع الجامعية القابلة للتصنيع والتسويق، مع الاستماع لعرض حول المخطط الوطني للتكيف مع التغيرات المناخية آفاق 2035 ودراسة الإجراءات العملية لمشاريع إنجاز بعض المركبات متعددة الرياضات والقرى الأولمبية.

ق. س

وجاء في بيان لمصالح الوزير الأول، بأن اجتماع الحكومة تناول نتائج عملية إحصاء العقار الاقتصادي، لتعليمات رئيس الجمهورية، الذي شدّد على الإطلاق الفوري لعملية إحصاء للعقار الصناعي في البلاد، مع تسريع رقمنة عمليات الاستثمار مع القطاعات المعنية، بغرض وضعها تحت تصرف الشباك الوحيد.

بهذا الشأن، يأتي هذا العرض وفقا للبيان، لتقييم ما تمّ اتخاذه خلال اجتماعي المجلس الوزاري المشترك ليومي 10 و13 سبتمبر الماضي بمشاركة الولاة عبر تقنية التحاضر المرئي عن بُعد، من خلال الوقوف على عملية الإحصاء حسب نوعية كل العقار، قصد إعداد خريطة واضحة للعقار الاقتصادي والتمييز بين المشاريع الاستثمارية الجديدة والمشاريع ذات التوسعة، مما يمكن من مرافقة المتعاملين الاقتصاديين ورفع كل العراقيل التي تواجههم.

بعد ذلك، استمعت الحكومة إلى عرض حول آليات تمويل المشاريع الجامعية القابلة للتصنيع والتسويق المبتكرة من قبل الطلبة، لمرافقتهم ودعمهم في تجسيد مشاريعهم وأفكارهم الابتكارية وإنشاء مؤسّساتهم الخاصة.

وأبرز العرض أهمية هذه الآليات التي تندرج ضمن إطار جهود الدولة الرامية إلى تثمين القدرات الابتكارية للطلبة والخريجين وطلبة الدكتوراه، ومكنت من تمويل قرابة 1000مشروع مبتكر، ضمن منظومة متكاملة لتمويل الابتكار وخلق القيمة المضافة داخل الوسط الجامعي، بما يعزز دور الجامعة في تنويع الاقتصاد الوطني وخلق الثروة.

كما استمعت الحكومة إلى عرض حول المخطط الوطني للتكيف مع التغيرات المناخية لآفاق 2035، الذي يعد مكمّلا لوثيقة المساهمة المحدّدة وطنيا التي سبق أن قدمتها الجزائر إلى هيئات الأمم المتحدة شهر جوان المنصرم، ويتضمن التوجيهات اللازمة لتحديد الأولويات الوطنية وتنفيذ تدابير التكيف مع تغير المناخ التي تبذلها الدولة لتعزيز المرونة الوطنية في مواجهة آثار تغير المناخ وزيادة دمج التكيف في السياسات العمومية، بهدف تعزيز التنمية المستدامة.

وفي إطار تعزيز المنشآت الرياضية الاحترافية، تناولت الحكومة بالدراسة الإجراءات العملية لمشاريع إنجاز بعض المركبات متعدّدة الرياضات والقرى الأولمبية، قصد ترقية الممارسات الرياضية ودعم القدرات الوطنية في مجال تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى.

الوزير الأول يستقبل نائب رئيس البنك الدولي

استعراض الحركية الاقتصادية والتنموية المتسارعة في الجزائر

شكّل اللقاء الذي جمع الوزير الأول، السيد سيفي غريب، أمس، بمقصر الحكومة، مع السيد عصمان ديون، نائب رئيس البنك الدولي المكلف بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فرصة لاستعراض الحركية الاقتصادية والتنموية المتسارعة التي تشهدها الجزائر، وفق ما أورده بيان لمصالح الوزير الأول.

وتمّ في السياق التطرّق إلى الإصلاحات الهيكلية العميقة التي باشرتها السلطات العمومية، عملا بتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون والبرامج الاستثمارية الطموحة التي أطلقت والمشاريع المهيكلة المندمجة الجاري إنجازها والرامية إلى تنويع الاقتصاد الوطني وتعزيز مساهمة القطاعات المنتجة خارج المحروقات، بما يدعم مسار التنمية المستدامة ويعزّز جاذبية الاقتصاد الوطني.

وأوضح البيان، أن الجانبين أعربا خلال اللقاء عن "ارتياحهما لمستوى التعاون القائم بين الجزائر والبنك الدولي، لاسيما من خلال برامج الدعم الفني وبناء القدرات التي توفرها هذه المؤسسة المالية الدولية".

ق. س

سلّم رسالة خطية من الرئيس تبون للرئيس النيجري.. عطاف:

الجزائر مستعدة للتعاون من أجل أمن واستقرار المنطقة

سلّم وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاف، أمس، رسالة خطية من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون إلى الرئيس النيجري الفريق أول عبد الرحمن تشياني، أعرب له فيها عن الارتياح الكبير الذي يبديه إزاء المستوى الذي بلغته العلاقات الثنائية، في كافة المجالات. كما جدّد له عزمه على مواصلة العمل معه من أجل تعزيز هذه العلاقات وتمتينها.

وأوضح بيان الوزارة تلقت "المساء" نسخة منه، أن وزير الدولة حظي بصفته مبعوثا خاصا للسيد رئيس الجمهورية، باستقبال من قبل رئيس جمهورية النيجر. واستعرض الجانبان، بهذه المناسبة، آخر التطوّرات في منطقة الساحل الصحراوي، إلى جانب المسائل الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، كما أكد السيد وزير الدولة، استعداد الجزائر للعمل مع جميع دول المنطقة من أجل دعم الأمن والاستقرار وتعزيز التنسيق والتعاون المشترك بما يخدم مصالح دول المنطقة وشعوبها.

ي. س

دعت لتعزيز بعدها الاستراتيجي في السلم والأمن والتنمية

الجزائر تطالب بإعادة ترتيب أولويات الشراكة الإفريقية - الأوروبية

أكدت الجزائر، أمس، من أديس أبابا، على ضرورة إعادة ترتيب أولويات الشراكة الإفريقية–الأوروبية وتعزيز بعدها الاستراتيجي في مجالي السلم والأمن والتنمية، وذلك خلال اجتماع كبار المسؤولين للدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي ودول الاتحاد الأوروبي بمقر الاتحاد الإفريقي.

ويأتي هذا الاجتماع وفقا لمخرجات القمة السابعة للاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي المنعقدة العام الماضي بلواندا (أنغولا)، التي دعت إلى عقد هذا الاجتماع بهدف مواصلة تعزيز الحوار وتطوير آليات التعاون والشراكة بين الجانبين. وقد خصص الاجتماع لمناقشة جملة من القضايا الإستراتيجية ذات الاهتمام المشترك، في مقدمتها التحديات الجيوسياسية الدولية والسلم والأمن والهجرة والتنقل وإصلاح منظومة الأمم المتحدة والأمن الغذائي والحوكمة الرقمية العالمية والذكاء الاصطناعي، فضلا عن قضايا التنمية الاقتصادية والتكامل التجاري والاستثماري. وشاركت الجزائر في الاجتماع ممثلة بالسيد محمد خالد، سفير الجزائر ومندوبها الدائم لدى الاتحاد الإفريقي، والذي أكد في مداخلة ألقاها في هذا الصدد، أن "الشراكة الإفريقية–الأوروبية تواجه اختبارا حقيقيا لمصداقيتها وفعاليتها، في ظل تفاقم النزاعات وتنامي التدخلات الأجنبية، فضلا عن تراجع الاهتمام الدولي بقضايا السلم والأمن في إفريقيا وتهميش الدور الإفريقي في معالجة أزماتها".

ي. س

مع شرحها كيفية تقييم الفرنسية للرابعة ابتدائي في الفصل الأول.. وزارة التربية:

هكذا يتم تقييم مكتسبات تلاميذ الأولى الابتدائي

حدّدت وزارة التربية الوطنية ترتيبات تقييم مكتسبات تلاميذ السنة الأولى ابتدائي خلال الفصول الدراسية الثلاثة، مع تقديمها توضيحات حول كيفية تقييم مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي خلال الفصل الأول من السنة الدراسية 2027/2026، مؤكدة أن التقييم يتم بصفة عادية باعتبار أنهم تلقوا تعلمات المادة خلال السنة الثالثة في الموسم الدراسي الماضي.

ايمان بلعمري



أوضحت المديرية العامة للتعليم في مراسلة وجهتها إلى مديري التربية ومفتشي التعليم الابتدائي ومديري المدارس الابتدائية، أن تقييم تعلمات تلاميذ السنة الأولى ابتدائي يتم خلال الفصول الدراسية الثلاثة، من خلال ملاحظات وصفية ونوعية وتقديرات تعكس مستويات التحكم في الكفاءات المستهدفة في كل مادة، وفقا لنماذج كشوف مستويات التحكم، المرفقة بالمنشور المتضمن التقويم البيداغوجي في المراحل التعليمية الثلاث للسنة الدراسية 2027/2026.

ودعت الوزارة إلى تنظيم يوم دراسي لفائدة أساتذة السنة الأولى ابتدائي، لشرح منهجية تقدير مستويات التحكم، بما يعكس المستوى الفعلي لكل تلميذ، وكيفية استثمار نتائج التقييم في تحديد المكتسبات المحققة والصعوبات المسجلة، وتوجيه المعالجة البيداغوجية المناسبة.

فبخصوص الفصل الأول، تشمل الكفاءات المستهدفة في مادة اللغة العربية إدراك المعنى العام للخطاب والتواصل بتراكيب ومفردات قريبة من النسق اليومي، والقراءة الإجمالية، وإدراك حدود الكلمات ونطق الأصوات والمقاطع الصوتية نطقا صحيحا ورسمها. أما في مادة الرياضيات، فيتعين على التلميذ قراءة الأعداد الأصغر من 20 وكتابتها ومقارنتها وترتيبها وتشكيل مجموعات، وتمييز العدد الزوجي والفردي، وتحديد المواقع واستعمال المسطرة المدرجة ومقارنة الأطوال واستخراج معلومات من جدول.

وفي التربية الإسلامية، يتم تقييم قدرة التلميذ على استظهار سورة الفاتحة والناس والإخلاص وحديث الصدق وتوظيف البسملة والحمدلة وإبراز طاعة الوالدين في سلوكه اليومي، بينما تشمل التربية الموسيقية تمييز أصوات البيئة المحيطة به وحفظ المقطع الأول من النشيد الوطني، أما في التربية التشكيلية فيتم توظيف أنواع الخطوط وخصائص الخامات وتقنيات تشكيلها وتزيينها، في حين يرتبط تقييم التربية البدنية والرياضية بتحديد وضعيات وهيئات طبيعية مرتبطة بمحيطه المباشر.

وخلال الفصل الثاني، تتوسع الكفاءات في اللغة العربية لتشمل فهم المعنى العام للخطاب وإدراك معاني المفردات ودلالاتها، والتواصل بلغة بسيطة تجمع بين النسق الفصيح وبعض الاستعمال اليومي، إلى جانب التحكم في مهارات الوعي الصوتي والخطي، ورسم الحروف وتمييزها بين المقاطع.

وفي الرياضيات، ينتقل التقييم إلى قراءة الأعداد الأصغر من 70 وكتابتها وتفكيكها جمعيا، وإجراء عمليات جمع وطرح بسيطة، وتمييز وتصنيف الوضعيات، والتعرف على الاستقامة والمجسّمات، وتعلم أحداث وتنظيم معلومات في جدول، فيما تشمل التربية الإسلامية استظهار آيتي الاستئذان وسورة الفلق، والاعتناء بطهارة الجسم والثوب والمكان الذي يوجد فيه التلميذ، والرفق بالحيوان وإبعاد الأذى عن الطريق. وبالنسبة للفصل الثالث، تشمل كفاءات اللغة العربية فهم المعنى العام للخطاب وإدراك معاني الكلمات ودلالاتها، والتواصل بلغة بسيطة تجمع بين النسق الفصيح وبعض الاستعمال اليومي، وفك الرموز وقراءة نصوص بسيطة ورسم كلمات وجمل بسيطة. وفي الرياضيات، يتعين على التلميذ قراءة الأعداد الأصغر من 100 وكتابتها وتمثيلها ومقارنتها وحصرها، وإنجاز عمليات جمع دون احتفاظ، ووصف أشكال هندسية ورسمها، وقراءة الساعة واستعمال الرزنامة، وتوظيف معلومات جدول لحل مشكل. أما في التربية الإسلامية، فيشمل التقييم استظهار آية التحية وسورتي الكوثر والعصر، والشهادتين، وإدراك الصلوات الخمس، والالتزام بآداب الأكل والنوم.

الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر تنطلق اليوم

بداية رحلة استمالة أصوات الناخبين

تنطلق، اليوم، الحملة الانتخابية الخاصة بانتخابات أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية المقررة في 28 نوفمبر الجاري، حيث سيتنافس المترشحون على استمالة أصوات الناخبين في هذا الموعد الهام الذي يعزز دور المواطن في رسم الخيارات التنموية ويكرس المقاربة التشاركية في صنع القرار.

ي. س

تخضع الحملة الانتخابية لترسانة قانونية واضحة ومحكمة، تهدف إلى تنظيم المنافسة وتكريس تكافؤ الفرص بين المترشحين، حيث تبدأ قبل 23 يوما من تاريخ الاقتراع، وتختتم قبل ثلاثة أيام كاملة من يوم الاستحقاق، للدخول في مرحلة الصمت الانتخابي.

ويتم تنشيط الحملة الانتخابية في إطار معايير صارمة تضبط محتوى الخطاب السياسي لمنع استغلال الثوابت الوطنية أو إثارة النعرات وحظر خطابات الكراهية والجهوية التي تعتمد على الاعتبارات الفئوية أو الجهوية أو اللغوية أو العرقية، كما يحظر تماما استخدام اللغات الأجنبية في الحملة. كما يمنع على المترشحين الاستعمال الحزبي أو الدعائي لمقومات الهوية الوطنية لأغراض انتخابية.

واستنادا إلى مبدأ تكافؤ الفرص وحياد الإدارة، يمنع القانون تسخير إمكانيات الدولة لصالح أي طرف ويحظر استخدام الأماكن التابعة للدولة أو الهيئات العمومية أو المؤسّسات التربوية والجامعية وكذا دور العبادة، لأغراض الدعاية الانتخابية.

وتقتصر الدعاية الانتخابية على التجمّعات الشعبية في القاعات المرخص لها واللقاءات الجوارية والإلصاق في المساحات المخصّصة لذلك، تحت رقابة المندوبيات الولائية والبلدية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، مع ضمان حق المترشحين في تعيين ممثلين لمراقبة مراكز ومكاتب التصويت.

وقصد تجفيف منابع المال الفاسد في الحياة السياسية، حدّد المشرع بالتفصيل مصادر التمويل المشروعة خلال الحملة الانتخابية، والتي تحصر في المساهمات الحزبية والشخصية للمترشح والهبات النقدية أو العينية من المواطنين كأشخاص طبيعيين فقط، فيما تخصّص الدولة إعانة للتكفل بنفقات الحملة الانتخابية للمترشحين الشباب في القوائم الحرة. كما تخضع الأموال الموجهة للحملة الانتخابية لرقابة مالية صارمة من قبل لجنة مراقبة تمويل الحملة الانتخابية، التي تلزم المترشحين بتقديم ميزانية الحملة في غضون الأشهر الموالية لإعلان النتائج.

للتذكير، بلغ عدد المترشحين للانتخابات المحلية 141.388 مترشح بالنسبة لانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية و21.476 مترشح بالنسبة للمجالس الشعبية الولائية، فيما بلغت نسبة الشباب 54,02٪ ونسبة النساء 11,86٪.

من شأنها تحويل الجزائر إلى قطب صيدلاني إفريقي.. شكاوي:

"صيدال" يشرع قريبا في تصنيع لقاحات الجيل الجديد

كشف مدير العمليات البيوتكنولوجية والصيدلانية، مدير مشروع المركز الوطني للعلاج الخلوي والجيني بمجمّع "صيدال"، الدكتور أرزقي شكاوي، أمس، أن الجزائر ستنطلق قريبا في التصنيع الكامل للقاحات، ما يؤهلها للتحوّل إلى قطب صيدلاني يزوّد مستقبلا القارة الإفريقية باللقاحات.

أسماء منور

قال الدكتور شكاوي، في لقاء صحفي عقده بمقر المجمع، إن الزيارة الأخيرة التي قام بها وزير الصناعة الصيدلانية إلى ألمانيا، تندرج ضمن مسار المفاوضات القائم مع الشريك الألماني "سينتيغون"، والمتعلقة بالآجال الزمنية لاستلام المعدات الضرورية لتجسيد مشروع تصنيع اللقاحات بالجزائر وفق مسار التصنيع الكامل، حيث أوضح أن هذه المفاوضات لا تزال متواصلة، ومن المنتظر استكمالها في القريب العاجل، بالتزامن مع التفاوض مع شركات أخرى لتجسيد المشروع، وإطلاق المرحلة الأولى قريبا، مذكرا بأن المجمّع يقوم في الوقت الحالي بتصنيع لقاحات الإنفلونزا عن طريق التغليف الثانوي.

وأوضح المتحدث أنه بمجرد انطلاق التصنيع المحلي للقاحات، واستكمال الشروط المطلوبة لتصديرها إلى البلدان الإفريقية، ستصبح الجزائر من الدول المشاركة في مناقصات منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"، لتوفير اللقاحات في إفريقيا والتي تصل قيمتها إلى 3 ملايير دولار سنويا، لتتحوّل بذلك إلى قطب صيدلاني بمقاييس عالمية، مشيرا إلى أن الجزائر تعمل على تحقيق شرطين أساسيين للاستفادة من هذا البرنامج، أولهما بلوغ المنظومة الرقابية مستوى النضج الثالث، بما يشمله من معايير الجودة والتصنيع والإجراءات التشغيلية الموّحدة والمنظومة الكاملة للتصنيع الصيدلاني، لاسيما في مجال اللقاحات، وثانيهما حصول المؤسّسات المصنعة على التأهيل المسبق.

وكشف شكاوي أن مجمّع "صيدال" يتجه إلى تصنيع لقاحات الجيل الجديد، باعتماد تقنيات حديثة في مجال التكنولوجيا الحيوية، تتكيف مع التغيرات المناخية، منها "اللقاحات المؤتلفة"، وذلك بالشراكة مع الشركات الرائدة.

وفيما يخص العلاجات التي ستنتم بالمعهد الجزائري للعلاج بالخلايا الجذعية والجينية، قال شكاوي، أن المجمّع سيعمل على نوعين من العلاجات الخلوية، يعتمد الأول على الخلايا اللمفاوية التائية "كار- تي"، وهو متخصص لعلاج أمراض السرطان ويتم بالشراكة مع الشريك الألماني "ميلتيني بيوتيك"، أما الثاني فيتمثل في العلاج بالخلايا الجذعية، بالشراكة مع معهد "كارولينسكا" السويدي. وأوضح بأن الشراكة مع الشركة الألمانية لن تقتصر على اقتناء المعدات، بل تشمل نقل التكنولوجيا والمرافقة الدائمة للجنة المشتركة لوضع الأطر التنظيمية الخاصة بهذا العلاج، لافتا إلى أن المعدات الألمانية التي تعتمد على نظام مغلق وموّتمت كليا، تسمح بتقليص مدة تصنيع العلاج من 28 إلى 12 يوما للمريض الواحد، ما يسمح برفع مستوى التكفل بالمرضى وتقليص آجال انتظارهم للاستفادة من العلاج.

وبعد أن أكد أن استراتيجية الجزائر تهدف إلى تقليص تكاليف العلاج الخلوي وفتح آفاق جديدة أمام مرضى السرطان، خاصة الذين لا يستجيبون للعلاجات التقليدية، على غرار العلاج الإشعاعي والكيميائي، بالإضافة إلى توفير العلاج لمرضى المناعة الذاتية وغيرها من الحالات المستعصية، أشار شكاوي إلى أن لجانا مشتركة تعمل حاليا على دراسة كيفية تمويل العلاج والتكفل بالمرضى، بالتنسيق مع الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية، مضيفا بأن الجزائر تطمح إلى تحويل المعهد إلى قطب إقليمي للعلاج الخلوي يستقطب المرضى من إفريقيا والشرق الأوسط ومختلف دول العالم، لتعزيز السياحة العلاجية والبحث والتطوير.

دعا إلى جعل المدرسة فضاء لاكتشاف المواهب وتنمية القدرات.. سعداوي:

بناء شخصية التلميذ وإعداده لمواجهة تحدّيات المستقبل

■ النجاح يقاس بالمهارات والإبداع لا بالشهادات والعلامات

أكد وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، أول أمس، أن المدرسة الجزائرية مطالبة بتجاوز دورها التقليدي القائم على تلقين المعارف، والتحوّل إلى فضاء حقيقي لاكتشاف المواهب وتنمية القدرات وصقل شخصية التلميذ، من خلال توسيع الأنشطة الثقافية والعلمية وتعزيز الأندية المدرسية، لاسيما نوادي الروبوتيك والذكاء الاصطناعي، إلى جانب مواصلة برامج الابتكار المدرسي وتشجيع المشاركة في المنافسات الوطنية والدولية.

ايمان بلعمري

أوضح سعداوي، خلال إشرافه على انطلاق الطبعة الثانية من المنافسة الوطنية العلمية "بين الثانويات"، أن الرهان الذي تعمل عليه الوزارة لا يقتصر على تحقيق النتائج الدراسية، وإنما يمتد إلى بناء شخصية التلميذ وتنمية ثقته بنفسه وتعليمه الحوار والعمل الجماعي، فضلا عن إعداده لمواجهة تحديات المستقبل، مشدّدا على أن النجاح لا يقاس فقط بالعلامات المدرسية، بل أيضا بما يكتسبه المتعلم من مهارات وقدرات تؤهّله للإبداع والابتكار.

وأشار الوزير إلى أن مصالحه تعمل على جعل الحياة المدرسية فضاء حقيقيا لاكتشاف الطاقات، من خلال تنويع الأنشطة والمنافسات العلمية، وتوسيع الأندية الثقافية والعلمية، وإدراج مجالات الروبوتيك والذكاء الاصطناعي ضمن الاهتمامات المدرسية، ما يسمح للتلاميذ بتطوير معارفهم واختبار قدراتهم، والانتقال من مرحلة استيعاب المعلومات إلى التفكير والبحث عن حلول جديدة، مبرزا الدور المحوري الذي يؤديه الأستاذ في اكتشاف المواهب ومرافقة التلاميذ، "على اعتبار أنه وراء كل تلميذ متألق أستاذ آمن بقدراته وشجعه على تطوير أفكاره وتجاوز الخوف من الخطأ ووراء كل فريق يبلغ مراحل متقدمة من المنافسات التربوية أساتذة تكفلوا بتدريبه وتوجيهه ومرافقته".

كما أكد الوزير أن رعاية الموهبة والتميز العلمي أصبحا جزءا من أولويات المدرسة الجزائرية، مشيرا إلى أن الهدف لا ينبغي أن يتوقف عند تنظيم المنافسات وتتويج الفائزين، وإنما يتعين على أن تفتح هذه المبادرات آفاقا جديدة أمام التلاميذ، وتمنحهم فرصا لاكتشاف إمكاناتهم وتطويرها، بما يسمح ببناء جيل قادر على التنافس الشريف وتقبل النتائج والاستفادة من التجارب.

وبخصوص منافسة "بين الثانويات"، أوضح سعداوي أن الطبعة الأولى التي انطلقت في نوفمبر 2025 تحوّلت إلى حركية تربوية واسعة عبر مختلف مراحلها المحلية والجهوية والوطنية، قبل بلوغ اللقاء النهائي في أفريل 2026، حيث أظهر التلاميذ المشاركون مستويات متميزة في المعرفة والاجتهاد وروح المبادرة، ما يعكس، حسبه، ما تزخر به المدرسة من طاقات علمية وفكرية وإبداعية تستحق التشجيع والمرافقة. ودعا الوزير التلاميذ إلى المشاركة في هذه الطبعة من أجل اختبار قدراتهم واكتشاف إمكاناتهم وتبادل المعارف والتجارب مع زملائهم، مؤكدا أن قيمة هذه المبادرات لا تكمن في الفوز وحده، بل في التجربة التي يكتسبها المشاركون وما تتيحه لهم من فرص للتعلم والتطوّر.

التحاق 2765 نزيل بجامعة التكوين المتواصل.. جعفري:

نسبة العود منعدمة لدى المحبوسين المتخرّجين من الجامعة

أكد مدير جامعة التكوين المتواصل يحيى جعفري، أمس، أن نسبة العود إلى الجريمة لدى المحبوسين المتخرجين من الجامعة منعدمة، معتبرا ذلك مؤشرا على نجاعة التكوين الجامعي في تأهيل النزلاء وتعزيز فرص إدماجهم اجتماعيا ومهنيا بعد استنفاذ عقوباتهم.

إيمان بلعمري

أوضح جعفري خلال إشرافه رفقة المدير العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج، أسعيد زرب، بمؤسسة إعادة التأهيل "بوصوف" بولاية قسنطينة، على الإطلاق الرسمي للموسم الجامعي 2026-2027 لفائدة النزلاء بالمؤسسات العقابية، أن التكوين الجامعي بالمؤسّسات العقابية يعتمد على منظومة مرنة ومتكيفة مع ظروف المحبوسين، دون التفريط في متطلبات الجودة البيداغوجية، مشيرا إلى أن التكوين القاعدي الذي يتلقاه الطلبة مكن بعضهم من تحقيق نتائج متميزة ومواصلة مسارهم الدراسي والتفوّق في جامعات أخرى، بعد الإفراج عنهم وانقضاء عقوباتهم.

وسجل جعفري اهتماما متزايدا بالفكر المقاولاتي ومنظومة الابتكار بالمؤسّسات العقابية، ما يعكس تطلع النزلاء إلى اكتساب مهارات ومعارف تفتح أمامهم آفاقا جديدة بعد الإفراج عنهم، منوّها بمستوى التأطير البيداغوجي لاسيما وأن نسبة الأساتذة من ذوي مصف الأستاذية العاملين بهذه المؤسسات بلغت 87٪.

وشهد هذا الموسم التحاق 2765 نزيل عبر 36 ولاية، في طوري الليسانس والماستر، حيث بلغ عدد المسجلين في طور الليسانس 2514 نزيل مقابل 251 نزيل في طور الماستر. ويتوزع العرض التكويني على 7 تخصصات في الليسانس و9 تخصصات في الماستر، بما يتيح للطلبة فرصا متنوّعة لمواصلة دراستهم الجامعية في مجالات معرفية مختلفة.

وتندرج العملية في إطار اتفاقية الشراكة والتعاون بين جامعة التكوين المتواصل "ديدوش مراد" والمديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، تسمح للنزلاء الحائزين على شهادة البكالوريا بمواصلة تعليمهم العالي عن بُعد، تجسيدا لسياسة الدولة الرامية إلى تكريس الحق في التعليم وضمان حق المحبوسين في مواصلة المسار الدراسي.

اختتام ورشة التمويل المناخي وأسواق الكربون.. عرقاب:

أرضية لإعداد الاستراتيجية الوطنية للحوكمة المتكاملة

■ كريكو: وضع مقاربة مستدامة توازن بين الحفاظ على البيئة والاقتصاد

أكد وزير الدولة، وزير المحروقات، محمد عرقاب، أمس، أهمية الانتقال من مرحلة تحديد الالتزامات المناخية إلى مرحلة التجسيد بمشاريع ملموسة، من خلال تعبئة الموارد المالية وتوفير الخبرة والتكنولوجيا وإرساء الأطر القانونية والمؤسساتية الملائمة، مشيرا إلى أن توصيات ورشة "تمويل المناخ وأسواق الكربون"، ستمثل أرضية لإعداد استراتيجية وطنية للحوكمة المتكاملة والمستدامة في هذا المجال.

حنان حيمر



أشرف وزير المحروقات، محمد عرقاب، رفقة وزيرة البيئة وجودة الحياة، كوثر كريكو، أمس، على اختتام أشغال ورشة تمويل المناخ وأسواق الكربون، وتوّجت بإصدار جملة من التوصيات لتطوير مجال التمويل المناخي، الذي يراد له أن يكون داعما للتنمية الوطنية وتحفيز الاستثمار وتعزيز تنافسية المؤسسات الاقتصادية، مع الحرص على حماية المصالح الوطنية والسيادة الاقتصادية.

أبرز عرقاب في كلمته بالمناسبة أهمية التنسيق بين القطاعات والهيئات المعنية وتطوير القدرات الوطنية والاستفادة من فرص التعاون الدولي في مجالات التمويل والخبرة التقنية وبناء القدرات.

وأعرب عرقاب عن أمله في أن تساهم مخرجات الورشة في بلورة إطار وطني واضح وفعّال قادر على استقطاب الاستثمارات وتحويل الالتزامات المناخية إلى برامج ومشاريع قابلة للتنفيذ، بما يدعّم أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

من جهتها، قالت كريكو إنّ المناقشات التي شهدتها الورشة ستسمح بوضع مقاربة مستدامة، تأخذ بعين الاعتبار المحافظة على البيئة والتوازن بين مقتضيات التنمية الوطنية والتوازن البيئي، مشيرة إلى أن التوصيات التي انبثقت عن اللقاء تصبّ في اتجاه تحديد استراتيجية وطنية للتمويل المناخي، وستعمل وزارة البيئة على مرافقتها والمشاركة في نسج محاورها حتى تتوافق مع المقتضيات الدولية والمعايير البيئية. وتضمنت التوصيات عدة نقاط هامة، أبرزها، إعداد إطار تشريعي وتنظيمي ملائم وتطوير منصة رقمية موحّدة للتصريح بالانبعاثات وتبادل البيانات، مع اعتماد تصنيف أخضر وطني للمشاريع المؤهلة للتمويل وتفعيل آليات المادة السادسة من اتفاق باريس وتطوير أدوات الاستثمار الأخضر، ناهيك عن الدعوة إلى توحيد الجهود القطاعية وتحسين جاهزية المشاريع لاستقطاب التمويلات الوطنية والدولية. وهو ما يتطلب، وفقا للتوصيات، تأهيل المؤسّسات المالية الوطنية وتعزيز قدراتها البشرية والمؤسّساتية بغية تسهيل الولوج إلى التمويلات الدولية، حيث تم إبراز أهمية الانتقال نحو منظومة وطنية متكاملة للتمويل المناخي.

وشهدت جلسات النقاش المبرمجة في اليوم الثاني من اللقاء تقديم عرضين حول مجهودات سوناطراك وسونلغاز في مجال التكيف مع الالتزامات البيئية للجزائر، حيث تحدث الرئيس المدير العام لسوناطراك نورالدين داودي في السياق، عن سعي المجمّع لدراسة "نهج هجين" يجمع بين المشاريع الوطنية واسعة النطاق القادرة على توليد أرصدة الكربون والشراكات الاستراتيجية رفيعة المستوى، مثل المشروع الوطني للتشجير والشراكة مع صندوق الاستثمار المناخي "إيكافيناس"، مؤكدا أن الاستراتيجية المناخية لسوناطراك تثبت أن أمن الطاقة والاستدامة البيئية يمكن جمعهما في مشاريع واحدة.

من جانبه، تطرّق المدير العام بالنيابة لسونلغاز نبيل كافي إلى المشاريع المتعدّدة التي باشرها المجمّع في مجال الطاقات المتجددة، مشيرا إلى أن سونلغاز لا تنظر إلى الاستثمار في خفض الانبعاثات كمجرد عبء مالي، وإنما كاستثمار استراتيجي لبناء نمو مستدام.

عرقاب يلتقي نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة "مينا"

التعاون لتطوير صناعة النفط وخفض الانبعاثات

بحث وزير الدولة، وزير المحروقات، محمد عرقاب، أمس، مع نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان، أوسمان ديون، سبل التعاون في مجالات تطوير صناعة النفط والغاز والبتروكيمياء، وخفض الانبعاثات، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وأشاد الطرفان خلال اللقاء الذي جرى على هامش أشغال اليوم الثاني من ورشة العمل حول التمويل المناخي وأسواق الكربون، بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال" بالجزائر، بمستوى التعاون القائم بين قطاع المحروقات والبنك الدولي ومؤسّساته، لاسيما عقب توقيع مجمّع سوناطراك بروتوكول تفاهم مع البنك الدولي للإنشاء والتعمير ومؤسسة التمويل الدولية، بهدف تعزيز التعاون في مجالات الحدّ من حرق الغاز وانبعاثات الميثان، وتطوير الهيدروجين الأخضر ومشتقاته، فضلا عن البتروكيمياء والأسمدة. كما شكل اللقاء فرصة لبحث آفاق توسيع التعاون في المجالات التقنية والتمويلية وتبادل الخبرات، إلى جانب دعم المشاريع الاستراتيجية المرتبطة بقطاع المحروقات.

وتناول الجانبان إمكانيات تطوير التعاون في مجالات صناعة النفط والغاز والبتروكيمياء، والحدّ من الانبعاثات وتقليص البصمة الكربونية، فضلا عن صناعة الأسمدة وتحلية مياه البحر وتصنيع المعدات المرتبطة بها.

ق. ا

تنصيب أعضاء هيئة التنسيق لإعادة بعث السد الأخضر.. عسعوس:

مكافحة التصحّر أولوية وطنية

تم، أمس، بالجزائر العاصمة، تنصيب أعضاء هيئة التنسيق الوطنية المكلفة بمكافحة التصحر وإعادة بعث السد الأخضر، في إطار مسعى تعزيز العمل المشترك وتنسيق التدخلات الرامية إلى توحيد جهود مكافحة التصحر وإعادة تأهيل النظم البيئية المتدهورة.

ك. ع

تندرج هذه الخطوة في إطار إعادة تنظيم الهيئة، تطبيقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 24-376 المؤرخ في 18 نوفمبر 2024، المحدّد لتشكيلتها وتنظيمها وكيفيات سيرها، حسبما أوضحته الأمينة العامة لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، سعاد عسعوس، خلال مراسم التنصيب التي جرت بحضور المدير العام للغابات، جمال طواهرية، وأعضاء الهيئة.

وأكدت عسعوس أن مكافحة التصحر تمثل أولوية وطنية، بالنظر إلى انعكاساتها على التوازنات البيئية والموارد المائية والأراضي الفلاحية واستقرار النظم الإيكولوجية، لاسيما في ظل تفاقم آثار التغيرات المناخية وتزايد فترات الجفاف.

وفي هذا الصدد، أبرزت الأهمية الاستراتيجية للسد الأخضر في الحدّ من زحف الرمال واستعادة النظم البيئية المتدهورة وتوسيع الغطاء النباتي، مشدّدة على ضرورة أن تستند عملية إعادة بعثه وتأهيله إلى رؤية متكاملة ومستدامة تراعي الخصوصيات البيئية والاجتماعية والاقتصادية للمناطق المعنية.

كما دعت إلى ربط تقييم أداء الهيئة بالنتائج الميدانية الملموسة والمستدامة، مع الحرص على إدماج الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في برامجها، من خلال تثمين الموارد المحلية ودعم الأنشطة الفلاحية والرعوية المستدامة والمساهمة في خلق مناصب الشغل. وعلى الصعيد التنظيمي، يرأس الهيئة التي تضم ممثلين عن 20 دائرة وزارية و16 هيئة إلى جانب ممثلين عن المجتمع المدني، الأمين العام لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، وتتولى تنسيق جهود القطاعات المعنية في إطار البرامج الوطنية لمكافحة التصحر وزحف الرمال، والمساهمة في إعداد الاستراتيجية الوطنية في هذا المجال والسهر على تنفيذها، إلى جانب متابعة تطبيق اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر التي انضمت إليها الجزائر سنة 1996.

كما تشمل مهامها دراسة ومتابعة تنفيذ مخطط العمل الخاص بإعادة تأهيل السد الأخضر وتوسيعه وتطويره، الذي تعده الإدارة المكلفة بالغابات.

وتستعين الهيئة، في أداء مهامها، بلجنة علمية يرأسها المعهد الوطني للأبحاث الغابية، تتولى توفير الدعم العلمي والتقني والاستشاري، فضلا عن لجان محلية تضطلع بالدعم العملياتي على مستوى الولايات.

خلال منتدى اقتصادي للتكامل الصناعي وتوسيع التعاون.. رکاش:

السيارات والمعدّات والآلات مجالات واعدة للشراكة الجزائرية - الكورية

شكّل تعزيز الشراكة الاقتصادية والاستثمارات بين الجزائر وكوريا الجنوبية، لاسيما في القطاعات ذات الأولوية، محور أشغال المنتدى الاقتصادي الجزائري-الكوري، المنظم أمس بالجزائر، بمشاركة الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار والغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة.

ق. ا

أثنى المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار عمر رکاش، في افتتاح المنتدى المنظم من طرف سفارة كوريا الجنوبية بالجزائر والوكالة الكورية لترقية التجارة والاستثمار "كوترا"، تحت شعار "الشراكة الصناعية الشاملة بين الجزائر وكوريا"، على اهتمام المؤسّسات الكورية بالسوق الجزائرية وبالمبادرات الاستثمارية التي تمّ إطلاقها، معتبرا أنها تشكل أرضية لإطلاق مشاريع جديدة ذات قيمة مضافة عالية، من شأنها المساهمة في تطوير المناولة الصناعية واستحداث مناصب شغل وتوطين التكنولوجيا.

وأوضح في هذا السياق أن قطاعات صناعة السيارات ومكوّناتها والصناعات الكيميائية، فضلا عن المعدات والآلات الصناعية، تمثل مجالات واعدة لتعزيز التكامل الصناعي وتوسيع آفاق الشراكة بين المؤسّسات الاقتصادية الجزائرية والكورية.

وبعد استعراض الإصلاحات والتدابير التي أقرتها الجزائر لتحسين مناخ الاستثمار وتوفير بيئة أعمال جذابة وفعالة، أكد رکاش استعداد الوكالة لمرافقة المستثمرين الكوريين، من خلال التعريف بالفرص الاستثمارية المتاحة وتسهيل تواصلهم مع مختلف المتعاملين والهيئات المعنية، بما يسمح بتجسيد مشاريعهم على أرض الواقع. كما أكد حرص الوكالة على تعزيز التعاون مع نظيرتها الكورية "كوترا"، من خلال تبادل المعلومات والخبرات وتشجيع اللقاءات المباشرة بين المؤسّسات الاقتصادية في البلدين، مشيرا إلى أن الخبرة الصناعية والتكنولوجية التي تتمتع بها كوريا الجنوبية، إلى جانب الإمكانات والفرص الاستثمارية التي تزخر بها الجزائر، تشكل أرضية ملائمة لإرساء شراكة اقتصادية وصناعية مستدامة، قائمة على المصالح المتبادلة وتطوير الكفاءات الوطنية وتعزيز تنافسية الصناعة الجزائرية.

وتضمن برنامج المنتدى عروضا حول مناخ الأعمال في الجزائر والإطار القانوني والتنظيمي للاستثمار، مع استعراض نماذج ناجحة للتعاون الصناعي الجزائري-الكوري، من خلال تجارب عدد من الشركات الكورية الناشطة في الجزائر، فضلا عن تقديم عرض حول مشروع شركة "هيونداي" لصناعة السيارات في الجزائر، وعقد لقاءات أعمال ثنائية.

دعوا إلى جعل السوق الوطنية مرجعا للشعبة.. مهنيون:

وضع آليات تسويق جديدة لرفع صادرات التمور

دعا مهنيون في شعبة التمور إلى إيجاد حلول لإشكالية تسويق التمور الجزائرية المعروفة بنوعيتها الجيدة، وتمكينها من الأسواق الخارجية، مقدّرين بأن حجم التصدير حاليا لا زال لا يعكس الوفرة الكبيرة للمنتوج.

زولا سومر

أكد رئيس الغرفة الوطنية للفلاحة يزيد حمبلي في ندوة صحفية نشطها، أمس، للإعلان عن تنظيم الطبعة الرابعة للصالون الدولي للتمور، أن الواحات الجزائرية تملك إمكانيات كبيرة لجعل التمور رافدا فعليا للاقتصاد الوطني وقوة تصديرية تنافسية عالميا، خاصة في ظل تنوّع أصناف التمور الجزائرية ووجود أنواع مثل "دقلة نور" لا مثيل لها ولا منافس لها في العالم، مسجلا في المقابل، بأن هذه الشعبة لا تزال بحاجة إلى مرافقة وتسهيلات وضبط بعض الأمور التنظيمية بالنسبة للمصدّرين لرفع حجم الصادرات إلى مستوى الإنتاج الذي يعرف زيادة مستمرة من سنة إلى أخرى، على غرار ما تمّ تحقيقه هذه السنة من انتاج وفير بفضل التقنيات الفلاحية الحديثة ودخول واحات جديدة مرحلة الإنتاج.

بدوره أكد رئيس غرفة الفلاحة بغرداية المتعامل في شعبة التمور رابح أولاد هدار، أن مواجهة تحدّيات التسويق تستوجب إرساء هيكلة تنظيمية شاملة ترتكز على إنشاء سوق وطنية عصرية للتمور تعمل طيلة السنة وتضم شباكا موحّدا ورواقا أخضرا للتصدير وبورصة لضبط الأسعار تكون مرجعا أساسيا للشعبة.

كما اقترح تنظيم منتدى وطني في إطار تنسيق حكومي لإيجاد حلول لمشاكل التسويق والاستلهام من التجربة السعودية الرائدة في اكتساح الأسواق العالمية، مشيرا إلى أن التمور تمثل ركيزة أساسية في السيادة الغذائية، كونها لا تعتمد على مدخلات مستوردة، ويمكن أن يعتمد تعزيز تنافسيتها على استغلال التنوّع الثري للأصناف النادرة ورفع تحدي تكاثرها عبر تقنية "زراعة الأنسجة" التي تسمح بتوسيع المساحات المزروعة، كبديل عصري للطرق التقليدية.

وتمثل التمور، الشعبة الفلاحية الأولى بالمناطق الجنوبية بأكثر من 19 مليون نخلة وما يفوق 1000 صنف، علما أن إنتاج التمور لموسم 2025 بلغ 12,32 مليون قنطار، فيما بلغ معدل تصدير التمور الطازجة ما بين 2021 و2023 حوالي 780 ألف قنطار، منها التمور الجافة التي سجلت معدل صادرات بـ50 ألف قنطار.

ويهدف الصالون الدولي للتمور المزمع تنظيمه من 11 إلى 14 نوفمبر 2026 بقصر المعارض الصنوبر البحري، بالجزائر، بمشاركة حوالي 170 عارض وطني وأجنبي، إلى إبراز أهمية شعبة التمور كمورد اقتصادي هام ومناقشة الصعوبات التي تعيق تنمية الشعبة وطرح الحلول لمعالجتها.

رئيس "كوصوب" يبحث مع نائب رئيس البنك الدولي التعاون العلمي

دعم مسار إصلاح السوق المالية الجزائرية

استقبل رئيس لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها (كوصوب)، يوسف بوزناذة، نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان، أوسمان ديون، والوفد المرافق له، تم خلالها بحث سبل إرساء تعاون عملي بين اللجنة ومجموعة البنك الدولي، حسبما أورده أمس، بيان للجنة.

ق. ا

استعرض الطرفان، خلال هذا اللقاء الذي جرى على هامش الزيارة التي يقوم بها السيد ديون إلى الجزائر، وبحضور الممثلة المقيمة لمجموعة البنك الدولي بالجزائر، جميلة حاجباي أوغلو جيرين، سبل إرساء تعاون "عملي بين اللجنة ومجموعة البنك الدولي بما يدعم مسار الإصلاحات التي تشهدها السوق المالية الجزائرية. ويسهم في تهيئة الظروف الكفيلة بتعزيز جاذبيتها وتوسيع مساهمتها في تمويل المؤسسات والاقتصاد الوطني".

قدم بوزناذة خلال اللقاء، عرضا حول أبرز الإصلاحات التنظيمية التي باشرتها اللجنة منذ سنة 2023، الرامية إلى تحديث الإطار التنظيمي والتشغيلي للسوق المالية، تحسين جاذبيتها وتوسيع قاعدة المتعاملين فيها. كما استعرض آليات التمويل الجديدة التي أقرتها اللجنة الموجهة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة من خلال صناديق التمويل الجماعي برأس مال المخاطر ورأس مال الاستثماري والتمويل التساهمي، والتي تساهم في مسار تنويع الاقتصاد الوطني.

من جانبه، أشاد ديون بالإصلاحات الأخيرة "التي أقرتها اللجنة خاصة فيما تعلق بآليات التمويل الموجهة للقطاع الخاص". كما استعرض بالمناسبة أبرز المبادرات والبرامج التي تدعمها مجموعة البنك الدولي في مجال تطوير الأسواق المالية وتعزيز حوكمة المؤسسات، معربا عن اهتمام المجموعة بمواكبة الديناميكية التي يشهدها القطاع المالي في الجزائر".

يضمن للصحراويين ممارسة حقّهم في تقرير المصير.. بيسط:

جبهة البوليساريو مستعدة للانخراط في مسار سياسي جاد

قال وزير الخارجية والشؤون الإفريقية الصحراوي، محمد يسلم بيسط، أمس، أن جبهة البوليساريو لا ترفض المفاوضات مع المغرب وتظل مستعدة للانخراط في مسار سياسي جاد يفضي إلى تسوية عادلة ودائمة للقضية الصحراوية، بما يضمن للشعب الصحراوي ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال.

ق. د



أوضح المسؤول الصحراوي، في تصريح عقب انتهاء أشغال الدورة الثامنة للمنتدى الدبلوماسي للتضامن مع الشعب الصحراوي الذي انعقد بمقر سفارة جنوب إفريقيا لدى الجزائر بمشاركة ممثلي مجموعة الدول الصديقة للجمهورية الصحراوية وبرئاسة سفير زيمبابوي، أن انعقاد المنتدى "يعكس استمرار التضامن الدولي مع الشعب الصحراوي وحقه في تقرير المصير".

وأكد السيد بيسط أن جبهة البوليساريو لا تمانع الدخول في مفاوضات "شريطة أن يكون ذلك مرتبطا بضرورة احترام المرجعيات الدولية وضمان حق الشعب الصحراوي في اختيار مستقبله بكل حرية، بما يفضي إلى حل عادل ودائم للنزاع". وفي تطرّقه إلى التطوّرات الأخيرة على مستوى مجلس الأمن الدولي، أوضح السيد بيسط أن القضية الصحراوية وكفاح الشعب الصحراوي يجتازان "مرحلة جديدة من الكفاح" وأن المرحلة الراهنة تفرض إعادة التأكيد على ضرورة أن يكون "أي حل للقضية الصحراوية قائما على إرادة الشعب الصحراوي بعيدا عن أي مقترحات لا تضمن له ممارسة حقه في تقرير المصير"، منتقدا ما يسمى بـ"مقترح الحكم الذاتي" المغربي كونه، كما قال، "مقترحا ذو خلفية استعمارية".

وشدّد الوزير الصحراوي على أن تسوية النزاع في الصحراء الغربية لا يمكن أن تتم إلا من خلال "حل يحترم حق الشعب الصحراوي في التعبير الحر عن إرادته، عبر ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير تحت إشراف الأمم المتحدة". يذكر أن المنتدى الدبلوماسي للتضامن مع الشعب الصحراوي أكد، في بيان صادر عنه، عن مواصلة التعبير عن التضامن مع شعب الصحراء الغربية، مجددا دعمه الراسخ للشعب الصحراوي وتأكيد تصميمه على تعزيز جميع أشكال التعاون والتنسيق بشكل أكبر من أجل ترسيخ السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة والقارة الإفريقية، وفقا لما ورد في المخطط الاستراتيجي لتنمية إفريقيا "أجندة 2063: إفريقيا التي نريدها".

وطالب المنتدى بوضع حدّ للاستغلال غير القانوني للموارد الصحراوية واحترام القانون الدولي ووضع حدّ لانتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة.

تترجمه فعاليات وندوات وتحركات في أكثر من بلد

تضامن متجدّد في أوروبا مع حقّ الشعب الصحراوي

يتجدّد التضامن الدولي مع الشعب الصحراوي وكفاحه من أجل انتزاع حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال في ظل تحركات سياسية وحقوقية وثقافية بأوروبا تضع الاحتلال المغربي للصحراء الغربية وممارساته الرامية إلى نهب ثروات الإقليم ومحاولة فرض الأمر الواقع أمام مسؤولية المجتمع الدولي في إنهاء الاستعمار.

وفي إطار هذا التضامن، احتضن البرلمان الأوروبي، أمس، ندوة حول نهب الثروات الطبيعية الصحراوية والسياحية في ظل الاحتلال المغربي تتخللها مناقشة تقرير دولي بعنوان "السياحة في سياق الاحتلال.. الداخلة من القاعدة العسكرية إلى لؤلؤة الصحراء"، يوثق توظيف المشاريع السياحية والاستثمارات والبنية التحتية والربط الجوي في محاولة تكريس احتلال الإقليم واستغلال مقدراته خارج إرادة شعبه.

ونظمت الندوة المجموعة البرلمانية الأوروبية للتضامن مع الشعب الصحراوي بالتنسيق مع مجموعة العمل الصحراوية المكلفة بملف الثروات الطبيعية والقضايا القانونية، بمشاركة برلمانيين ومحامين وخبراء وأساتذة في القانون الدولي في تحرّك يؤكد اتساع الاهتمام الأوروبي بالجوانب القانونية والاقتصادية للاحتلال المغربي وضرورة وضع حد لاستغلال الثروات الصحراوية دون موافقة ممثل الشعب الصحراوي، جبهة البوليساريو.

ويكشف التقرير كيف تحوّلت مدينة الداخلة المحتلة إلى واجهة لمشاريع سياحية واستثمارات يجري تسويقها دوليا، فيما تستخدم هذه الأنشطة، بحسب ما يوثقه، لإعادة تشكيل الواقع الاقتصادي والتجاري للإقليم المحتل وإدماجه في منظومة الاحتلال المغربي، مع استغلال خطوط النقل الجوي، ولا سيما شركة الرحلات التي تسيرها شركة "رايان إير".

ولا ينفصل هذا التوجه عن محاولة الاحتلال إلى تقديم الداخلة باعتبارها وجهة سياحية عادية، مع تغييب وضع الصحراء الغربية باعتبارها إقليما غير محكوم ذاتيا مدرجا على قائمة الأمم المتحدة لتصفية الاستعمار في محاولة لفرض واقع اقتصادي واستثماري يوحي بحسم مسألة السيادة على الإقليم المحتل، رغم أن الشعب الصحراوي لم يمارس بعد حقه في تقرير المصير والاستقلال.

وتكتسب هذه التحرّكات أهمية إضافية بالنظر إلى الإجراءات القانونية التي أعلنت جبهة البوليساريو شروعها فيها بإسبانيا، في 26 أكتوبر الماضي، للطعن في رخصة شركة الطيران الإيرلندية منخفضة التكلفة "رايان إير" على خلفية تسيير رحلات جوية تربط مدريد وجزيرة لانزاروتي بمدينة الداخلة المحتلة.

وبالتوازي مع هذه التحرّكات داخل المؤسسات الأوروبية، شهدت العاصمة الألمانية برلين، أول أمس، يوما سياسيا وثقافيا تضامنا مع كفاح الشعب الصحراوي نظمته مجموعة "التضامن من أجل الصحراء الغربية-برلين" بمشاركة مهتمين بالقضية الصحراوية وفاعلين في حركات التحرّر والتضامن الدولية. وجمع النشاط بين المحاضرات والنقاشات السياسية والعروض السينمائية والفنية، إلى جانب معارض صور والكتب وفضاء للتعريف بالثقافة الصحراوية في مبادرة تهدف إلى إبراز تاريخ الشعب الصحراوي ونضاله من أجل الحرية والاستقلال وكسر التعتيم الإعلامي المفروض على قضيته.

وفي المحور السياسي، قدمت البعثة الصحراوية ببرلين عرضا حول تاريخ حركة التحرّر الوطني الصحراوي والظروف التاريخية والسياسية التي أفضت إلى تأسيس جبهة البوليساريو باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي، فيما تناول الصحفي الألماني والخبير في شؤون المغرب العربي، يورغ تيدين، القضية الصحراوية في أبعادها التاريخية والإقليمية والجيوسياسية.

كما عرض خلال الفعالية الفيلم الوثائقي "ليمبو.. الوعد المنسي" للمخرج الإسباني أنطونيو رودريغو، الذي يتناول تاريخ القمع والاضطهاد المسلط على الشعب الصحراوي ومقاومته ويستحضر واقع الصحراء الغربية باعتبارها إقليما لم تستكمل فيه عملية تصفية الاستعمار، مع إبراز ثراء الثقافة الصحراوية وخصوصيتها.

وفي نفس السياق، تناولت صحيفة "تاريخ أبريل" البرتغالية بيان جبهة البوليساريو بشأن عدم تمديد مهمة بعثة "المينورسو"، مؤكدة تمسكها بمواصلة الدفاع عن حقوق الشعب الصحراوي وفي مقدمتها تقرير المصير والاستقلال.

وتعكس هذه التحرّكات تعدّد جبهات التضامن مع الشعب الصحراوي، من المساءلة القانونية للأنشطة الاقتصادية في الإقليم المحتل إلى التحرك البرلماني والتعبئة الشعبية والثقافية، بما يعيد التأكيد على أن الاحتلال المغربي لا يمكن أن يحول دون تمتع الشعب الصحراوي بحقوقه الوطنية ولا أن يجعل نهب ثرواته أو فرض الأمر الواقع بديلا عن تسوية عادلة تضمن له تقرير المصير والاستقلال.

ق. د

قالت إنها تهدف للتنكيل بالشعب الفلسطيني ودفعه نحو التهجير

"حماس" تحذّر من استمرار حملات الاعتقال في الضفة المحتلة

حذّرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" من استمرار حملات الاعتقالات الواسعة التي تنفذها قوات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية كونها تأتي في إطار سياسة قمعية ممنهجة تستهدف التنكيل بالشعب الفلسطيني والضغط عليه ودفعه نحو التهجير.

أدانت الحركة، في بيان أمس، بشدة حملة الاعتقالات الواسعة التي نفذتها قوات الاحتلال في مختلف مناطق الضفة الغربية، ولا سيما في الخليل ونابلس وطولكرم، وما رافقها من اقتحام للمنازل وترويع للأهالي واعتقال لعشرات المواطنين، بينهم نساء وأسرى محررون وصحفيون وطلاب. وأكدت أن هذه الاعتقالات لن تنال من صمود الشعب الفلسطيني وثباته ولن تزيده إلا إصرارا على التمسك بحقوقه والدفاع عن كرامته والبقاء على أرضه.

وحذر البيان من استمرار سياسات الاحتلال القائمة على الملاحقة والاعتقال والتعذيب، داعيا المجتمع الدولي وأحرار العالم إلى التدخل العاجل لممارسة الضغط على الاحتلال ومحاسبة قادته عن الجرائم التي يرتكبونها والعمل على إنقاذ أسرانا في سجون الاحتلال في ظل ما يتعرضون له من انتهاكات جسيمة وظروف لا إنسانية وحرمان من أبسط حقوقهم. كما دعا القوى الوطنية والإسلامية والفلسطينيين إلى توحيد الجهود لإسناد الأسرى وذويهم القابعين في ظروف أقل ما يقال عنها إنها مأساوية في معتقلات الاحتلال وتعزيز العمل الشعبي والحقوقي والإعلامي نصرة لقضيتهم والعمل على إبقائها حاضرة في مختلف المحافل المحلية والدولية.

وشنّت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس، حملة مداهمات واعتقالات واسعة في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، طالت 30 فلسطينيا وتركزت في قلقيلية وجنين ونابلس وطولكرم.

وكان مركز فلسطين لدراسات الأسر، رصد تنفيذ قوات الاحتلال 530 حالة اعتقال في الضفة الغربية والقدس المحتلتين خلال شهر سبتمبر الماضي، موضحا أن الاعتقالات شملت 39 طفلا و15 سيدة وفتاة، مشيرا إلى استشهاد أسير داخل سجون الاحتلال.

وقال مكتب إعلام الأسرى إنّ استمرار حملات الاقتحام والاعتقال وما يرافقها من تخريب لمحتويات المنازل وإعادة اعتقال الأسرى المحرّرين يبرز تصاعد سياسة التنكيل بحق الفلسطينيين، داعيا المؤسسات الحقوقية والدولية إلى التدخل لوقف هذه الانتهاكات، وأشار في هذا السياق، إلى أن عدد المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني تجاوز 9500 من بينهم 99 من النساء و42 صحفيا وأكثر من 360 طفل.

ص. م

استحوذوا على غالبية مقاعد الكونغرس بغرفتيه

فوز الديمقراطيين يهدّد أجندة ترامب



ص. محمديوة

قلب الديمقراطيون الطاولة على الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إثر استحواذهم على غالبية المقاعد في الكونغرس بغرفتيه، مجلس النواب والشيوخ، خلال انتخابات التجديد النصفي، التي أعلنت نتائجها الأولية أمس.

ألحق الحزب الديمقراطي هزيمة قاسية بالحزب الجمهوري في الولايات المتحدة الأمريكية بحصده لـ228 مقعد في مجلس النواب مقابل 139 للجمهوريين وأغلبية مجلس الشيوخ بـ54 مقعدا مقابل 44 للجمهوريين من أصل 100 مقعد مع تواصل عملية الفرز أمس.

وبفوزهم بالأغلبية في مجلسي النواب والشيوخ، أصبح للديمقراطيين اليد الطولى في كبح أجندة ترامب التشريعية خلال العامين المقبلين من ولايته وفتح تحقيقات بشأن مسؤولين في إدارته سبق أن توعدوا بإجرائها.

وأمام هذه الانتكاسة، أقر ترامب بالهزيمة وأبدى استعداده لتقبل النتائج، مشيرا إلى أن الحرب التي أعلنها إيران كانت لها إثرها في هذا التحوّل، وقال في تصريحات صحافية "أنا مستعد تماما لتقبل تلك النتائج. سنعمل مع الديمقراطيين، وسنتطلع كما تعلمون إلى التعاون معهم. سنتوصل على الأرجح إلى تفاهمات".

ولم تكن المفاجأة في انتخابات التجديد النصفي الأمريكية لعام 2026 محصورة فقط في نجاح الديمقراطيين في إلحاق هزيمة بالجمهوريين وصفها متابعون بـ"التاريخية"، وإنما في طبيعة الانتصارات التي حققوها والولايات التي تمكنوا من اختراقها والشخصيات السياسية الجديدة التي أفرزتها هذه الانتخابات.

وهو ما شكل تحوّلا قد تتجاوز آثاره موازين القوى داخل الكونغرس إلى مستقبل الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة وتطال تداعياته حتى المحيط الخارجي في ظل حالة الجدل والترقب التي كان سببها قرارات ترامب التي لا يعترف فيها لا بالقانون الدولي ولا مبادئ النظام العالمي.

ومن تكساس إلى كاناساس مرورا بأيوا وصولا إلى أوهايو، نجح الديمقراطيون في تحقيق اختراقات داخل ولايات كانت تعد معاقل راسخة للجمهوريين، بينما تعرض عدد من المرشحين المقربين من الرئيس دونالد ترامب لهزائم حملت دلالات شخصية وسياسية تتجاوز حدود السباقات المحلية.

ولعل أبرز النتائج التي شهدتها هذه الانتخابات الضربة الموجعة التي تعرض لها ترامب على إثر فوز الأمريكي من أصل مصري، عبد الرحمن السيد، المعروف سياسيا باسم، عبدول السيد، والذي شكل فوزه بمقعد ولاية ميشيغان في مجلس الشيوخ وفي واحدة من أهم انتصارات التيار التقدّمي داخل الحزب الديمقراطي.

ونجح عبدول في الانتصار على الجمهوري، مايك روجرز، المعروف عنه ولائه للكيان الصهيوني رغم حملة سياسية وانتخابية شرسة استهدفت إضعاف فرصه وشاركت فيها قوى من خارج الحزب الديمقراطي وحتى من داخله.

كما سجل الأمريكيون من أصل مصري حضورا لافتا في الانتخابات، حيث لم يقتصر على فوز عبدول في ميشيغان، وإنما امتد إلى الطبيب، آدم حموي، الذي فاز بمقعد مجلس النواب عن الدائرة الثانية عشرة في ولاية نيوجيرسي.

وهو ما يكشف عن طبيعة مختلفة للنجاح الديمقراطي في انتخابات 2026، حيث لا تقتصر أهميتها على المقاعد التي انتزعها الحزب من الجمهوريين، وإنما تمتد إلى طبيعة الولايات التي حقق فيها تلك المكاسب وإلى الوجوه السياسية التي حملت هذا التحوّل.

فقد تعرض ترامب لهزائم شخصية متكررة، سواء من خلال خسارة مرشحين تدخل بنفسه لدعمهم، مثل باكستون وراماسوامي، أو من خلال تراجع الجمهوريين في ولايات ارتبطت بقوة بالمشروع "الترمبي" على غرار وأوهايو تكساس التي أصبحت ديمقراطية لأول مرة منذ عام 1988.

ويعث فوز الديمقراطيين بارتياح لدى شركاء الولايات المتحدة خاصة الأوروبيين، الذين عانوا من قرارات ترامب الفجائية والشعبوية، حيث جاء الترحيب من مدريد وباريس وبرلين على أمل أن يفتح هذا التغيير في معادلة القوة داخل الكونغرس الأمريكي الباب أمام مبادرات لاحتواء أزمات ورفع اللبس عن ملفات تعقدت خيوطها بسبب المنطق "الترامبي"، وبالمقابل تلقى حليفه المدلل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، هذا الفوز بخيبة أمل وهو الذي عاث فسادا في فلسطين المحتلة بدعم فاضح من إدارة ترامب الجمهورية.

وسط حملات تهريب وتضييق يواجهها الإعلاميون

المخدرات في صلب منظومة الفساد السياسي بالمغرب

يتمدّد نفوذ بارونات المخدرات داخل دوائر السلطة بالمغرب، مستفيدا من شبكات المصالح والفساد لتأمين الحماية وتوسيعه، فيما يواجه الإعلاميون، كاشفو هذه الارتباطات، حملات الترهيب والتضييق من سلطات المخزن، في مشهد يكشف خطورة تداخل المال الإجرامي مع النفوذ السياسي وقمع الأصوات المناهضة له.

وتكشف معطيات أوردتها مصادر إعلامية مغربية، أمس، عن تقاطع خطير بين أصحاب المصالح الإجرامية ومحيط المسؤولين، بعدما تحدثت عن تنقل مسؤول نافذ في الحكومة المغربية بمدينة الناظور شمال شرق المغرب على متن سيارة تعود لشخص متورط في ملفات قضائية بإسبانيا تتعلق بالإتجار الدولي بالمخدرات خلال مناسبة انتخابية. وتكشف هذه الواقعة، بحسب المصادر، عن مدى تغلغل أصحاب الثروات الإجرامية في محيط السلطة النافذة بالمملكة وعن العلاقات المشبوهة المرتبطة بالاتجار بالمخدرات، التي تتيح لهم الاقتراب من المسؤولين واستثمار مواقعهم لتوسيع نفوذهم وتكريس مصالحهم. وأشارت المصادر ذاتها إلى أن مالك السيارة سبق أن قدم شهادات طبية أمام القضاء الإسباني لتفادي المثول في الإجراءات القضائية، بعد انكشاف تورطه وصلته بشبكات منظمة مغربية وغيرها تنشط في ترويج القنب المغربي والمؤثرات العقلية وتهريب المخدرات الصلبة، في مقدمتها الكوكايين، في امتداد لنشاط إجرامي واسع جعل من تجارة السموم العابرة للحدود مصدرا للثروة والنفوذ.

وتكمن خطورة هذه المعطيات في أن شبكات الاتجار بالمخدرات المتصلة بمسؤولين مغربيين في حكومة المخزن، لا تكتفي بتكديس الثروات غير المشروعة، بل تسعى إلى تحويلها إلى نفوذ وعلاقات داخل المجال السياسي والإداري، بما يتيح لها توسيع دائرة الحماية وتحصين مصالحها. وهو ما يجعل التقاطع بين هذه الشبكات ومسؤولين حكوميين مسألة تتجاوز المسؤولية الفردية لتكشف حجم الاختراق الذي يطال دوائر القرار.

ولم تقف القضية عند حدود هذه العلاقات، حيث أفادت مصادر إعلامية مغربية بتعرض المنبر الإعلامي الذي كشفها لهجمات إلكترونية منظمة استهدفت تعطيله وحجب المادة الصحفية، بالتزامن مع ضغوطات مورست على إدارته لحذفها، فضلا عن حملة تشهير إلكتروني قادتها جهات تعمل بإيعاز من سلطات المخزن وتحت توجيهها قائمة على حسابات وصفحات موالية للأطراف المعنية في الرباط والدار البيضاء.

وليس توظيف عائدات المخدرات في شراء الأصوات والتحكّم في المؤسسات المنتخبة بالأمر الجديد على المشهد السياسي المغربي، الذي سبق أن شهد فضائح كشفت عن تغلغل شبكات الاتجار الدولي بالمخدرات في دوائر النفوذ والقرار، أبرزها قضية "إسكوبار الصحراء" التي أطاحت بشخصيات سياسية مغربية بارزة من بينها عبد النبي بعيوي وسعيد الناصري.

ويكشف تكرار هذه القضايا وصولا إلى التصريحات المتعلقة بعائدات 270 طن من الحشيش والقنب المغربي عن تقاطع فاضح بين شبكات التهريب والمال الانتخابي وعن استخدام الثروة الإجرامية لاختراق المؤسسات وشراء الولاءات وتوسيع النفوذ السياسي بتواطؤ وتحالف المخزن وسلطاته، بما يكشف حجم تغلغل اقتصاد المخدرات في مفاصل المشهد السياسي المتآكل بالمملكة.واج

انطلاق برنامج "صنعة 2" بسكيكدة

إدماج 719 ممتهن جديد عبر 15 مؤسسة تكوينية

أشرف مدير التكوين والتعليم المهنيين بسكيكدة، نجيب لوط، من مركز التكوين المهني والتمهين بحي "عيسى بوكرمة" بسكيكدة، على إطلاق برنامج "صنعة2"، وذلك بإدماج 719 متكوّن جديد من أصل 6952 مسجّل.

بوجمعة ذيب



سخّرت مديرية التكوين والتعليم المهنيين لسكيكدة لإنجاح هذا البرنامج الذي أطلقته الوزارة المعنية الهادف إلى ترقية التكوين المهني التطبيقي وتوسيع فرص اكتساب المهارات والحرف، 15 مؤسسة تكوينية عبر مختلف مناطق الولاية، لاستقبال المستفيدين، وضمان تأطيرهم ومرافقتهم في مختلف التخصصات المهنية المسطرة ضمن هذا البرنامج، بما يسمح لهم باكتساب معارف ومهارات تطبيقية، تؤهلهم لممارسة نشاط مهني، والمساهمة في خلق فرص جديدة للإنتاج والعمل، فيما ستتواصل عملية الاستدعاء والتوجيه بصفة تدريجية وتباعية، لتشمل جميع المسجلين دون استثناء إلى غاية تمكين آخر مسجل من الالتحاق بالتكوين، والاستفادة من هذا البرنامج. ويشمل هذا البرنامج، حسب مدير القطاع، ستة تخصصات مهنية أساسية، تتمثل في الطلاء، والكهرباء المعمارية، والتجصيص وتركيب ألواح الجبس، والسباكة أو التّرصيص الصحي، والتلحيم، والتبريد والتكييف. كما تم تدعيم العرض التكويني بإضافة تخصصين جديدين موجّهين للمرأة، هما صناعة الحلويات التقليدية، والعمل على آلة الخياطة وتجميع الملابس، في خطوة ترمي إلى تنويع فرص اكتساب المهارات الحرفية والمهنية، وتوسيع مجالات التأهيل، فيما يرتكز البرنامج على 90 ساعة من التكوين التطبيقي وصقل المهارات، بما يسمح للمستفيدين باكتساب معارف ومؤهلات عملية، قابلة للتوظيف، والاستثمار في الحياة المهنية. وسيمتد برنامج "صنعة 2" الموجه لمختلف فئات المجتمع ابتداء من سن 15 سنة دون تحديد سقف أقصى للسن، على مدار السنة التكوينية، وفق رزنامة معتمدة من طرف المديرية الولائية بما يراعي ظروف المستفيدين؛ إذ يمكن برمجة الحصص من الساعة الرابعة مساء إلى السابعة خلال أيام الأسبوع أو يومي الجمعة والسبت، وذلك على مدار 90 ساعة من التكوين التطبيقي وصقل المهارات القابلة للتوظيف في الحياة المهنية.

وحسب الرزنامة التي وضعتها نفس المديرية، من أصل 719 متكون جديد كدفعة أولى، تم تسجيل منهم 246 متكون في الكهرباء المعمارية، و173 في الطلاء، و146 في التّرصيص الصحي (السباكة)، و82 في التلحيم، و72 في التجصيص. أما من حيث أنظمة التوقيت، فيستفيد 362 متكون من التكوين بالتوقيت الكامل طيلة أيام الأسبوع مقابل 176 متكون، وفق نظام التوقيت المكثف، الذي يشمل الدروس المسائية إضافة إلى يوم السبت، في حين سيتابع 181 مستفيد تكوينهم خلال عطلة نهاية الأسبوع. للإشارة، بلغ عدد المسجلين في برنامج "صنعة01" بسكيكدة الذي انطلق من 15 جوان 2026 وامتدّ إلى غاية 30 جويلية من السنة الجارية، 3815 طالب للتكوين، التحق منهم ما يقارب 2845 متكون متخرّج حامل لشهادات التأهيل المهني "صنعة".

بلدية المرسى بسكيكدة

موقع جديد للرصيف الاصطناعي

ستستفيد منطقة العبور للمحمية الطبيعية جبل "إيدوغ" بإقليم بلدية المرسى بسكيكدة، قريبا، من مشروع إنشاء موقع جديد للرصيف الاصطناعي، الذي سيتربع على مساحة إجمالية تقدّر بـ 10 هكتارات.

وحسب مديرية البيئة للولاية، يأتي قرار إنجاز هذا الموقع الجديد في اطار التنسيق المشترك بين مديريتي البيئة والصيد البحري وتربية المائيات؛ تجسيدا لتنفيذ مخطط تسيير المنطقة المحمية الطبيعية جبل "إيدوغ"، والتي تم تصنيفها كمحظيرة طبيعية، حسب القرار الولائي رقم 861 المؤرخ في 29 ماي 2024.

وذكر المصدر أنّ الهدف من إنشاء هذا الرصيف الاصطناعي هو العمل على المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في الوسط البحري، وتطوير الثروة السمكية، ودورها في استقرار التنوع البيولوجي البحري، ناهيك عن إعادة تأهيل إعمار المناطق البحرية المتدهورة، ومحاربة ممارسات الصيد العشوائي.

وجاء اختيار هذه المنطقة لإنشاء هذا الرصيف الاصطناعي إثر اجتماع تنسيقي احتضنته مديرية البيئة للولاية الأسبوع الأخير. وحضره كل من مديري البيئة والصيد البحري وتربية المائيات، إلى جانب ممثل عن قائد المجموعة الإقليمية لحراس السواحل، ورئيسة فرع سكيكدة للمحافظة الوطنية للساحل، ورئيس جمعية البحارة لولاية سكيكدة. وتمت المصادقة الرسمية على هذا الموقع الاستراتيجي بعد دراسة الجوانب التقنية والقانونية، وفقاً للمرسوم التنفيذي رقم 17-363 المتعلق بالأرصفة الاصطناعية، لا سيما أنه يأتي بالتكامل مع المخطط التوجيهي والتسييري للمحمية البحرية والبرية لجبال "إيدوغ-المرسى" ؛ لحماية النظام البيئي الفريد الذي تزخر به المنطقة. للإشارة، سبق خلال شهر ماي الأخير من السنة المنقضية 2025، أن صادقت اللجنة الولائية للمحميات الطبيعية لولاية سكيكدة، على المخطط التوجيهي والتسييري للمحمية الطبيعية جبال "إيدوغ" بإقليم بلدية المرسى، الذي يدخل في إطار تنفيذ الاتفاقية بين وزارة البيئة والشريك الألماني، الممثل بمكتب الوكالة الألمانية للتعاون الدولي بالجزائر، من خلال مشروع (جيز)، الذي يهدف إلى الحفاظ على الثروة البيئية الهائلة التي تزخر بها المنطقة الجبلية لسلسلة جبل "إيدوغ" بإقليم بلدية المرسى بأقصى شرق عاصمة الولاية، ما بين ولايتي سكيكدة وعنابة، وكذا التنوع البيولوجي البحري والبري الموجود بالمنطقة.

بوجمعة ذيب

بلدية الشرايع

القضاء على المفرغة العشوائية

اختتمت أشغال القضاء على المفرغة العشوائية المتواجدة ببلدية الشرايع، غرب عاصمة الولاية سكيكدة، والتي تندرج، حسب مديرية البيئة للولاية، ضمن الجهود المبذولة للحد من التلوث البيئي، ومنه حماية الموارد الطبيعية، فضلا عن الوقاية من مخاطر اندلاع الحرائق، لا سيما على مستوى المناطق الغابية والمجاورة.

وتشهد ولاية سكيكدة منذ بداية شهر جانفي الأخير من السنة الجارية، إطلاق برنامج ميداني يستهدف القضاء على كل نقاط الرمي غير الخاضعة للرقابة، سيستمر إلى غاية القضاء النهائي على تلك المفرغات.

للإشارة، تمّ مؤخرا القضاء النهائي على المفرغة العشوائية المتواجدة ببلدية بين الويدان غرب عاصمة الولاية.

بوجمعة ذيب

ضمن برنامج مصالح الغابات

تواصل حملة التشجير بسكيكدة

تتواصل بولاية سكيكدة حملة التشجير الكبرى التي أطلقتها محافظة الغابات للولاية مؤخرا، بمناسبة اليوم الوطني للشجرة، حيث نظمت مقاطعة الغابات بالحدائق ممثلة في إقليم الغابات بوشطاطة، حملة تشجير على مستوى حواف طريق حي "الواهم مصابح" بدائرة الحدائق، شارك فيها عمال البلدية إلى جانب عمال وإطارات مديرية الأشغال العمومية، وجمعية الحي والسكان.

وبدورها، نظّمت مقاطعة الغابات للحروش حملتي تشجير واسعتين لتعزيز الغطاء النباتي، وترسيخ ثقافة العمل التطوعي البيئي، حيث استهدفت الحملة الأولى الحي الجديد 240 مسكن بير سطل بإقليم بلدية الحروش، شارك فيها ديوان الترقية والتسيير العقاري إلى جانب سكان الحي وجمعيات. أما الحملة الثانية فمست إقليم الغابات ببني ولبان، وبالضبط غابة "عرب سطيحة" ببلدية سيدي مزغيش. وشهدت هي الأخرى مشاركة واسعة من جمعيات الصيد البري، ومواطنين، وجمعيات وعمال. للإشارة، سطرت محافظة الغابات للولاية برنامجا واسعا يهدف إلى غرس أزيد من 9385 شجيرة من أصناف غابية متنوعة، تلائم الخصوصية البيئية والمناخية للمنطقة، ستشمل 30 بلدية عبر كامل تراب الولاية، مع التركيز أكثر على المناطق الغابية التي مشتها حرائق الصائفة الأخيرة.

بوجمعة ذيب

تتوزع على ثلاث بلديات بالطارف

تخصيص 1300 هكتار لزراعة البقوليات

تم تخصيص 1300 هكتار لزراعة البقوليات بولاية الطارف برسم الموسم الفلاحي 2026 - 2027، حسبما علم من مديرية المصالح الفلاحية.

وفي هذا السياق، أوضحت رئيسة مكتب التنظيم والتقييس بالمديرية آمال منصوري، أن هذه المساحة المخصصة لهذه الشعبة الفلاحية، تتوزع بين 1000 هكتار للحمص، و300 هكتار للفول عبر بلديات البسباس، وبن مهيدي والذرعان. وأضافت نفس المتحدثة أن الفلاحين المعنيين سيستفيدون من مرافقة اطارات وتقنيي المصالح الفلاحية من خلال تقديم التوجيهات التقنية، وتنفيذ برامج الإرشاد والتكوين، فضلا عن توفير البذور والأسمدة المدعمة؛ بهدف تحسين المردودية في هذه الشعبة الفلاحية.

واستنادا للسيدة منصوري، فإن المساحة المخصصة لزراعة البقول الجافة عرفت ارتفاعا مقارنة بالموسم الفلاحي الماضي الذي بلغت خلاله المساحة المزروعة 856.5 هكتار، مضيفة أنه سيتم الشروع في تحضير التربة، واتخاذ التدابير اللازمة لإنجاح حملة زراعة البقوليات.

وذكر نفس المصدر أن ولاية الطارف قد حققت انتاجا بلغ 21911 قنطار من البقوليات برسم الموسم الفلاحي الماضي.

س.ن

برسم موسم الجني 2026

إنتاج 2400 قنطار من الفلين

حققت ولاية الطارف إنتاجا يقدر بـ2473 قنطار من الفلين برسم حملة الجني لسنة 2026، حسبما علم من المحافظ المحلي للغابات، عبد العزيز بلاحجي.

وأوضح المسؤول في هذا الصدد، أن الكمية المنتجة تم تحقيقها على مساحة تقدر بـ945 هكتار عبر بلديات القالة، وحمام بني صالح، وبوحجار، ورمل السوق، ووادي الزيتون، والزيتونة وبوقوس.

وأضاف المتحدث أن عملية جني الفلين التي انطلقت أواخر شهر ماي الماضي، أسندت للمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية "بابور" (مشروع القالة)، بموجب الاتفاقية المبرمة بين المديرية العامة للغابات ونفس المؤسسة التي شغلت 67 عاملا موسميا عبر 8 ورشات.

وشهدت ولاية الطارف بين 2021 و2025، غرس مساحة تقارب 2000 هكتار من أشجار البلوط الفليني والخروب والكاليتوس، في إطار البرنامج الوطني للتشجير، الذي يهدف إلى توسيع وتجديد المساحات الغابية، لا سيما بالمناطق المتضررة من الحرائق، وفقا لنفس المسؤول.

للإشارة، تتربع المساحة الغابية بهذه الولاية الحدودية، على 179 ألف هكتار؛ أي ما يمثل نسبة 62 بالمائة من المساحة الاجمالية للولاية. وتضم عدة أنواع من الأشجار؛ على غرار الفلين، والزان، والكاليتوس، والأكاسيا، والصنوبر البحري والثمري.

س.ن

برج بوعريريج

12 حافلة جديدة تدعم النقل الجماعي

تدعمت حظيرة النقل الجماعي للأشخاص عبر الطرقات بولاية برج بوعريريج، باستلام 12 حافلة جديدة، تنفيذا لقرار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، المتعلق بتجديد الحظيرة الوطنية للنقل، حسب مدير النقل، علي بركات.

وأوضح السيد بركات في هذا الإطار، أن هذه العملية تأتي في إطار استكمال عمليات سابقة لتجديد الحظيرة، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للحافلات الجديدة المستلمة، إلى 65 حافلة، 35 منها لفائدة المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري لمدينة برج بوعريريج. والبقية لفائدة ناقلين خواص.

وأضاف أن من شأن تدعيم القطاع بهذه الحافلات الجديدة، تعزيز قدرات النقل الحضري وشبه الحضري، وتحسين الربط بين مختلف مناطق الولاية، لا سيما الريفية منها، بما يسمح بتحسين ظروف تنقل المواطنين، والارتقاء بالخدمة العمومية في مجال النقل. وأكد السيد بركات أن جهود القطاع تبقى متواصلة لتوفير وسائل النقل الضرورية، وتدعيم شبكة النقل العمومي، من خلال تعزيز الربط بين التجمعات السكنية، وتحسين ظروف تنقل المواطنين، مع الحرص على مرافقة احتياجات المواطنين عبر مختلف خطوط الولاية، بما يساهم في الارتقاء بنوعية الخدمة المقدمة.

ع.م

بلدية آريس بباتنة

مركز الصناعة التقليدية يدخل الخدمة

تم، بولاية باتنة، وضع حيز الاستغلال مركز الصناعة التقليدية ببلدية آريس، بإشراف رئيس الجهاز التنفيذي المحلي، يوسف بشلاوي.

وافتُتح هذا المرفق الجديد ضمن الزيارة الميدانية التي قام بها الوالي إلى هذه البلدية، في إطار البرنامج الاحتفالي بالذكرى 72 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة.

وأُنجز المركز، حسب الشروح التي قدمها بالمناسبة مدير السياحة والصناعة التقليدية عبد الوهاب مو، على مساحة تقدر بـ 1724 متر مربع، منها 1050 متر مربع، مبنية، في إطار عملية مركزية، بغلاف مالي قدر بـ 70 مليون دج، مفيدا بأنه تم تجهيزه حاليا بمكانات الخياطة، وعتاد الحلاقة، وتجهيزات خاصة بالتبريد، إلى جانب 15 خيمة للعرض.

وأضاف المصدر أن هذا المرفق سيساهم في التكوين، والرفع من كفاءة حرفيّي هذه الجهة من الولاية، وكذا مرافقتهم للتعريف بنشاطاتهم ومنتجاتهم، إلى جانب توفير فضاء لائق لعرضها.

وتخلل المناسبة تنظيم معرض متنوع للعديد من الصناعات التقليدية لحرفيّي المنطقة، الذين أبرزوا فيه إبداعاتهم في مجالات عدة، منها الحلي، والألبسة التقليدية. كما تم تقديم عرض حول القطاع لا سيما مجال الصناعة التقليدية من حيث الحرفيين، وأيضا المرافق.

واستمع رئيس الجهاز التنفيذي المحلي، مطولا، لانشغالات الحرفيين، الذين ثمّنوا افتتاح مركز الصناعة التقليدية ببلدية آريس، ورأوه "عاملا مهمّا في تثمين الموروث الحرفي المحلي، والمحافظة على أصالته".

وقبل ذلك، أشرف الوالي على تدشين مدرسة ابتدائية، وكذا وضع حجر أساس مشروع إنجاز عيادة متعددة الخدمات على مستوى حي 880 مسكن ببلدية آريس. حيث شدد على ضرورة المتابعة الميدانية لهذا المشروع الذي يدخل في إطار تقريب الخدمات الصحية من المواطنين، وكذا احترام آجال الإنجاز، والمعايير التقنية المعتمدة.

ف. ك

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مكتب الأستاذ / بودواز اليامين
محضر قضائي لدى محكمة الحراش
اختصاص مجلس قضاء الجزائر
الكائن مكتبه ب: حي عدل 400 مسكن عمارة T9 محل رقم 13-14 الكاليتوس.
الهاتف النقال: 0549.01.72.30

مستخرج قائمة شروط البيع عن طريق النشر بإحدى الجرائد الوطنية

يعلن الأستاذ / بودواز اليامين محضر قضائي لدى مجلس قضاء الجزائر (محكمة الحراش) الكائن مقرنا بحي عدل 400 مسكن عمارة T9 محل رقم 13-14 الكاليتوس و الموقع خط بيد امداد، عن مستخرج قائمة شروط بيع مأتم المحجور عليها المتمثل في الشقة الأرضية الكائنة بحوش السباعات جنوب، بلدية الرويبة تبلغ مساحتها الاجمالية 2x350 :35 أ قسم 08 مجموعة ملكية رقم 64 من مخطط المسح ، والذي يمثل مأتم المحجور عليها المقدر: 10/1 جزء طبقا للشروط الواردة في دفتر الشروط والمودع بمحكمة الرويبة والمؤشر عليه من طرف رئيس المحكمة بتاريخ 2026/09/22

بوكساني فريدة مقدما على والدتها السيدة/ براهيمي زهرة
وتنفيذا للأمر الصادر بتاريخ: 2026/04/15 تحت رقم 26/00284 عن السيد / رئيس محكمة الرويبة والقاضي بالتصرف في مأتم المقدم عليه /السيدة براهيمي زهرة .
تعيين العقار محل البيع بالمزاد العلني:
حسب تقرير الخبرة المنجزة من طرف الخبيرة وادي حورية المودعة بتاريخ: 2026/07/07 تحت رقم: 26/404
تنفيذا لحكم الصادر بتاريخ بتاريخ 2022/10/16 عن محكمة الدار البيضاء فهرس رقم 22/05699 جدول رقم 03096/22 المعبر بالصيغة التنفيذية والقاضي بتعيين السيدة بوكساني فريدة مقدما على والدتها السيدة/ براهيمي زهرة.
وتنفيذا للأمر الصادر بتاريخ 2026/04/15 تحت رقم 26/00284 عن السيد / رئيس محكمة الرويبة
والقاضي بالتصرف في مأتم المقدم عليه السيدة/ براهيمي زهرة العقار المتمثل في: القطعة الأرضية الكائنة بحوش السباعات جنوب، بلدية الرويبة تبلغ مساحتها الاجمالية 2x350 :35أ قسم 08 مجموعة ملكية رقم 64 من مخطط المسح ، والذي يمثل مأتم المحجور عليها المقدر: 10/1 جزء
وعليه فهو كل من له مصلحة أن يقدم اعتراضات وذلك قبل الجلسة المحتملة بثلاثة أيام (03) أمام محكمة الرويبة والتي تم تحديدها بتاريخ 2026/01/12 والتي ستعقد أمام رئيس محكمة الرويبة على الساعة 10.00 صباحا
وكل من يرغب في الاطلاع على دفتر شروط بيع العقار السالف الذكر أن يتصل أو يتقدم إلى ديواننا العمومي أو لدى أمانة ضبط محكمة الرويبة من أجل سحب نسخة من دفتر الشروط.
المحضر القضائي

Pensée

05-11-2022 / 05-11-2026

4 ans depuis que tu nous as quittés, papa, pour un monde meilleur.
En ce triste souvenir, tes enfants et tes petits-enfants demandent à tous ceux qui ont connu et aimé AMALOU YOUCEF d'avoir une pieuse pensée en sa mémoire.



En priant Dieu le Tout-Puissant de lui accorder sa sainte miséricorde et de l'accueillir en son vaste paradis.
Repose en paix, cher papa, tu seras toujours vivant dans nos cœurs.
Akirhem Rebi à vava Azizen.

مديرية الفلاحة بعين تموشنت

توفير 113 ألف قنطار من البذور لإنجاح الموسم

تتوقع المصالح الفلاحية بولاية عين تموشنت أن تبلغ حاجيات الولاية من البذور هذا الموسم، أزيد من 113 ألف قنطار من مختلف الأنواع، ستوجه الى تغطية مساحة زراعية إجمالية مستهدفة، تقدر بـ70 ألف هكتار.

وفي إطار التحضيرات الجارية لضمان نجاح الموسم الفلاحي 2026 - 2027 وتأمين المدخلات الحيوية، حددت الاحتياجات الإجمالية من الأسمدة بـ 210 ألف قنطار، تتوزع ما بين 140 ألف قنطار مخصصة لأسمدة التغطية لدعم نمو المحاصيل، و70 ألف قنطار من أسمدة العمق الموجهة لتهيئة التربة، ومرافقة عمليات البذر الأولى.

وأكد بن عودة بومدين رئيس مصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني بمديرية المصالح الفلاحية بعين تموشنت، تخصيص 113337 قنطار من البذور، طالبت بها تعاونيتا الحبوب والبقول الجافة لعين تموشنت حمام بوحجر، وهو ما يمثل حاجيات الفلاحين لحملة البذر لهذا الموسم؛ من قمح صلب، وقمح لين، وشعير لفائدة الفلاحين والتعاونيات سالفة الذكر.

والتزمت التعاونيتان بتوفير 70413 قنطار من أسمدة عمق، بمعدل 1 قنطار في الهكتار. أما عن أسمدة التغطية مع شهر ديسمبر وجانفي الى غاية ظهور المزروعات وبروزها على الأرض، فقد التزمت بتوفير 140826 قنطار من الأسمدة، بمعدل 4 أوراق؛ أي ضعف الكمية الأولى.

محمد عبيد

للترويج لمقومات عين تموشنت

دورة تكوينية لـ70 مرشدا سياحيا

تعمل مديرية السياحة بولاية عين تموشنت على إطلاق دورة تكوينية في اللغة الإنجليزية التقنية، موجهة لفائدة المرشدين السياحيين؛ بهدف تطوير مهاراتهم، والترويج الأمثل للمقومات السياحية بالولاية؛ حيث يترشح لهذه الدورة أزيد من 70 متكونا. ومن المقرر أن تنطلق في الأسبوع المقبل المصادف لنوفمبر الجاري.

وأوضح مدير السياحة بعين تموشنت، هواري برايح، أن هذا التكوين يمس كذلك المرشدين السياحيين بالتنسيق مع قطاع التكوين المهني؛ لتمكينهم من تحسين قدراتهم للتواصل باللغة الإنجليزية، وحسن استقبال السياح الأجانب، ومرافقتهم، والتعريف بالمقومات الطبيعية، والثقافية والتاريخية التي تزخر بها ولاية عين تموشنت.

كما يُرتقب أن يحضر المتربص اختبار تشخيص المستوى اللغوي قبل أن تنطلق الدورة التكوينية بالتاريخ سالف الذكر لمدة 10 أيام؛ بمعدل 6 ساعات يوميا، وهذا بمركز التكوين المهني والتمهين للإناث، الشهيد "عياد بن عودة".

محمد عبيد

بلدية سنجاس بالشلف

الغاز الطبيعي يصل منطقتي حجار البيض والعوابد

أشرف والي الشلف بمعية رئيس المجلس الشعبي الولائي مرفقاً بالسلطات المحلية وبحضور مدير الطاقة ومدير توزيع الكهرباء والغاز، على وضع حيز الخدمة مشروع التزويد بالغاز الطبيعي لفائدة 116 عائلة بمنطقتي "حجار البيض" و"العوابد" ببلدية سنجاس.

وتطلب إنجاز هذا المشروع مد شبكة توزيع الغاز الطبيعي بطول إجمالي بلغ 6.2 كلم، في إطار البرنامج التكميلي، الرامي الى فك العزلة عن المناطق الريفية.

وتأتي هذه المبادرة تجسيداً لجهود الحثيثة التي تبذلها الدولة بالتنسيق مع "سونلغاز" عبر مديرية التوزيع، قصد توسيع شبكات التغطية بهذه الطاقة الحيوية، لتحسين الإطار المعيشي للمواطنين، ودعم مسار التنمية المحلية.

م. عبد الكريم

خامس منشأة من نوعها بمدينة الشلف

ورشة لإنجاز جسر بوادي "تسيغاوت"

تم بالشلف تنصيب ورشة إنجاز منشأة فنية، تمثلت في جسر على مستوى وادي تسيغاوت، يربط الطريق الوطني رقم 19 بحي الشواقرية، وحي صرابوصيار. ويضاف هذا المشروع إلى رصيد بلدية الشلف من المنشآت الفنية بعد جسر حي 712 الذي يربط الشرفة بمكناسة، والجسر الرابط بين حي المدينة الجديدة وحي بن سونة، وآخر يربط متوسطة الشهيد "دلفي عبد القادر بحي عروج".

كما يتم إنجاز جسر على مستوى حي "الأبطال" بحي الحسنية؛ في خطوة تعكس مدى حرص مصالح بلدية الشلف على مواصلة جهود التنمية المحلية، وتحسين البنية التحتية، وفك العزلة عن المواطنين، وتسهيل حركة التنقل بما يستجيب لتطلعات السكان، ويخدم المصلحة العامة.

وأشرف رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الشلف، العبدي عدنان، والأمين العام للدائرة بلقايد بن علي، على تدشين ملعبين جواريين. ويتعلق الأمر بالملعب الجواري بحي "الرادار" المنطقة الثالثة، و الملعب الجواري بحي "الحرية".

وتندرج مثل هذه المبادرات في إطار الجهود المتواصلة، الرامية إلى تدعيم الهياكل الرياضية الجوارية، وتوفير فضاءات مناسبة لفائدة شباب البلدية، وتشجيع الممارسة الرياضية، وترقية الحياة الاجتماعية بالأحياء؛ الأمر الذي استحسنه شباب الحيّين، خاصة عشاق كرة القدم، باعتبارهما المتنفسين الحقيقيين لممارسة رياضتهم المفضلة.

م.عبد الكريم

لتحديد المهددة بالانهيار ووضع برنامج ترحيل دقيق

الشروع في معاينة 3200 بناية قديمة بوهران

شرعت ولاية وهران في عملية واسعة لمعاينة البنايات المهددة بالانهيار عبر مختلف مندوبيات بلدية وهران؛ في خطوة تهدف إلى تقييم الوضعية التقنية للعمران القديم، وتحديد المخاطر التي قد تهدد سلامة السكان.

رضوان. ق

ستشمل العملية العامة التي أطلقتها مصالح ولاية وهران، 3200 بناية موزعة على 18 مندوبية بلدية، على أن تنجز تدريجيا على مدار 34 شهرا، تحت إشراف مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية وهران، التي ستتولى متابعة عمليات التشخيص، وتقييم الحالة الهيكلية للبنايات المعنية.

وتكتسي هذه العملية أهمية بالغة بالنظر إلى وضعية عدد من المباني القديمة التي تعاني من التدهور بفعل تقادمها، وتأثر هياكلها بالعوامل الطبيعية ومختلف أشكال التآكل؛ الأمر الذي يجعل تشخيصها وتحديد درجة خطورتها خطوة أساسية للوقاية من حوادث الانهيار، وحماية الأرواح والممتلكات.

وأكدت مصالح الولاية أن العملية انطلاقا من الخبرة التقنية، ستسمح بتحديد البنايات التي تستدعي تدخلا استعجاليا، وتلك التي يمكن إخضاعها لأشغال الترميم، والتدعيم، فضلا عن المباني التي قد تشكل خطرا حقيقيا على قاطنيها والمارة، بما يساعد السلطات المعنية على ترتيب الأولويات، واتخاذ القرارات المناسبة بناء على معطيات ميدانية دقيقة.

كما تأتي هذه الخطوة في سياق الجهود التي باشرتها السلطات المحلية خلال السنوات الماضية للتكفل بملف السكنات القديمة والهشة، من خلال عمليات الترحيل وإعادة الإسكان التي مست عائلات كانت تقيم في مبان متدهورة ومهددة بالانهيار، خاصة بالأحياء العتيقة لمدينة وهران في إطار تحسين ظروف العيش، والحد من المخاطر المرتبطة بالسكنات غير الآمنة.

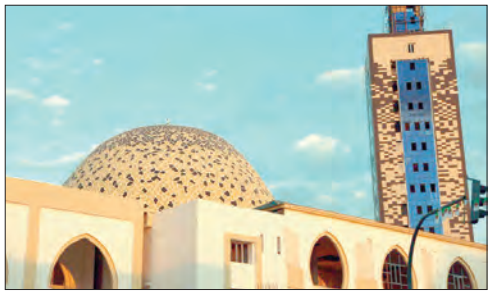
ويُرتقب أن يشكل برنامج التشخيص الجديد قاعدة تقنية لتوجيه التدخلات المستقبلية بالتدعيم والترميم، أو إخلاء البنايات الخطيرة، والتكفل بالعائلات التي قد تضطر لمغادرتها بما يضمن عدم بقاء السكان تحت تهديد خطر الانهيار.

وكانت مصالح ولاية وهران شرعت منذ سنة 2006، في تجسيد أكبر مشروع للقضاء على السكن المهدد بالانهيار بالولاية، والذي مس أكثر من 3000 عائلة منذ انطلاقه، إلى جانب برنامج السكن بالتنقيط، الذي مس هو الآخر نحو 6000 عائلة، غير أن النمط العمراني القديم واتساع دائرة المباني المتضررة بفعل القدم والعوامل الطبيعية، زاد من عدد العمارات المسجلة في الخانة الحمراء والبرتقالية، التي يتم، دوريا، ترحيل قاطنيها. وكانت آخر عملية جرت منذ أسبوعين فقط، ومست 36 عائلة كانت تقطن مباني قديمة ببلدية وهران.



المسجد القطب بمعسكر

بين تدارك التأخر وضمان جودة الإنجاز



يتجه مشروع المسجد القطب بمدينة معسكر إلى مرحلة تتطلب معالجة النقائص المسجلة في الورشة، وتسريع الأشغال، مع الحفاظ على المواصفات التقنية المحددة في ظل التأخر الذي أثير خلال الاجتماعات والزيارة الميدانية الأخيرة.

ويتركز الرهان الحالي على تحسين وتيرة الإنجاز، وتفادي أي تأخر إضافي دون الإخلال بجودة الأشغال أو بالآجال التعاقدية.

وشكلت وضعية المشروع محور اجتماع ترأسه الوالي فؤاد عايسي بحضور الأمين العام للولاية، ومديري البرمجة ومتابعة الميزانية والتجهيزات العمومية والشؤون الدينية، إلى جانب المراقب الميزانياتي، وممثلي مكتب الدراسات، والمؤسسة المكلفة بالإنجاز.

وتناول هذا اللقاء مستوى تقدم الأشغال، والوتيرة المسجلة، والصعوبات التقنية والتنفيذية التي تستدعي تدخلا لمعالجتها؛ حيث انصبت التوجيهات المقدمة خلال الاجتماع، على ضرورة مراجعة النقائص المسجلة، والتكفل بها دون تأخير بالتنسيق بين المؤسسة المنجزة ومكتب الدراسات ومديرية التجهيزات العمومية.

كما جرى خلال اللقاء التأكيد على الالتزام بالمقاييس التقنية المعتمدة، واحترام المواصفات المحددة في كل مرحلة بما يضمن جودة الأشغال، وعدم اللجوء إلى اختصار مراحل الإنجاز على حساب المتطلبات الفنية.

وشملت التدابير المطلوبة رفع عدد العمال والإمكانيات المادية المسخرة للورشة، وتحسين التنسيق بين مختلف المتدخلين، مع ضبط مسؤوليات كل طرف، وتكثيف عمليات المراقبة الميدانية؛ للتحقق من تنفيذ الالتزامات، وتقييم مستوى التقدم مقارنة بالآجال التعاقدية.

وفي سياق آخر، انتقلت المعاينة إلى موقع المشروع؛ حيث اطلع الوالي على الأشغال الجارية. واستمع إلى شروحات تقنية بشأن وضعية الورشة، ومراحل الإنجاز.

وتناولت التعليمات الموجهة للمؤسسة المكلفة ومختلف الأطراف، ضرورة تدارك التأخر المسجل، وتكثيف العمل، وتسخير الموارد اللازمة مع التقيد بمعايير الجودة والمواصفات التقنية.

وتضع هذه المرحلة المشروع أمام مسارين متلازمين؛ يتمثل الأول في استدراك التأخر، وتحسين مردودية الورشة. والثاني في ضمان مطابقة الأشغال للمتطلبات الفنية.

ويظل التنسيق بين المؤسسة المنجزة ومكتب الدراسات ومصالح التجهيزات العمومية، عاملا أساسيا في معالجة العراقيل، وتفادي انعكاسها على المراحل المتبقية.

ويكتسي المسجد القطب أهمية دينية وعمرانية بالنسبة لعاصمة الولاية بالنظر إلى طبيعة المنشأة والوظيفة المنتظرة منها. غير أن استكمال المشروع يرتبط عمليا، بمدى تنفيذ التدابير المقررة، وتحقيق التوازن بين تسريع الأشغال، واحترام الجودة والآجال المحددة.

ع. ياسين

"أوبيجبي" الشلف يواصل حملته

جهود لتحصيل مستحقات الإيجار

تواصل مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية الشلف، عبر مختلف بلديات الولاية، جهودها الميدانية، في إطار حملة تحصيل مستحقات الإيجار، وتطهير الديون المتراكمة.

وتستمر هذه العملية من خلال تكثيف حملات التحسيس، وتوزيع الإعذارات على المستأجرين المتأخرين عن التسديد، مع دعوتهم إلى تسوية وضعيتهم المالية في أقرب الآجال.

وقد دعا الديوان كافة المستأجرين المعنيين إلى الإسراع في تسديد مستحقات الإيجار، والتقرب من المصالح المختصة لتسوية ديونهم؛ تفاديا لاتخاذ الإجراءات القانونية والتنظيمية المعمول بها، مؤكدا أن الالتزام بتسديد مستحقات الإيجار مسؤولية قانونية، وواجب يساهم في ضمان استمرارية التسيير الجيد للأملاك العقارية، والحفاظ على ديمومتها.

م. عبد الكريم

تيارت

حملة للوقاية من النصب والاحتيال عبر الأنترنت



أشراف والي تيارت عبد الوهاب برتيمة بمقر ديوان الولاية، على إطلاق حملة توعوية تحسيسية حول الوقاية من النصب والاحتيال عبر الأنترنت، التي بادرت بتنظيمها المديرية الولائية للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الوعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية، وحماية المواطنين من مختلف أساليب الاحتيال الرقمي.

وفي إطار تعزيز روح العمل التشاركي والتنسيق المستمر بين مختلف الهيئات والمؤسسات وترسيخا لثقافة الوعي لدى المواطنين والمتعاملين الاقتصاديين، شاركت مديرية التجارة لولاية تيارت ممثلة في مكتب ترقية الجودة والعلاقات مع الحركة الجمعوية، في هذه الحملة التي جرت مراسيم الإعلان عن إطلاقها بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي والأمين العام للولاية، إدير إيكان، والمندوب المحلي لوسيط الجمهورية، إلى جانب السلطات الأمنية والعسكرية، ومصالح الحماية المدنية، ومديري القطاعات المعنية.

وتهدف هذه الحملة إلى تحسيس المواطنين بمختلف الأساليب المستعملة في عمليات النصب والاحتيال الإلكتروني، والتعريف بالممارسات الوقائية الواجب اتباعها عند استعمال الإنترنت والمنصات الرقمية، لا سيما ضرورة الحذر من الروابط والرسائل المشبوهة، وعدم مشاركة المعلومات الشخصية والبيانات المصرفية مع جهات غير موثوقة.

كما تسعى هذه المبادرة، حسب القائمين عليها، إلى ترسيخ ثقافة الاستخدام الآمن والمسؤول للوسائط الرقمية، وتعزيز مساهمة مختلف القطاعات والهيئات المعنية في نشر الوعي والوقاية من الجرائم الإلكترونية؛ حفاظا على أمن المواطنين، وممتلكاتهم.

ن. خيالي

تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2027

تحسبا لمواجهتي منتخب طوغو
حمداني يكشف عن قائمة اللاعبين اليوم

يكشف الناخب الوطني إبراهيم حمداني، اليوم الخميس، عن قائمة اللاعبين المعنيين بالمواجهتين المزدوجتين أمام منتخب طوغو، يومي 14 و17 نوفمبر الجاري، لحساب الجولتين الثالثة والرابعة من المجموعة التاسعة من تصفيات كأس إفريقيا للأمم-2027 لكرة القدم.

و. توفيق



حسبما أفادت به الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف)، أول أمس، عبر موقعها الرسمي، سينشط حمداني ندوة صحفية اليوم، ابتداء من الساعة الثالثة زوالا (15.00)، بقاعة المحاضرات "محمد صلاح" بملعب "نيلسون مانديلا" في براقي (الجزائر العاصمة)، حيث سيعلن خلالها، عن قائمة اللاعبين المعنيين بالتربص المقبل، ويرد على تساؤلات الصحافيين.

كان أول تربص، تحت قيادة إبراهيم حمداني، قد جرى من 21 سبتمبر إلى 6 أكتوبر، تخللته الجولتان الأوليان من التصفيات، حيث فاز المنتخب الوطني داخل الديار أمام زامبيا (3-1)، وتعادل خارج قواعده أمام بوروندي (2-2)، إضافة إلى المباراة الودية التي جمعته بمنتخب النيجر، والتي انتهت بفوز "الخضر" (2-1). وسيستقبل "الخضر" منتخب طوغو أولا، يوم السبت 14 نوفمبر الحالي، بملعب "حسين آيت أحمد" في تيزي وزو (20.00)، قبل التنقل إلى العاصمة لومي لمواجهة منتخب "الصقور"، يوم الثلاثاء 17 نوفمبر، بملعب كيفي، على 17.00 بتوقيت الجزائر.

وتحضيرا للقاء الذهاب، استقبل والي ولاية تيزي وزو، أبو بكر الصديق بوستة، مساء أول أمس، وفدا عن الاتحاد الجزائري لكرة القدم، برئاسة الأمين العام نذير بوزناد، وخصص اللقاء، الذي احتضنه مقر الولاية، لبحث مختلف الجوانب التنظيمية واللوجستية المتعلقة بإنجاح المواجهة المنتظرة لـ"الخضر" ضد منتخب طوغو.

جرى الاجتماع، بحضور مدير الشباب والرياضة، عزيز طاهير، إلى جانب ممثلي المصالح الأمنية، حيث تم التطرق إلى التدابير الواجب اتخاذها لضمان السير الحسن للمباراة، وتوفير أفضل الظروف لاستقبال المنتخبين والجماهير.

وحسب ما أورده الموقع الرسمي لـ"الفاف"، فقد سبق هذا الاجتماع، تنظيم جلسة عمل أولية على مستوى ملعب "حسين آيت أحمد"، بحضور مسؤولي المنشأة، للوقوف ميدانيا على مختلف الترتيبات والتجهيزات الضرورية لاحتضان اللقاء.

جدير ذكره، أن المنتخب الوطني يتصدر المجموعة التاسعة، بمجموع أربع نقاط، بعد جولتين من التصفيات، متقدما على منتخبي زامبيا وطوغو (3 نقاط).

جوائز "الكاف" 2026
"المحاربون" ينافسون على جائزة أفضل منتخب إفريقي

يتواجد المنتخب الوطني الأول لكرة القدم، ضمن المرشحين لجائزة أفضل منتخب وطني في إفريقيا لعام 2026، والتي تضم عشرة منتخبات، وفق القائمة التي نشرها أمس، الاتحاد الإفريقي لكرة القدم.

و. توفيق

وضمت القائمة إلى جانب الجزائر، منتخبات الرأس الأخضر، وكوت ديفوار، والكونغو الديمقراطية، ومصر، وغانا، والمغرب، والسنغال، وجنوب إفريقيا وتونس. وجاء ذلك بعد عام شهد مشاركة قياسية للكرة الإفريقية في نهائيات كأس العالم 2026 التي احتضنتها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وكان "الخضر" وصلوا إلى الدور الـ 32 في كأس العالم بعدما استهل مشاركته بالخسارة أمام الأرجنتين بثلاثية نظيفة قبل أن يفوز على الأردن بنتيجة 2-1، ويتعادل مع النمسا بثلاثة أهداف لمثلها، ليحجز بطاقة التأهل إلى الدور الإقصائي. وانتهى مشوار "الخضر" في المنافسة بالخسارة أمام سويسرا بهدفين دون رد في الدور الـ 32.

كما ينافس إبراهيم مازة على جائزة أفضل لاعب شاب، وأسامة بن بوط على جائزة أفضل حارس مرمى، وعبد النور بلحوسيني وأحمد خالدي على أحسن لاعب داخل القارة، فيما دخل اتحاد العاصمة وشباب بلوزداد قائمة المرشحين لجائزة أفضل نادٍ في إفريقيا. ولم تقتصر الترشيحات الجزائرية على جائزة أفضل منتخب رجالي؛ إذ امتدت إلى عدة فئات أخرى، من بينها جائزة أفضل منتخب نسوي، وأفضل حارسة مرمى التي تنافس عليها كلوي نغازي، وأفضل لاعبة تضم قائمتها المدافعة مارين دافور.

يُذكر أن حفل جوائز الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف 2026"، مقرر يوم 7 ديسمبر المقبل، بمدينة لاغوس النيجيرية.

جائزة زغرب الكبرى للجيدو
ستة جزائريين في مهمة تحسين تصنيفهم الدولي

قررت الاتحادية الجزائرية للجيدو، إقحام ستة مصارعين في طبعة 2026 للجائزة الكبرى، المقررة من 13 إلى 15 نوفمبر الجاري، بمدينة زغرب الكرواتية، بهدف تعزيز رصيدهم بنقاط إضافية، لتحسين تصنيفهم الدولي.

فروجة.ن

ذكرت الهيئة الفدرالية، في بيان لها، اطلعت "المساء" على نسخة منه، أن القائمة المعنية بخرجة كرواتيا، تضم كلا من قيس مودتر (-66 كلغ)، إدريس مسعود رضوان (-73 كلغ) ومحمد المهدي ليلي (+100 كلغ) لدى الرجال، إلى جانب لينا ماريا دجريو (-52 كلغ) وياسمين جلاب (-63 كلغ) وهدية بن شلال (+78 كلغ) لدى السيدات، وسيدخل مودتر وجريو، غمار المنافسة في اليوم الأول من الدورة، بينما سيكون الدور، يوم 14 نوفمبر، على جلاب وإدريس مسعود، في حين ينتظر ليلي وبن شلال إلى غاية اليوم الثالث والأخير من المنافسة، لخوض نزاليهما.

أوضح البيان نفسه، أن 529 مصارع، من بينهم 320 رجل و209 من الإناث، يمثلون 70 بلدا، أكدوا مشاركتهم في هذه المنافسة الدولية التي تتيح حصد عدد معتبر من النقاط، من شأنها أن تساعد الرياضيين على تحسين ترتيبهم العالمي. وستكون كرواتيا، البلد المنظم، الأكثر تمثيلا في هذه الجائزة الكبرى، بمشاركة 28 مصارعا، متقدمة على إيطاليا والبرازيل اللتين تشاركان بـ22 مصارعا لكل منهما، في حين اكتفت بعض البلدان، على غرار أنغولا والكاميرون، بإشراك مصارع واحد فقط.

إدريس مسعود في طريقه إلى التأهل

يسير المصارع الجزائري، إدريس مسعود رضوان، في الطريق الصحيح للمشاركة في بطولة الماستر للجيدو، المقررة من 18 إلى 20 ديسمبر المقبل، بالعاصمة الطاجيكية، دوشانبي، حسب التصنيف التأهيلي الذي كشف عنه مؤخرا، الاتحاد الدولي للجيدو، والذي يحتل فيه حاليا بطل إفريقيا، المركز 23 في فئة أقل من 73 كيلوغراما. غير أنه يتعين، على إدريس مسعود، مواصلة حصد النقاط خلال الأسابيع المقبلة، للحفاظ على ترتيبه أو تحسينه، وإلا فقد يتراجع في التصنيف التأهيلي، بل وقد يخرج من قائمة المتأهلين.

من جهتهما، لم يضمن كل من قيس مدثر (-66 كلغ) وياسمين جلاب (-63 كلغ) تأهلهما بعد إلى طبعة 2026 من بطولة الماسترز للجيدو، وتفصلهما سبع نقاط فقط عن تحقيق هذا الهدف، والتي عليهما حصدها خلال الدورات الدولية المقبلة، أما مواطنهما محمد المهدي ليلي (+100 كلغ)، فيسعى بدوره إلى بلوغ الهدف ذاته، لكن مهمته تبدو أكثر صعوبة، إذ عليه جمع ما لا يقل عن 64 نقطة للانضمام إلى قائمة المتأهلين المحدودة نسبيا.

تعد بطولة الماسترز للجيدو، من حيث الأهمية والمكانة، ثالث أبرز موعد في هذه الرياضة، بعد الألعاب الأولمبية وبطولة العالم، وهو ما يفسر الإقبال الكبير الذي تحظى به لدى ممارسي الجيدو عبر العالم.

يتواجد منذ أول أمس بجنوب إفريقيا
نادي "سوسطارة" يدخل أجواء نهائي "السوبر" الإفريقي

يتواجد فريق اتحاد العاصمة، منذ أول أمس، بمدينة بريتوريا، في جنوب إفريقيا، وقد شد الرحال إليها، سهرة أول أمس، تحسبا لمواجهة ماميلودي صن داونز، يوم الأحد المقبل، لحساب كأس السوبر الإفريقي، بملعب "لوفتوس فيرسفيلد"، بداية من الساعة 14:00 بتوقيت الجزائر.

يستهدف ممثل الكرة الجزائرية، من خلال هذا النهائي، الذي سيجمعه ببطل رابطة الأبطال الإفريقية، التتويج بلقب قاري جديد، وإضافة كأس السوبر الإفريقي إلى سجله، وهو الذي حصد، الموسم الماضي، كأس الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم. كما يبحث النادي العاصمي عن الظفر بلقب كأس "السوبر الإفريقي" للمرة الثانية في تاريخه، عقب تتويج بها في 2023، بعد انتصاره على الأهلي المصري بهدف نظيف.



أكد مدرب اتحاد العاصمة، لمين نذياي، أن مواجهة ماميلودي صن داونز، ستكون صعبة للغاية، بالنظر إلى قوة المنافس واستفادته من عاملي الأرض والجمهور، وأوضح التقني السنغالي، في تصريحات، قبل سفر الفريق إلى جنوب إفريقيا، أن الاتحاد حضر جيدا لهذا الموعد القاري، مشيرا إلى أن اللاعبين في كامل تركيزهم، عقب آخر حصة تدريبية، وأن المجموعة ستنتقل بطموح كبير من أجل العودة باللقب إلى الجزائر.

شدد نذياي على أن اتحاد العاصمة لا يمثل نفسه فقط في هذا النهائي، بل يحمل أيضا ألوان الجزائر ويمثل أنصاره، مضيفا أن المباريات النهائية لا تخضع دائما للمنطق، وأن كل الاحتمالات تبقى واردة فيها، كما أبرز مدرب الاتحاد، ضرورة التحلي بالقوة البدنية والصلابة الذهنية طوال أطوار اللقاء، قبل أن يوجه شكره إلى الأنصار، على دعمهم المتواصل للفريق، معربا عن أمله في إسعادهم بالتتويج بالكأس.

وقد تنقلت بعثة الاتحاد إلى جنوب إفريقيا مبكرا، من أجل الدخول في أجواء المواجهة المرتقبة، والتحضير بارتياح لهذا الموعد، حتى يكون اللاعبون على أتم الاستعداد من كل النواحي.

و. توفيق

علي عمارة (رئيس اتحادية الفول كونتاكت والكيك بوكسينغ) لـ"المساء":
نسعى إلى تنظيم بطولة إفريقية في الجزائر

قال علي عمارة، رئيس الاتحادية الجزائرية للفول كونتاكت والكيك بوكسينغ والرياضات المشابهة، في تصريح لـ"المساء"، على هامش البطولة الوطنية لـ"لوكيك". التي جرت على مدى ثلاثة أيام بالقاعة متعددة الرياضات "الهاشمي حنطاز" بعين الترك، أن الهيئة الفدرالية تسعى بكل جهدها، لجلب بطولة إفريقية في الجزائر في المستقبل القريب، في اختصاص الكيك بوكسينغ، الذي يعرف رواجا كبيرا ممارسة، ومن خلال تنظيم المنافسات وطنيا ودوليا، للمحترفين والهواة على حد سواء، على حد تعبيره.

وأضاف عمارة في هذا الشأن: "تعمل الاتحادية الجزائرية للفول كونتاكت والكيك بوكسينغ والرياضات المشابهة، على مشروع هام لمصلحة هذه الاختصاصات الممارسة بكثرة في الجزائر، وهي تنظيم بطولة إفريقية في الكيك بوكسينغ سنة 2027 أو 2028، ونحن ننتظر الموافقة الرسمية من السلطات المعنية، للانطلاق في تجسيد هذا المشروع المفيد للرياضة الجزائرية"، وفي مجال ذي صلة، تطرق مسؤول الاتحادية، إلى المشاركة الجزائرية حاليا، والمرتقبة، فقال: "يتواجد فريقنا الوطني للفنون القتالية المختلطة حاليا بجورجيا، للمشاركة في بطولة العالم، وننتظر منه حصد نتائج إيجابية فيها كعادة خرجات مصارعينا في مثل هذه الاستحقاقات الدولية، وسنستعد للبطولة الإفريقية القادمة". أبرز عمارة، فائدة وأهداف إقامة البطولة الوطنية في اختصاص "لوكيك" بعين الترك، "تنظيم هذه البطولة الوطنية لـ"لوكيك" من ضمن برنامج الاتحادية، وتزامن ذلك مع إحياء الذكرى 72 لاندلاع ثورة 01 نوفمبر المجيدة، وهذه البطولة هامة، كونها محطة تحضيرية، ولانتقاء عناصر قادرة على تشريف الجزائر في مختلف الاستحقاقات الدولية، منها بطولة



إفريقية بمصر، والمؤهلة للألعاب الإفريقية سنة 2027". كما تطرق المتحدث، إلى ما قال عنه جهد الاتحادية في الإلمام بكافة الاختصاصات القتالية، وانفراد كل واحد منها بمنافسة وطنية خاصة به، حيث قال عن ذلك: "سطرت الاتحادية الجزائرية برنامجا تنافسيا، شمل عدة بطولات في مختلف الاختصاصات، فقد سبق وأن نظمت بطولة وطنية لـ"المواي طاي"، وأخرى في "الفول كونتاكت" (ذكور) بمدينة البويرة، وفي "الفول كونتاكت" (إناث) بمدينة تيبازة، وفي الفنون القتالية المختلطة بوهران، وفي "الكرابلينغ" بوهران كذلك، والذي عرف مشاركة قياسية لـ1248 رياضي، دون نسيان المنازلات الاحترافية، ومنها التي جرت بقاعة حرشة في العاصمة. كانت قاعة "الهاشمي حنطار"، قد استضافت بطولة وطنية في اختصاص "لاوكيك"، بمشاركة أكثر من 600 رياضي، مثلوا 37 رابطة ولائية، وعرفت سيطرة رابطة وهران، التي تسيدت المنافسة، بعد جمعها 19 ميدالية، منها 07 ميداليات ذهبية.

سعيد.م

تحضير المونديال كرة اليد
السباعي الجزائري في تربص إعدادي بوهران

يجدد المنتخب الوطني لكرة اليد (رجال)، موعده مع سلسلة التدريبات، حيث يعكف، منذ أول أمس، على إجراء تربص تحضيري بمدينة وهران، يدوم إلى غاية اليوم الثامن من الشهر الجاري، بمشاركة اللاعبين المحترفين، على أن ينطلق بعدها تربص العناصر الناشطة في البطولة الوطنية، ويمتد من 9 إلى 13 نوفمبر الجاري، في إطار الاستعدادات الجادة للمشاركة في بطولة العالم، المقررة بألمانيا، خلال شهر جانفي 2027.

ذكرت الاتحادية الجزائرية لكرة اليد، أن هذا التجمع الذي يشرف على تأطيره، الناخب الوطني الإسباني راوول الونسو، يأتي ضمن فترة التوقف الدولي. مع العلم أنه كان من المقرر أن يخوض الفريق تربصا بسلوفينيا، لكن لأسباب إدارية، تم الاستقرار على مدينة وهران.

وأضافت أن الهدف من هذا التربص، هو رفع الجاهزية البدنية والفنية وتعزيز الانسجام داخل المجموعة، قبل الاستحقاق العالمي، مشيرة في الوقت نفسه، إلى أن تدريبات وهران تتميز بمشاركة عدد من الوجوه الجديدة، التي تستدعى لأول مرة مع المنتخب الوطني، من بينها عبد الرؤوف رحماني (عين توتة) ومنصف دغول (ميلة)، في إطار سياسة توسيع قاعدة الاختيارات واكتشاف طاقات جديدة قادرة على إثراء التعداد الوطني.

يركز الطاقم الفني خلال هذه المرحلة، على العمل التقني-التكتيكي والجانب البدني، مع تقييم مستوى اللاعبين الجدد، ومدى قدرتهم على الاندماج مع العناصر الأكثر خبرة، تمهيدا لبناء تشكيلة متوازنة ومتماسكة، قادرة على تقديم مشاركة مشرفة في المونديال.

سيستهل المنتخب الوطني مشواره في المونديال، بمواجهة جزر فارو يوم 14 جانفي، بمدينة ماغدبورغ الألمانية، قبل ملاقاة البرتغال يوم 16 جانفي، ثم بولندا يوم 18 من الشهر ذاته، بقاعة "غيتك أرينا" بمدينة ماغدبورغ، ضمن منافسات المجموعة.

فروجة.ن

طواف بوركينا فاسو الدولي للدراجات
ميموني يحرز المركز الثاني في المرحلة الخامسة

أحرز الدراج الجزائري، أسامة عبد الله ميموني، المركز الثاني في المرحلة الخامسة من طواف بوركينا فاسو الدولي للدراجات 2026، التي جرت يوم الثلاثاء، بين بوبوديولاسو و با، على مسافة 131.32 كلم.

واحتل الدراج ميموني المركز الثاني بفارق ضئيل، عقب منافسة قوية في الأمتار الأخيرة، أمام البوركينابي ساتورنين ياميوغو، الذي منح البلد المضيف أول فوز بمرحلة في الطبعة 37 من هذا الطواف، بتوقيت قدره ساعتان و48 دقيقة و6 ثوان، وبفضل هذا الأداء، يؤكد أسامة ميموني المستوى الجيد للوفد الجزائري، ويعزز موقعه تحسبا لمواصلة المنافسة، قصد كسب نقاط تمنحه التواجد في كوكبة 10 الأوائل في جدول "أفريكا تور"، وتحسبا للمشاركة في طواف الجزائر الدولي في طبعته 2027.

وتضم التشكيلة الوطنية كلا من لعقاب عز الدين، حمزة ياسين، عماري حمزة، ميموني عبد الله أسامة، عسال محمد نجيب ورياحي أنس، تحت إشراف المدرب عبد الباسط حناشي ومساعدة الميكانيكي فؤاد حمزة. وتبلغ المسافة الإجمالية للطواف 2.387.97 كلم، منها 1.399.97 كلم من السباقات موزعة على عشر مراحل، إضافة إلى 988 كلم من التنقل بين مختلف مواقع المنافسة. ويمر مسار هذه الطبعة عبر ثماني مناطق، من بوركينا فاسو وهي كاديوغو، كويلسي، نانادو، بانكوي، غويريكو، ناكامبي، نازينون، أوبري.

ف.ن

أخبار جيدة بخصوص بلغالي تريح حمداني

بن بوعلي يغيب مرة أخرى عن تربص "الخضر"

وزط المهاجم نذير بن بوعلي الناخب الوطني إبراهيم حمداني بعد تأكد غيابه للمرة الثانية على التوالي، عن تربص المنتخب الوطني المقرر الإثنين المقبل؛ بداعي الإصابة، بعد أن ضيّع فرصة المشاركة في تربص سبتمبر أيضا. ويشكل هذا الغياب ضربة موجعة لحمداني الباحث عن حلول جديدة في مركز المهاجم الصريح، في وقت قد يخدم فيه مهاجم روزنبورغ النرويجي، رغم أنه لم يقنع في مباريات زامبيا وبورندي والنيجر.

ت. عمارة



تأكد غياب المهاجم نذير بن بوعلي عن صفوف المنتخب الوطني خلال فترة التوقف الدولي المقبلة، إثر تعرضه لإصابة في العضلة الخلفية للفخذ، تمثلت في تمزق عضلي، يستدعي خضوعه للراحة والعلاج لمدة تقارب الشهر.

وكان مهاجم نادي بيراميدز المصري قريبًا للغاية من العودة إلى كتيبة "محاربي الصحراء"، بفضل تألقه اللافت في الفترة الأخيرة؛ حيث سجل 3 أهداف خلال 7 مباريات مع فريقه في مختلف المنافسات، إلا أن الإصابة حسمت موقفه، وحرمته من الانضمام المرتقب؛ الأمر الذي يخلط أوراق حمداني قبل مواجهة الطوغو المزدوجة في تصفيات كأس إفريقيا 2027 يومي 14 و17 نوفمبر على التوالي، لحساب الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات؛ على اعتبار أنه لم يقتنع بمستويات أمين شياخة ومنصف بقرار في التربص الماضي. لكن غياب بن بوعلي قد يدفعه إلى تجديد الثقة في أمين شياخة المتألق في البطولة النرويجية مع روزنبورغ، ليتنافس مع أمين غويري على مكانة أساسية في خط الهجوم، في حين أن منصف بقرار لا يملك أي حظوظ للتواجد ضمن خياراته في مواجهة الطوغو.

إلى ذلك، انضم نذير بن بوعلي إلى قائمة اللاعبين الجزائريين الذين يعانون من إصابات مختلفة قبل انطلاق التربص المقبل، حيث يغيب المدافع رفيق ميسالي عن صفوف تولوز؛ بسبب تمزق عضلي على مستوى الفخذ، وسط توقعات باستمرار غيابه حتى ديسمبر المقبل أو بداية العام الجديد، فيما تأكد غياب عادل بوربعة بسبب إصابة في الكاحل، تعرّض لها خلال مشاركته مع المنتخب الوطني ضد النيجر. وتستدعي ابتعاده عن الملاعب لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر، في وقت تبدو فيه إصابة رفيق بلغالي مع نادي تورينو، غير مقلقة بعد أن أكدت مصادر إعلامية إيطالية أنه قد يكون جاهزا للمشاركة في مباراة تورينو وليتشي هذا السبت في البطولة الإيطالية، وبالتالي سيكون متاحا للتواجد ضمن خيارات حمداني لمباراة الطوغو المزدوج.

كما أثار غياب نبيل بن طالب عن مباراة ليل ضد بودو غليمت، القلق بشأن جاهزيته بعدما حرمته وعكة صحية من المشاركة في المواجهة الأوروبية، دون تأكيد تعرضه لإصابة بدنية، أو غيابه رسميًا عن تربص "الخضر" حتى الآن.

رغم اهتمام نادي أرسنال بخدماته

بلومي يفضّل التركيز على هال سيتي والمنتخب الوطني

يفضل اللاعب بشير بلومي التركيز على فريقه هال سيتي والمنتخب الوطني في المرحلة الحالية رغم الأخبار الكثيرة المتداولة، التي وضعته كأولوية لدى بعض الأندية في إنجلترا، وفي مقدمتها نادي أرسنال، حيث يسعى نجل الأسطورة لخضر بلومي لتطوير مستوياته الفنية، واكتساب الخبرة في البريميرليغ قبل الانتقال إلى مرحلة أخرى في مسيرته.

ويستعد بشير بلومي لخطوة استثنائية في مسيرته الاحترافية بعدما دخل دائرة اهتمام أحد أكبر الأندية الإنجليزية. فالمستويات التي يقدمها الجناح الأيمن مع هال سيتي و"الخضر" بدأت تجذب أنظار كبار إنجلترا، وفي مقدمتهم أرسنال، الذي يراقب تطوره، تمهيداً لإمكانية التحرك لضمه خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. ورغم ارتباط اللاعب بعقد مع هال سيتي يمتد حتى جوان 2029، إلا أن اسمه بات مطروحاً بقوة في سوق الانتقالات في ظل تصاعد أسهمه، وتزايد الاهتمام بخدماته. لكن نجل أسطورة الكرة الجزائرية لخضر بلومي، يتعامل بهدوء مع هذه التطورات، مفضلاً تركيز اهتمامه على الملعب بدلاً من الانشغال بالتكهنات المتعلقة بمستقبله. وشهدت مسيرة بلومي دفعة قوية بعد عودته إلى صفوف المنتخب الوطني؛ حيث تمكن من استعادة مكانته، وتعزيز حضوره في حسابات إبراهيم حمداني، ليصبح أحد العناصر المهمة التي يعوّل عليها المنتخب خلال المرحلة المقبلة، وهو ما لا يغيب عن أعين مسؤولي أرسنال؛ إذ كشفت تقارير إعلامية إنجليزية عن متابعة النادي اللندني، تطور اللاعب الدولي الجزائري، مع دراسة إمكانية التعاقد معه خلال سوق الانتقالات الشتوية المقبلة.

من جهة أخرى، وللوقوف على موقف اللاعب الجزائري من اهتمام أرسنال، أكد موقع "أفريكا فوت" عبر مصدر مقرب من بشير بلومي، أن اللاعب اليساري سير حب بكل تأكيد، بفرصة الانتقال إلى نادٍ بحجم أرسنال؛ إذ يمثل اللعب لفريق ينافس على أعلى المستويات في إنجلترا وأوروبا، محطة مهمة في مسيرته الاحترافية، وفرصة استثنائية للانتقال إلى مستوى أكثر تطوراً. ومع ذلك لا يرغب بلومي في السقوط في فخ الغرور؛ إذ ينظر إلى متابعة أرسنال باعتبارها مؤشراً إيجابياً على تطوره، وتقديراً لما يقدمه داخل الملعب، لكنها لن تدفعه إلى تغيير أولوياته في الوقت الحالي، حيث يفضل بشير بلومي عدم تشتيت تركيزه بالحديث عن الانتقالات، واضعاً مواصلة التألق مع هال سيتي، على رأس أولوياته. كما يرغب اللاعب في استثمار الفرص المتاحة له مع الفريق الإنجليزي، ومواصلة تقديم المستويات التي أظهر من خلالها قدراته الفنية، وإمكاناته الهجومية؛ أملاً في تطوير أدائه، والحصول على فرص أكبر خلال المرحلة المقبلة.

ويبقى المنتخب الوطني حاضراً بقوة ضمن حسابات بلومي، الذي يولي أهمية كبيرة لمسؤولياته الدولية، خاصة مع الاستحقاقات المقبلة لـ"محاربي الصحراء".

ت. عمارة



غويري وعبدلي وعمورة وبوداوي وشرقي

تألق جماعي للاعبي "الخضر" في البطولة الفرنسية

بصم لاعبو المنتخب الوطني المحترفون في البطولة الفرنسية، على مستويات وأرقام مميزة في الجولة الأخيرة من الليغ 1؛ ما يؤكد جاهزيتهم للتربص المقبل لـ"الخضر"، ومواجهة الطوغو المزدوجة في تصفيات كأس إفريقيا 2027، في وقت قد تكون البطولة الفرنسية محطة لبعضهم، للانتقال إلى مستوى أعلى خلال المير كاتو الشتوي المقبل.

ويواصل الدوليان الجزائريان هشام بوداوي وسمير شرقي، تألقهما مع نادييْ نيس وباريس أف سي الفرنسيين على التوالي، حيث نجحا في حجز مكانهما ضمن التشكيلة المثالية للجولة التاسعة في البطولة الفرنسية، وفق اختيار صحيفة "ليكيب"؛ في تأكيد جديد على المستويات المميزة التي يقدمانها هذا الموسم.

وجاء اختيار هشام بوداوي بعد الأداء الكبير الذي قدمه في مباراة رين، والتي فاز بها زملاء ابن ولاية بشار بنتيجة خمسة أهداف لهدفين، حيث كان أحد أبرز العناصر فوق أرضية الميدان، بفضل حضوره القوي في وسط الملعب، وقدرته على افتكاك الكرات، وصناعة التوازن بين الأدوار الدفاعية والهجومية، ليؤكد مجددا قيمته الفنية الكبيرة. ونفس الشيء ينطبق على زميله محمد الأمين عمورة، الذي كان من أفضل اللاعبين في هذا اللقاء رغم عدم اختياره من طرف صحيفة "ليكيب"، ضمن التشكيلة المثالية للجولة.

وبدوره، بصم المدافع سمير شرقي على شوط أول مميز، في مباراة باريس أف سي وموناكو، ونجح في الحد من خطورة المهاجم باريس برونر، مقدما أداء دفاعيا قويا، اتسم بالتركيز، والصلابة، وحسن التمركز. ويأتي هذا التواجد المزدوج ليؤكد الحضور المميز للاعبين الجزائريين في البطولة الفرنسية، ويمنح الكرة الجزائرية مؤشرا إيجابيا بشأن جاهزية عناصرها المحترفة، خاصة أن تألق بوداوي وشرقي يعكس العمل الكبير الذي يقدمانه مع فريقيهما، ويعزز مكانتهما ضمن الخيارات المتاحة للمنتخب الوطني في مواعيده المقبلة.

وفي ذات السياق، قدم الثنائي الجزائري لنادي أولمبيك مارسيليا، أمين غويري وحيسماد عبدلي، مستويات لافتة في مباراة فريقهما أمام تولوز، وأسهما في الفوز بثنائية نظيفة، حيث سجل غويري هدفا، وصنع آخر في وقت كان عبدلي مهندس اللعب في خط الوسط، الأمر الذي جعلهما محل إشادة واسعة من طرف وسائل الإعلام والمحللين، بالتأكيد على مكانتهما كلاعبين مهمين لا يمكن الاستغناء عنهما في أولمبيك مارسيليا، في حين لايزال إيلان قبال بعيدا عن المستويات المنتظرة منه مع باريس أف سي لحد الآن، مقارنة بما قدمه الموسم الماضي.

ت. عمارة



رفض التسامح في قضية تعرضه للعنصرية

أمين شياخة مطلوب في نادي برمنغهام الإنجليزي

كشفت مصادر إعلامية إنجليزية أن لاعب المنتخب الوطني ونادي روزنبروغ النرويجي، مطلوب بقوة في نادي برمنغهام سيتي الإنجليزي، تحسبا للمير كاتو الشتوي المقبل، بعد أن تصدّر أيضا، اهتمام أندية ألمانية، وبلجيكية، وفرنسية وإسبانية في الأيام الماضية، في وقت رفض مهاجم "الخضر"، كل محاولات الصلح بخصوص قضية تعرضه للعنصرية في الجولة الأخيرة من البطولة النرويجية.

وأكدت، أمس، مصادر إعلامية إنجليزية أن أمين شياخة بات من أهدف أنظار أحد أندية بطولة القسم الثاني الإنجليزي خلال المير كاتو الشتوي المقبل، والمتمثل في نادي برمنغهام سيتي.

ويعد المهاجم الجزائري الذي يلعب حاليا في صفوف روزنبورغ، هدافا للبطولة النرويجية برصيد 17 هدفا، وهو إنجاز لفت الأنظار إليه بقوة؛ بدليل أن قبل أسابيع قليلة فقط، جرت مقارنته بالنجم زلاتان إبراهيموفيتش. كما ارتبط اسم الموهبة السابق لنادي كوبنهاغن، قبل أيام، بأندية رين، وموناكو، واشبيلية، وأيندرخت، وغينت وفرايبورغ. والآن يبدو أن ناديا إنجليزيا قد دخل على خط المنافسة؛ فوفقا لموقع "وان مينوت" الإنجليزي فإن نادي برمنغهام سيتي يراقب اللاعب الدولي الجزائري عن كثب. وقد يعني هذا أن اللاعب الشاب أمين شياخة (20 عاما)، قد ينضم قريبا إلى صفوف النادي الإنجليزي. ومع ذلك فإن التعاقد مع مهاجم روزنبورغ لن يكون أمرا سهلا؛ إذ لم يمض سوى بضعة أشهر على انتقال اللاعب إلى النادي النرويجي قادما من نادي كوبنهاغن في صفقة دائمة. وبموجب ذلك الانتقال وقع شياخة عقدا يمتد حتى نهاية عام 2030. من جهة أخرى، يرفض أمين شياخة التصالح مع اللاعب الذي أطلق عبارات عنصرية في حقه في مباراة الجولة الماضية من البطولة النرويجية، نافيا أن يكون سبب هذه الأزمة مشكلة لغة، وعدم فهمه لما قاله له لاعب فريدريكستار.

وقال مهاجم "الخضر" في تصريحات إعلامية: "لم يكن سوء فهم لغوي. بل كان أمرا واضحا لا لبس فيه. لم أشعر أن إجراء حوار في تلك اللحظة كان أمراً مناسباً"؛ ردا على سؤال حول رفضه محاولة صلح اقترحه عليه نادي فريدريكستار من خلال الحديث مباشرة مع اللاعب المتهم، وتوضيح موقفه، قبل أن يؤكد اللاعب الجزائري معاناته مع كلمة "بيركر" ذات المعنى العنصري التحقيري بالنسبة للأشخاص المنحدرين من أصول عربية في الدول الاسكندنافية. وقال بهذا الخصوص: "لقد كان هذا الأمر يلاحقني طوال طفولتي. ففي كل مرة ارتكب فيها خطأ أو أقدم أداءً سيئاً في مباراة ما، كانت تلك الكلمة هي أول ما يقال لي، سواء في كوبنهاغن، أو في الدنمارك بشكل عام". وتابع: "ظننت أن هذا الأمر أصبح جزءا من الماضي؛ لذا فإن سماع هذه الكلمة في النرويج - وهو المكان الذي حظيت فيه بتجارب إيجابية للغاية - كان بمثابة صدمة كبيرة لي". يجدر ذكر أن الاتحاد النرويجي لكرة القدم، فتح تحقيقا في هذه الحادثة العنصرية. وسيستمع إلى أمين شياخة ولاعب فريدكستار خلال الأيام المقبلة قبل اتخاذ قراره النهائي.

ت. عمارة

فشل في فرض نفسه في الفريق

الأهلي المصري قلقٌ بسبب مستويات منصف بقرار

تثير صفقة اللاعب الجزائري منصف بقرار مع نادي الأهلي المصري، حالة من الجدل في الفترة الأخيرة، خاصة أن اللاعب الجزائري لم يقدم المستوى الذي يتناسب مع التوقعات التي صاحبت التعاقد معه رغم حصوله على فرص المشاركة، وثقة الطاقم الفني.

وبدأت علامات الاستفهام تحيط بتجربة الجزائري منصف بقرار مع الأهلي المصري؛ لعدم ظهوره بالمستوى المنتظر حتى الآن رغم حصوله على فرص للمشاركة تحت قيادة الحسين عموتة. وهو ما أعاد فتح النقاش حول جدوى الصفقة، ومدى قدرة اللاعب على تقديم الإضافة الهجومية للفريق.

وتتمثل أبرز الملاحظات الفنية، حسب الصحافة المصرية، في عدم ظهور قدرات استثنائية لدى لاعب وفاق سطيف السابق، على مستوى المهارة الفردية، أو الفاعلية التهديفية، فضلاً عن عدم تقديمه حلولاً هجومية واضحة، تساعد الفريق على تجاوز أزمته في مركز رأس الحربة.

ويرى بعض المتابعين أن بقرار لم يقدم حتى الآن ما يبرر الرهان الكبير عليه، خاصة أن مستواه الحالي لا يمنحه أفضلية واضحة مقارنة ببعض الخيارات الهجومية الأخرى داخل الفريق، ومن بينها طاهر محمد طاهر. وتزداد التساؤلات بالنظر إلى القيمة المالية التي ارتبطت بالتعاقد معه، والتي تقدر بنحو 3 ملايين دولار؛ إذ يرى منتقدو الصفقة أن الأهلي كان بإمكانه توجيه هذا المبلغ نحو لاعب آخر بتكلفة أقل، وإمكانات فنية أكبر، بما يحقق عائدًا أفضل على المستوى الهجومي. إلى ذلك، يرى منتقدو اللاعب الجزائري أن تسجيله هدفا مهما في مواجهة الزمالك المهمة في البطولة المصرية، لم يكن كافيًا، وفقًا لهذه التقييمات، لانهاء علامات الاستفهام بشأن مستواه العام، خاصة أن المطلوب من المهاجم لا يقتصر على التسجيل في مباراة بعينها، وإنما يمتد إلى تقديم أداء ثابت، وصناعة الفارق في مختلف المواجهات.

وأصبحت تجربة منصف بقرار محل تقييم مستمر داخل محيط الأهلي، في انتظار ما سيقدمه خلال المباريات المقبلة.

ت. عمارة

إبراهيم مازة ينافس لامين يامال في رقم مميز

يواصل الدولي الجزائري إبراهيم مازة، لفت الأنظار في الملاعب الأوروبية بعدما حقق رقما مميزًا في إحصائية أفضل اللاعبين الشباب صناعة للفرص، ليؤكد التطور اللافت في مستواه مع بايرن ليفركوزن، وقدراته الإبداعية في وسط الملعب.

ويحتل لاعب "الخضر" المركز الثالث في قائمة أكثر اللاعبين تقديما للتمريرات المفتاحية، ضمن الدوريات الأوروبية العشرة الكبرى في فئة اللاعبين الذين تقل أعمارهم عن 21 عامًا بعدما سجل 16 تمريرة مفتاحية، ليضع نفسه بين أبرز المواهب الصاعدة في القارة الأوروبية.

وجاء النجم الجزائري خلف الإسباني لامين يامال لاعب برشلونة، الذي تصدر الترتيب برصيد 33 تمريرة مفتاحية، والأرجنتيني جيانلوكا بريستياني لاعب بنفيكا الذي حل ثانيًا بـ24 تمريرة.

ويبرز هذا الإنجاز الإمكانات الفنية التي يمتلكها مازة، وقدرته على قراءة تحركات زملائه، وخلق المساحات والفرص أمام المرمى، إلى جانب مهاراته في المراوغة والتحرك بين الخطوط. وهي عوامل تعزز مكانته ضمن أبرز المواهب الجزائرية الواعدة في كرة القدم الأوروبية.

ت. ع





من باندونغ إلى "الهلال الأزرق"

أنيس ماتا يستحضر ذاكرة التقارب الجزائري الإندونيسي وآفاقه



بين الجزائر وإندونيسيا مسافة جغرافية طويلة، تفصل شمال إفريقيا عن أرخبيل، يمتد في قلب جنوب شرق آسيا، غير أن المسافة لم تمنع البلدين من بناء مساحة مشتركة من الذاكرة والتقارب، صنعتها مراحل تاريخية، التقت فيها تطلعات شعبين عرفا معنى التحرر، ثم واصلا بعد الاستقلال، البحث عن مجالات جديدة للتعاون والتقارب، ومن هذه الذاكرة، التي بدأت في زمن مختلف، إلى العلاقات التي تتجه اليوم نحو الاقتصاد والاستثمار والتجارة والسياحة والتعليم والثقافة، تبدو العلاقة الجزائرية الإندونيسية أمام مرحلة تحمل الكثير من التطلعات.

نور الهدى بوطبية

في جاكرتا، كانت "المساء" أمام فرصة الوقوف على هذه الرؤية من داخل وزارة الخارجية الإندونيسية، خلال لقاء خاص مع نائب وزير خارجية جمهورية إندونيسيا، محمد أنيس ماتا، قائد الدبلوماسية الإندونيسية وتطوير العلاقات مع العالم الإسلامي، الذي تحدث عن موقع الجزائر في التصور الإندونيسي، في سياق العلاقات مع العالم الإسلامي، وعن الرغبة في توسيع الشراكة الثنائية لتتجاوز بُعدها السياسي والتاريخي، نحو مجالات اقتصادية وإنسانية أوسع.

الجزائر في قلب رؤية إندونيسية جديدة

منذ بداية الحوار الذي خص به جريدة "المساء"، وضع محمد أنيس ماتا العلاقة مع الجزائر، ضمن تصور أوسع لدى جاكرتا، لتعزيز صلاتها بالعالم الإسلامي، موضحا أن المسؤولية المرتبطة بملفات العالم الإسلامي، تعكس اهتمام إندونيسيا بتطوير علاقاتها مع الدول التي ترى فيها شركاء مهمين، وفي مقدمتها الجزائر، بالنظر إلى موقعها السياسي والاقتصادي ودورها في محيطها الإقليمي.

في هذا الإطار، تحدث عن رؤية إندونيسية، أطلق عليها اسم "الهلال الأزرق"، تقوم على بناء خريطة تجارية واقتصادية أوسع، تربط إندونيسيا بالعالم الإسلامي عبر المحيط الهندي، انطلاقا من الموقع الجغرافي لإندونيسيا، في أقصى شرق العالم الإسلامي، وما يتيحه ذلك من إمكانات للتواصل مع الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأسيا الغربية والجنوبية.

وأشار محدث "المساء"، إلى أن تسمية "الهلال الأزرق" ترتبط بشكل الطريق التجاري، الذي يتخذ منحنى يشبه الهلال عبر المحيط الهندي، مؤكدا أن هذا التصور يجعل عددا من الممرات البحرية ذات أهمية بالغة بالنسبة لإندونيسيا، وفي مقدمتها مضيق هرمز وباب المندب وقناة السويس والبحر المتوسط.

ويرى ماتا، أن الممرات البحرية الكبرى، تمثل مسارات ذات أهمية في حركة التجارة بين إندونيسيا والعالم الإسلامي، مشيرا إلى أن حجم التجارة بين إندونيسيا والدول الإسلامية، يقدر بنحو 65 مليار دولار سنويا، ويبلغ حجم التجارة مع الجزائر نحو مليار دولار، وهو رقم يراه قابلا للنمو، بالنظر إلى الإمكانات التي تتوفر عليها البلدان.

وتتجاوز الرؤية، بحسب حديثه، الجانب التجاري المباشر، إذ تنظر جاكرتا إلى الجزائر، باعتبار أنها شريك يمكن أن تتوسع معه مجالات الاستثمار، خاصة في الطاقة والأسمدة، إلى جانب قطاعات أخرى يمكن أن تفتح مستقبلا أمام المؤسسات والشركات من البلدين.

وأشار نائب وزير الخارجية الإندونيسي، إلى أن الاستثمارات الإندونيسية في الجزائر بلغت، وفق المعطيات التي عرضها خلال اللقاء، نحو مليار دولار، مع وجود رغبة في توسيعها، لتشمل مجالات جديدة، موضحا أن التعاون في الطاقة يرتبط أيضا بالعلاقات القائمة بين شركة "سونطراك" الجزائرية، وشركة "برتامينا" الإندونيسية، في حين تظل مجالات الطاقات الجديدة والطاقة المتجددة والهيدروجين، وغيرها من المجالات المستقبلية، مفتوحة أمام التعاون.

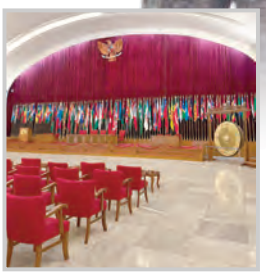
ولا يتوقف التصور الاقتصادي عند حدود الجزائر، إذ يرى ماتا أن الجزائر، يمكن أن تكون أيضا مساحة تساعد المؤسسات الإندونيسية على الوصول بصورة أوسع إلى الأسواق الإفريقية، وفي المقابل، يمكن لإندونيسيا أن تفتح أمام المؤسسات الجزائرية، نافذة أوسع على أسواق جنوب شرق آسيا.

في هذا السياق، توقف عند حجم السوق الإندونيسية، مشيرا إلى أن عدد سكان البلاد يقارب 290 مليون نسمة، وأن جنوب شرق آسيا يضم نحو 700 مليون نسمة، فيما يقدر الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة، بنحو أربعة تريليونات دولار، تستحوذ إندونيسيا، وفق الأرقام التي قدمها، على نحو تريليون ونصف التريليون دولار منها.

كما أشار، إلى أن الاقتصاد الإندونيسي يسجل نموا يقارب 5.5 بالمائة، وأن البلاد لا تزال تملك هامشا واسعا للنمو، مستشهدا بتوقعات عدد من المحللين الاقتصاديين، التي تشير إلى إمكانية دخول إندونيسيا خلال السنوات العشر أو العشرين المقبلة، ضمن أكبر اقتصادات في العالم، وهي المعطيات التي يرى أنها، تفسر حجم الفرص التي يمكن أن تتيحها الشراكات الاقتصادية مع الجزائر.

من الشراكة الاقتصادية إلى التنسيق حول القضايا الدولية

بالنسبة إلى محمد أنيس ماتا، فإن بناء علاقة استراتيجية، لا يمكن أن يقوم على الاقتصاد وحده، إذ تحتاج الشراكة إلى امتداد سياسي وإنساني وثقافي، وهو ما يجعل القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، جزءا من الحوار الجزائري الإندونيسي.





وفي مقدمة هذه القضايا، تأتي القضية الفلسطينية، التي تشكل إحدى نقاط التقاطع الواضحة في مواقف البلدين، إذ أشار ماتا إلى استمرار التنسيق الجزائري الإندونيسي داخل منظمة التعاون الإسلامي، وإلى التعاون بين البلدين، في إطار الأمم المتحدة، مؤكدا أن القضية الفلسطينية تحظى بمكانة بارزة في هذا التنسيق.

وأشار إلى أن القضية الفلسطينية، حظيت خلال الفترة الأخيرة، بدعم أوسع، ليس من الدول الإسلامية فقط، معتبرا أن الحرب الأخيرة في غزة، والإبادة الجماعية، غيرت مواقف عدد من الدول الغربية، خاصة في أوروبا، كما أثرت في مواقف الرأي العام، وقال: "إن القضية الفلسطينية أصبحت حاضرة، في النقاشات والانتخابات العامة في أوروبا والولايات المتحدة"، معتبرا أن ذلك يعكس تحولا في التعامل السياسي معها، وأضاف أن إسرائيل فقدت، جزءا من دعمها الأخلاقي والسياسي في الغرب، مشيرا إلى مواقف صدرت مؤخرا، عن ممثلي أكثر من سبعين دولة، أثبت ذلك، واعتبر أن هذه التطورات تعكس عزلة متزايدة لإسرائيل على المستوى الدولي، وأكد أن المرحلة المقبلة تتطلب مواصلة الضغط والعمل عبر المؤسسات الدولية، وعلى رأسها الأمم المتحدة، مشيرا إلى أن التعاون بشأن القضية الفلسطينية لم يعد مقتصرا على دول الجنوب، بل أصبح يشمل أيضا دولا غربية.

وفي السياق نفسه، تحدث نائب وزير الخارجية الإندونيسي، عن رغبة جاكرتا في حضور أكبر في ملفات الشرق الأوسط، موضحا أن توليه مسؤولياته الحالية، يأتي في مرحلة تسعى فيها إندونيسيا إلى المشاركة بصورة أكبر في هذه الملفات، مشيرا إلى مشاركتها في مجلس السلام، وإبداء استعدادها للمشاركة بقوة في هذا المسار.

وتحدث ماتا عن التحولات التي يشهدها الشرق الأوسط، معتبرا أن الأزمات والحروب تركت آثارا عميقة، لكنها سوف تفتح أيضا المجال أمام إعادة تشكيل بعض المنظومات الاستراتيجية الجديدة، متوقعا أن المرحلة المقبلة ستشهد تحولات في طبيعة العلاقات بين دول المنطقة، وظهور صيغ جديدة للتعاون والأمن، لم تكن مطروحة بالصورة نفسها في السابق.

من إرث التحرر إلى شراكة استراتيجية

يعود جزء من التقارب بين الجزائر وإندونيسيا، حسب ماتا، إلى التاريخ المشترك الذي عاشه الشعبان في مواجهة الاستعمار، وما تركته تلك التجربة من فهم متقارب لقضايا السيادة والاستقلال وتقرير المصير.

وأشار إلى وجود روابط تاريخية وفكرية بين شخصيات جزائرية وإندونيسية، كما استعاد حضور شخصيات إندونيسية من أصول عربية، كانت لها علاقات وشبكات تواصل مع شخصيات جزائرية مهمة قبل الاستقلال وبعده، مؤكدا أن هذه الروابط لم تكن سياسية فقط، وإنما امتدت إلى المجالين الفكري والثقافي.

وفي هذا السياق، توقف عند مؤتمر باندونغ سنة 1955، مشيرا إلى حضور القضية الجزائرية من خلال ممثلي جبهة التحرير الوطني، كما استحضر المفكر الجزائري مالك بن نبي، وما سجله عن إندونيسيا في كتابه "وجهة العالم الإسلامي"، معتبرا أن ملاحظاته حول المجتمع والثقافة الإندونيسية كانت من بين أكثر القراءات عمقا، التي كتبها مفكر أجنبي عن إندونيسيا.

ومن جاكرتا، تبدو هذه الذاكرة أكثر وضوحا، حين ينتقل المرء إلى باندونغ، المدينة التي لا تزال تحتفظ بالمكان الذي شهد في أفريل 1955، عقد اجتماع تاريخي جمع 29 دولة آسيوية وإفريقية، انتهى بإقرار مبادئ عرفت لاحقا باسم "داساسيلا باندونغ"، كان لـ"المساء" فرصة زيارتها والوقوف أمام أحد شواهد تلك العلاقة بين الدولتين.

باندونغ... حين وصلت القضية الجزائرية إلى قلب آسيا

من جاكرتا إلى باندونغ، تبدو الرحلة وكأنها انتقال من الحاضر إلى واحدة من أكثر صفحات العلاقة الجزائرية الإندونيسية حضورا في الذاكرة، انتقلت "المساء" إلى ذلك التاريخ من جاكرتا في وقت قياسي، عبر القطار السريع "ووش" لعاصمة المؤتمر باندونغ، فهناك، داخل متحف مؤتمر آسيا وإفريقيا، لا تزال القاعة التي احتضنت المؤتمر، تحفظ بتفاصيل اللحظة التي اجتمعت فيها وفود دول وشعوب من قارتين حول قضايا التحرر والسيادة والتعاون.

وخلال زيارة "المساء" للمتحف، الذي يوجد داخل مبنى مريديكا التاريخي، كانت التفاصيل الصغيرة هي الأكثر قدرة على استعادة روح تلك الأيام، من صور الوفود والأعلام والوثائق، إلى القاعة التي احتضنت الاجتماعات، قدمت لنا حينها المرشدة السياحية بالمتحف، أنفريدا نادية، شروحات عن تاريخ المكان والاستعدادات التي سبقت المؤتمر.

مشيرة إلى أن المبنى كان يحمل قبل المؤتمر اسم "كونكورديا"، قبل أن يطلق عليه الرئيس الأندونيسي سوكارنو اسم "مريديكا"، قبل أيام فقط من افتتاح المؤتمر، في خطوة ارتبطت بالتحضير للحدث، وبالرمزية التي أرادت إندونيسيا أن تمنحها للمكان.

لكن بالنسبة إلى الجزائري الذي يدخل المتحف، لا تستوقفه القاعة وحدها، بل تلك المساحة التي تحفظ حضور الجزائر في واحدة من أهم محطات التاريخ الآسيوي والإفريقي الحديث.

فالجزائر لم تكن آنذاك دولة مستقلة، ولم تكن ضمن قائمة الدول المشاركة رسميا في المؤتمر، غير أن قضية الثورة الجزائرية وصلت إلى باندونغ، من خلال وفد جبهة التحرير الوطني، الذي ضم حسين آيت أحمد ومحمد يزيد، حاملين معهما ملف شعب، كان قد أطلق ثورته قبل أشهر قليلة فقط، وباحثا عن إيصال صوته إلى الدول التي اجتمعت في المدينة الإندونيسية.

وهنا تكتسب الصورة الجزائرية داخل المتحف معناها الخاص، فالوجود الجزائري في باندونغ لم يكن حضور دولة تملك مقعدا رسميا بين الوفود، وإنما حضور قضية كانت تبحث عن الاعتراف والدعم الدولي، وهو ما جعل مشاركة ممثلي جبهة التحرير الوطني، محطة مبكرة في المسار الدبلوماسي للثورة بصفة مراقب.

تكتسب هذه اللحظة أهميتها أيضا من المبادئ التي خرج بها المؤتمر، والتي كانت مثل قوانين مجملها عشرة، والتي علقت هناك بمختلف لغات الشعوب المشاركة في المؤتمر، وفي مقدمتها احترام حقوق الإنسان، واحترام سيادة الدول ووحدة أراضيها، والمساواة بين الشعوب والأمم، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، ورفض العدوان والتهديد بالقوة، وتسوية النزاعات بالوسائل السلمية، وتعزيز التعاون والمصالح المشتركة، وهي المبادئ التي حفظها المتحف ضمن ما يعرف بـ"داساسيلا" باندونغ.

وبالنسبة إلى الثورة الجزائرية، كانت تلك المبادئ تلتقي مع مطلب أساسي حملته منذ بداياتها، وهو حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره واستعادة استقلاله، لذلك تحولت باندونغ إلى مساحة إضافية، لإسماع صوت القضية الجزائرية في محيط آسيوي وإفريقي، كان يعيش بدوره مرحلة تحولات عميقة.



ندوة "التراث المخطوط والتحوّلات التقنية المعاصرة" بفضاء "روح البناف"

المكتبة الوطنية الجزائرية نموذجا

احتضن فضاء "روح البناف"، أول أمس، ندوة بعنوان "المكتبة الوطنية الجزائرية؛ التراث المخطوط والتحولات التقنية المعاصرة"، استعرضت واقع المخطوطات بوصفها الوعاء الفكري والتاريخي والحضاري للأمة. وأبرزت التحديات الكبيرة، والجهود المبذولة لحماية هذا الإرث، ومواكبة العصر الرقمي.

مريم. ن



ستعرض الدكتور منير بهادي، مدير المكتبة الوطنية بالحامة، جهود حفظ التراث المخطوط، من خلال الترميم والتصوير والرقمنة، وتوظيف الذكاء الاصطناعي؛ باعتباره من أبرز الأدوات التقنية المعتمدة في صون التراث الثقافي بالمكتبة الوطنية، بوصفها حاضنة للتراث الوطني، وخازنة له. وأوضح أنّ المكتبة تضمّ حاليا 6924 مخطوط، ومن المنتظر أن يرتفع عددها قريبا ليتجاوز سبعة آلاف بعد اقتناء المزيد من المخطوطات، من بينها النادرة، والثمينة. وأضاف أنّ الجزائر تحصي 46268 مخطوط محفوظ في 587 خزانة موزّعة عبر الوطن، من بينها خزائن الزوايا والمدارس القرآنية، والعائلات، وهي، حسب المتحدّث، تمثّل رصيدا ضخما من المخطوطات لا مثيل له في كثير من دول العالم، مشيرا إلى أنّ رصيد دول الجوار لا يتجاوز أربعين ألف مخطوط.

وركّز مدير المكتبة الوطنية على أهمية جرد الفهارس، والاستناد إلى تصريحات أصحاب الخزائن، إلى جانب إشراك مخابر البحث، والاستفادة من المدونات التي تحصي المخطوطات الموجودة في الجزائر، فضلا عن المخطوطات الجزائرية الموجودة في الخارج؛ في فلسطين، والبوسنة، والبرتغال، وتركيا، وإسبانيا وغيرها.

وأشار المتدخّل إلى أنّ المعطيات المستخلصة من المخطوطات تبيّن أنّ 80 بالمائة من الجزائريين كانوا متعلّمين سنة 1830، مستدلا بالعديد من المخطوطات الموجودة في الزوايا، وعند العائلات، والتي تشهد على ذلك. أما المكتبة الوطنية فتعمل على ترميم المخطوطات، وتجهيزها؛ تمهيدا لرقمنتها من خلال مشروع كبير، سيرى النور قريبا.

وأكّد المتحدّث أنّ المخطوطات لا تقتصر أهميتها على المنظور التقني المرتبط بالترميم، والرقمنة، والتجهيز والحفظ، بل تعكس أيضا تنوّع الموروث الحضاري من خلال الخط العربي الجزائري، على غرار الخط القندوسي، والزخرفة بماء الذهب، بما يدلّ على أنّ الشعب الجزائري قارئ، وذو ذائقة فنية. كما تزخر المخطوطات برسومات رائعة. وتكشف عن تقنيات دقيقة في صناعة الحبر بطرق كيميائية، بالاعتماد على مواد مختلفة، من بينها الحشرات المستعملة لاستخراج الألوان، وهو ما يعكس تجربة معرفية متقدّمة في صناعة الأدوات والمواد التقنية.

وأضاف المتحدّث أنّ بعض خزائن العائلات يعود تاريخها إلى قرون. ورغم تواضع أحوال تلك العائلات، إلا أنّها ظلّت حريصة على حفظ هذا التراث. ويتجلى ذلك، مثلا، في جانت؛ حيث يحرص الأهالي على حماية المخطوطات حتى في الحالات التي يفيض فيها الوادي؛ فعلى الرغم من الخطر يتخلى كثيرون عن إنقاذ بقية الأمتعة، لكنهم لا يفرطون في المخطوطات. وأشار إلى أن عملية الرقمنة شملت هذه المنطقة أيضا.

ولفت المتدخّل إلى أنّ الزوايا تضم كثيرا من الكتب العلمية التي تتناول الفلك، والأرصاد الجوية، والطب، والمنطق وغيرها. وذكر من بينها مخطوط أحمد بن يوسف التماسي المختص في الأرصاد الجوية. كما أوضح أنّ عملية الرقمنة في الجنوب مكّنت من اكتشاف مخطوطات تتعلّق بالعقود التي كانت تدخل في مختلف المعاملات، وتدوّن تفاصيلها، وهو ما يَدُلّ، حسبه، على أنّ الإدارة كانت موجودة في الجزائر قبل دخول الاستعمار الفرنسي. كما يشكّل ذلك دليلا على انتشار الكتابة، وأن سياسة التجهيل جاءت مع الاستعمار الفرنسي.

وتناول المتدخّل أيضا تاريخ مكتبة الأمير عبد القادر التي تُعدّ أصل المكتبة الوطنية إلى جانب مسار انتقال المخطوطات الجزائرية إلى الخارج، ومنها إلى دول الساحل، وتحديدا تمبكتو، موضّحا أنّ المخطوطات كانت تُنقل عبر القوافل، وأنّ طرق تجارتها ازدهرت منذ القرن الخامس عشر ميلادي.

ومن جانبه، تناول الأستاذ عبد الرحمن بلفضيل توظيف الذكاء الاصطناعي في دراسة المخطوط الطبي، متوقّفا عند المفردات الطبية المعروفة بالبدليات، وأسماء الأدوية وما يقابلها في بلدان أخرى، فضلا عن الوصفات الطبية والأوزان. وأبرز أهمية الذكاء الاصطناعي في التنبيه، أحيانا، إلى خطورة بعض الوصفات الطبية القديمة. كما ساهم في اختصار الجهد والوقت عند جمع أسماء أعلام الطب المسلمين، داعيا إلى توظيف هذه التقنية في تحقيق المخطوطات العلمية.

أما الدكتورة فطومة بن يجي من مصلحة المخطوطات بالمكتبة الوطنية، فتحدّثت عن تحديد العمر التقريبي للمخطوط بالاعتماد على تاريخ جرد المتن، إلى جانب الاستعانة بالفهارس والعلامات المائية لمعرفة تاريخ الورق. وأوضحت أنّ مؤسّسات دولية وضعت قواعد بيانات تقنية، تتيح تقدير عمر المخطوط من خلال تسليط الضوء والأشعة على العلامة المائية، التي تمثل رمزا مميزا للورق. وأضافت أن المكتبة الوطنية اعتمدت منذ عشر سنوات، قواعد بيانات رقمية، بالتعاون أيضا مع طلبة متخصصين في الذكاء الاصطناعي.

بن دودة والأمير بدر يزوران "سيلا"

زارت وزيرة الثقافة والفنون السيدة مليكة بن دودة، رفقة وزير الثقافة بالمملكة العربية السعودية، سمو الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود، أمس الثلاثاء، صالون الجزائر الدولي للكتاب الذي تشارك فيه المملكة ضيف شرف.

واستهلت بن دودة ونظيرها السعودي إلى جانب الوفد المرافق لهما، زيارتهما للصالون، بالجناح السعودي؛ حيث اطلعا على مختلف الأنشطة المقدمة في إطار البرنامج الثقافي للمملكة، فضلا عن المؤلفات المعروضة التي تتناول مجالات متنوعة من الثقافة والفنون. كما تابع الوفد عرضا فلكلوريا حيا قدمته فرقة سعودية ارتدى أعضاؤها اللباس التقليدي المحلي، وجسدوا من خلاله جانبا من الموروث الفني السعودي.

وتوقف الوزيران أيضا عند جناح وزارة الثقافة والفنون، حيث تلقّى وزير الثقافة السعودي شروحات حول مختلف الإصدارات المعروضة. كما زارا جناح الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

وكانت الوزيرة أجرت، صباح أمس أيضا، زيارة إلى الصالون، أشادت خلالها في تصريح لها، بمشاركة المملكة العربية السعودية ضيف شرف، مسجلة "تبادلا فنيا وثقافيا متنوعا"، تجسد في اللوحات الفنية التي قدمتها الفرق الفلكلورية السعودية، والتي "أتحفت زوار الصالون والمواطنين على مستوى العاصمة؛ ما سمح لهم باكتشاف جزء من التراث الثقافي" السعودي.

وأبرزت الوزيرة في هذا السياق، دور الصالون باعتباره "فرصة للجزائريين للتعرف على الثقافات الأخرى، وتعريف العالم أيضا بثقافة الجزائر، فضلا عن مشاريع الكتاب، والندوات الثقافية والفكرية المهمة". كما أكدت أن "الجزائر تراهن على الدبلوماسية الثقافية"، مشيرة إلى أن "رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يصر كثيرا على دعم الثقافة والفنون".

ع.!

في مئوية المسرح الجزائري

قراءة في الأرشيف ومسارات الروّاد



شهدت قاعة "الطاهر وطار"، أول أمس، ندوة فكرية وفنية على هامش صالون الجزائر الدولي للكتاب، تمحورت حول مسار المسرح الجزائري وتطوره إلى جانب الإشكاليات المرتبطة بتاريخه، ومنوينه. وتميزت الجلسة بمداخلات ثرية ومُصلة لثلة من الأسماء البارزة في مجالي الفن والثقافة.

آية توازي

في هذا السياق، استهل الفنان عبد الحميد رابية، الجلسة بتسليط الضوء على قيم الوفاء والذاكرة الفنية، متوقفا عند السيرة الذاتية والفنية الحافلة لقامة المسرح والسينما سيد أحمد أقومي، الذي وصفه بذاكرة المسرح الجزائري، ومحفوظه التاريخي. كما أشار إلى أن أقومي فنان أصيل، متفان ومثالي، يتمتع بموهبة فريدة، ومسار فني غني ومتنوع، يجمع بين الإبداع المسرحي والسينمائي والتلفزيوني والإذاعي، مشيدا بمشواره الطويل في خدمة الفن، والامتاع.

من جهته، تناول الأستاذ والناقد غوثي غزري إشكالية تاريخ المسرح الجزائري، معتبرا أن النقاش ينبغي أن ينصب على "تحديد تاريخ المسرح"، لا على حصره في "منوية" معيّنة. وشدد على ضرورة عدم إغفال أن المجتمع الجزائري كان يمارس الفنون والرقصات وأشكال الفرجة الشعبية والتعبيرات الفنية، قبل الاستعمار الفرنسي بوقت طويل.

وفي السياق نفسه، أكد عزري أنّ الاستعمار الفرنسي سعى، في المقابل، إلى طمس آثار وثقافة الشعب الجزائري المستعمر، خدمة لثقافته، داعيا إلى العودة إلى مرحلة ما قبل الاستعمار؛ لاستكشاف الجذور الحقيقية للمسرح الجزائري، بعيدا عن حصر بداياته في الحقبة الاستعمارية.

ومن جهتها، قدّمت الأستاذة الدكتورة جميلة مصطفى زقاي، قراءة نقدية وتاريخية معمقة لمسار المسرح الجزائري، معتبرة أن الاحتفال بمئوية المسرح لا ينبغي أن يكون مجرد احتفال عابر بمرور مائة عام، بل يتعين أن يشكل وقفة تأملية وإحصائية وفاحصة أمام مسار درامي حافل بالمخاضات، والمقاومات، والتحولات السياسية والفكرية. وأشارت إلى أن المسرح الجزائري نشأ وتطور باعتباره قوة ناعمة، وأداة استراتيجية وفكرية، قادرة على صياغة الوعي، وتشكيل الهوية، ومد جسور التواصل. كما دعت جميلة إلى ضرورة الغوص في أعماق التاريخ، والبحث في جذور المسرح الجزائري قبل عام 1926، مستشهدة بدور شخصيات مثل علالو المدعو سلالي علي في مسرحية "جحا"، ومؤكدة أهمية العودة إلى أرشيف المحاضر البوليسية الفرنسية؛ لدراسة الحقيقة التاريخية والفنية للمسرح بعيدا عن الاكتفاء بالقراءات السطحية.

كما قدم الباحث والأستاذ الدكتور عزوز بن عمر، قراءة تحليلية معمقة لمسار المسرح الجزائري، مشيدا بدور الرواد الأوائل، وإسهاماتهم الكبيرة في ترقية الفن الرابع. وتطرق لأهمية الحفاظ على الذاكرة المسرحية وتوثيقها، منبها إلى أن غياب الوثائق والنصوص المسرحية الأصلية والاعتماد أحيانا على نصوص غير موثقة، يشكلان تحديا كبيرا أمام الباحثين.

وأكد بن عمر ضرورة إعادة قراءة تاريخ المسرح الجزائري بعيون نقدية وإبستمولوجية جادة، مع الاستفادة من الوثائق، وأرشيف تقارير الشرطة الفرنسية، التي كانت ترصد النشاطات المسرحية والثقافية؛ من أجل بناء رؤية تاريخية علمية دقيقة ومتكاملة، تحفظ للمسرح الجزائري أصوله العميقة، وتضحيات رواده.

الروح الفلسطينية لا تغيب

حضور يتحدى الحصار ويجسّد الأخوة



"كيف نذهب إلى فلسطين؟"... سؤال تكرر كثيرا على ألسنة الزوّار في جناح دولة فلسطين في الطبعة التاسعة والعشرين من صالون الجزائر الدولي للكتاب. وهو سؤال يختزل في طياته أصدق معاني التضامن، والتعلق الوجداني للشعب الجزائري بالقضية الفلسطينية العادلة. وتأتي المشاركة الاستثنائية لسفارة دولة فلسطين في هذا الحدث الثقافي البارز، لتجسد مجددا عمق الروابط التاريخية والأخوية المتجذرة بين الجزائر وفلسطين.

في هذا السياق، تسجل سفارة دولة فلسطين حضورا لافتا، وبصمة استثنائية من خلال جناحها الذي يشرف عليه شريف الصباغ المكلف بإدارته. لتؤكد مجددا عمق الروابط التاريخية والأخوية المتجذرة بين الجزائر وفلسطين حكومة وشعبا.

ويعد هذا الحضور الفلسطيني الدائم والمستمر في المحافل الثقافية الكبرى بالجزائر، دليلا على التضامن المطلق مع القضية العادلة؛ إذ تحرص الجزائر دوما على أن تكون فلسطين حاضرة بقوة في مختلف مناسباتها الوطنية والدولية، إلى جانب العمل الدؤوب على إبراز وجودها الثقافي والتاريخي، وإشراك الفلسطينيين المقيمين على أرض الجزائر.

ومع ذلك وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة لهذا الحدث الثقافي الدولي، يواصل الكتّاب والروائيون الفلسطينيون مواجهة تحديات جسيمة وقاسية، تتمثل في الإغلاقات المتكررة، والحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية والمعابر الحدودية. وهو الوضع الأليم الذي حال دون تمكنهم من مغادرة الأراضي الفلسطينية، والمشاركة شخصيا في هذا العرس الثقافي للعام الرابع على التوالي.

غير أن السفارة حرصت، لمواجهة هذا الغياب، على ألا تغيب الروح الفلسطينية عن المعرض، فجلبت مشاركة رمزية، تمثلت في باقة مختارة من الكتب والمؤلفات، تأكيدا على حضورها، وتجسيدا لرسالتها الثقافية الدائمة في هذا الصرح الكبير.

ومن هذا المنطلق أعد الجناح الفلسطيني ليكون فضاء مخصصا للعرض، والاطلاع، والتصوير فقط دون البيع، بما يتيح للجمهور فرصة التعرف عن قرب، على مضامين فكرية وأدبية قيمة.

ورغم أن هذه المكتبة المصغرة تضم عددا محدودا من الإصدارات، إلا أنها تحمل رمزية عميقة ودلالات تاريخية؛ إذ تتصدر رفوفها الأعمال الكاملة لشاعر فلسطين الكبير محمود درويش، ومؤلفات الكاتب جمال سلامة. وعلى رأسها كتاب "الكفاح الفلسطيني"، إلى جانب روائع الشاعر سميح القاسم، فضلا عن "موسوعة المصطلحات والمفاهيم الفلسطينية"، التي توثق التعابير الدارجة باللهجة العامية الفلسطينية، وتصون هويتها وتراثها الشعبي العريق.

وبناء على ذلك يشهد الجناح طيلة أيام المعرض، إقبالا جماهيريا منقطع النظير، وتفاعلا عاطفيا وإنسانيا عميقا من الزوار الجزائريين الذين يعبرون عن تضامنهم مع فلسطين قلبا وقالبا.

آية توازي

إبراهيم تزاغارت يقدم جديده عن "تيرا":

التاريخ أخفى حقيقة لقاء الأمازيغ بالإسلام والتوافق بينهما



قال الكاتب والناشر إبراهيم تزاغارت في تصريح لـ"المساء" على هامش تقديم كتابه "الأمازيغ والإسلام، قصة لقاء" الصادر عن منشورات "تيرا"، إنه حاول في إصداره الأخير، إعادة النظر في حقبة مهمة جدا من خلال كتابة تاريخ التوافق لا تاريخ الصدام، مؤكدا أن الحقيقة التاريخية يجب أن تُقال، وأنها أخفيت عن الجزائريين من مختلف الأطراف التي كتبت التاريخ.

وتابع الكاتب المشارك في فعالية "سيلا 2026"، أنه استهل عمله باستنطاق مجموعة من المؤرخين الجزائريين حول أصول الأمازيغ، وهم الشيخ مبارك الميلي، وأحمد توفيق المدني، وموسى لقبال، موضحا أنه لم يرد تقديم رأيه الشخصي، بل أثر إفساح المجال لكبار العلماء الجزائريين، الذين أنصفوا الأمازيغ، وتحدثوا بكل صدق، عن أصل الشعب الجزائري المنحدر من حام.

وأضاف أن الكتاب يتناول لقاء الأمازيغ بالإسلام. كما يتطرق للأريوسية المسيحية في شمال إفريقيا قبل وصول الإسلام، والتي كانت ديانة توحيدية. وهكذا انتقل الأمازيغ، حسب المتحدث، من التوحيد المسيحي مع أريوس إلى التوحيد الخالص مع الإسلام؛ ولهذا نجد أن سكان شمال إفريقيا اعتنقوا الإسلام، ولم يبق فيها أي جيب مسيحي على غرار ما هو موجود في مصر ولبنان وسوريا. كما ذكر أن شبه الجزيرة العربية ليست سوى امتداد للصحراء الكبرى الممتدة من موريتانيا إلى البحر الأحمر والجزيرة العربية، معتبرا أن التواصل الجغرافي والتاريخي والثقافي بين المنطقتين، قديم جدا.

وفي المقابل، أشار المتحدث إلى أن جماعات من الأمازيغ زارت الرسول محمد، صلى الله عليه وسلم، في مكة والمدينة بعد أن سمعت بظهور دين جديد أثناء حجها إلى القدس، موضحا أن بداية دخول الأمازيغ إلى الإسلام ومن بينهم الأمير صولات بن وزمار المغراوي، كانت في عهد الخليفة عثمان بن عفان.

كما أكد تزاغارت أن الخلافات بين الطرفين كانت سياسية، ومرتبطة بالجاه، والسلطة، ولم تكن صدامات عقائدية، مشيرا إلى أن التاريخ لم يتحدث عن صدام بين المسيحية والإسلام في شمال إفريقيا، ومثل بكسيلة، الذي كان مسيحيا، ثم دخل الإسلام مع مجيء أبي المهاجر دينار. وحتى، رفقة دينار، كنيسة ميلة إلى المسجد العتيق. وحتى معركة تهودة بين كسيلة وعقبة بن نافع، كانت، حسب مصادر تاريخية، مرتبطة برغبة كسيلة في إطلاق سراح أبي المهاجر دينار من السجن.

لطيفة داريب

الروائي ياسمينة خضرا لـ" المساء ":

روايتي صرخة ضد الظلم.. وفخور بشجاعة الدبلوماسية الجزائرية

في حوار يتقاطر صدقاً، فتح الروائي الجزائري ياسمينة خضرا، قلبه لـ " المساء " على هامش مشاركته في صالون الجزائر الدولي للكتاب، ليتحدّث عن عمله الروائي الأخير " راهب بيت لحم "، مؤكّداً أنّ دافعه الأساسي للكتابة كان الانتصار للإنسان، ومواجهة الظلم والتطرّف، وأنّ روايته التي مزج فيها بين الواقع والسريالية وبين القسوة والشاعرية، هي عنوان لمساندته الفلسطينيين في المأساة التي يعيشونها. كما أعرب عن اعتزازه بالمواقف الدبلوماسية الجزائرية، وما تتّسم به من شجاعة، وأناقة ورقيّ على الساحة الدولية.



حاورته: لطيفة داريب

● في روايتك الأخيرة " راهب بيت لحم" غصتَ من جديد، في قلب واقع إنساني وجيو-سياسي ساخن للغاية. ما العنصر المحفّز الذي دفعك إلى كتابة هذا الكتاب؟

●● ظلّت رواية " راهب بيت لحم " هوساً بالنسبة لي. فكلّما رأيتُ عبر التلفزيون أو قرأتُ في الصحافة ما يعانيه الفلسطينيون، يتبادر إلى ذهني شعور بأنّ شخصاً ما يحاول تخريب حياتي.

أنا لا أتحمّل هذا الظلم، ولا أتحمّل هيمنة هذه الإيديولوجيا الضارة التي تعقّد كل شيء، وتحُول دون حلول السلام في أي مكان، بما في ذلك في الأذهان، والقلوب؛ ولذلك ومنذ البداية كنتُ أودّ كتابة هذا الكتاب لأمضي أبعد قليلاً مما كتبته في رواية "الهجوم"، التي حاولتُ فيها استدعاء العقل. أما في روايتي الأخيرة فقد حدث استدعاء للّاعقل، والغباء؛ ولذا في كل مرة كنت أقترح فيها هذا المشروع على دُور النشر، كانوا يخافون؛ ليس من النص، بل عليّ أنا. لقد رأوا كيف جرى التعامل معي في ما يخص رواية "الهجوم". وقالوا لي: " ستدقّ المسمار في النعش مرة أخرى، وهذه المرة لن تسلَم ". لكنّني كنت مصرّاً تماماً على هذه الرواية، ولهذا كتبتها؛ بل أكثر من ذلك، نظراً لما حدث بعد السابع من أكتوبر وكل هذا الهراء الضار والمدمّر وما شابه، كان لزاماً عليّ أن يخرج هذا الكتاب إلى النور. وقد حظيتُ بفرصة لقاء امرأة، وهي ناشرة شجاعة، علماً أنّ النساء هنّ الوحيدات الشجاعات في هذا العالم، ووافقتْ أن تخاطر معي.

> ■ أشعر بأنني مُستعمَر تماماً كأي فلسطيني !. وروايتي الأخيرة صرخة ضد الظلم والتطرف

● الرواية هي في المقام الأوّل خيال. هل لهذا السبب اخترتَ أن تمزج بين وقائع حقيقية وعناصر سريالية في "راهب بيت لحم"؟

●● نعم، لأنّ تاريخ فلسطين برمّته أو لنقل تاريخ اليهودية، هو تاريخ المعجزات؛ إذ هناك بحر انفتح أمام موسى. ومنذ ذلك الحين انغمس الجميع في هذا الحدث.

وقد أردتُ أن أستحضر في الوقت نفسه المعجزة، وواقع العالم، وأن أتساءل: هل المعجزة وحدها هي التي يمكن أن تنقذ الفلسطينيين؟

أنا لا أؤمن بذلك كثيراً، بل ينبغي. وهذا ما قلته في الإذاعة السويسرية. أن يحذو اليهود حذو المسلمين، وعليهم هم أن يحاربوا الصهيونية، وليس نحن؛ لأنها تطرّفٌ مطلق. وعندما نكون في قلب التطرف، فإننا نكفّ عن أن نكون بشراً، ولن نصبح سوى أداة لهذا التطرف نفسه.

● كيف بنيتَ شخصياتك لتُظهر الجانب الإنساني فيها في مواجهة الفوضى؟

●● الأمر بسيط للغاية. لقد وضعتُ نفسي مكانهم. ورغم أنّني لم أعاصر الاستعمار الفرنسي في الجزائر؛ فقد كنتُ طفلاً آنذاك، إلا أنّني أدركه من خلال كلّ الجزائريين الذين عانوا منه؛ لهذا كان بناء الشخصيات أمراً سهلاً للغاية بالنسبة لي؛ لأنني أشعر بأنني مُستعمَر تماماً كأي فلسطيني.

● هل تُعدّ هذه الرواية بالنسبة لك أيضاً، وسيلة للدفاع عن المقهورين، والتعبير عن التزامك عندما لا تعود الكلمات تكفي رغم المقاطعة التي تتعرّض لها في فرنسا مثلاً؟

●● المقاطعة؟ قلّة الاعتراف؟ أشعر بهذا حتى في بلدي. ولا أتحدّث عن القرّاء؛ فكل ما قدّمته للأدب الجزائري لم أسمع عنه كلمة شكر من المسؤولين الجزائريين؛ إذن المقاطعة جزء من طبيعتي؛ أنا هكذا. أنا ضمير في عالم لا يريد الضمائر، في عالم شديد التمنّع عن العدالة والسكينة، إنه عالم منحطّ، عالم انحدر إلى مستنقع الانحطاط؛ ولذا لا مكان فيه للأشخاص الأصحاء.

> ■ الأسلوب الشعري وسيلتي لامتصاص وحشية الواقع وقسوة المأساة

بالنسبة لي، ليس هذا ما يحزنني، بل ما يحزنني هو أنّ الضمير لم يعد يستجيب للضمير!.

عندما أرى كتاباً مثل " راهب بيت لحم " تُرجم فقط في خمسة بلدان من بين 62 بلداً تُرجم فيها؛ فهذا يعني أنّ الشر في كل مكان، وأنه قد انتشر كالسرطان في العالم أجمع!.

● الملاحَظ أنه حتى عندما تتطرق لمواضيع صعبة ومأساوية في رواياتك، يظل أسلوبك الكتابي شاعريا. لماذا تختار هذه الطريقة في الكتابة؟

●● هذا ليس خياراً، بل هو طبيعتي، أنا هكذا؛ أنا ابن الصحراء. وقد ورثتُ ذلك عن أجدادي. نحن أناس حكماء، نستلهم الأمور الصغيرة لنرى بفضلها الأمور الكبيرة.

وبإمكاننا أن نلمس الضآلة في العظمة؛ لذا فإنّ هذا التواضع هو ما يسمح لنا بأن نكون بشراً حقاً. وهذه الإنسانية تتجلى من خلال استعمال الأسلوب الشعري. وفي الوقت نفسه، أعرف أنّ ما أتناوله في أعمالي قاسٍ للغاية، إلى درجة أنّ السبيل الوحيدة لتخفيف وقعه، هو تقديم لغة قادرة على امتصاص جزء يسير من وحشية ما أرويه.

> ■ أنا في معسكر الأدب الملتزم بالسلام. وغايتي تقديم الأمل والطمأنينة للقرّاء

● هل تعتقد أنّ الأدب يمكن أن يساعدنا على فهم الماضي التي تغمر هذا العالم بشكل أفضل، ورؤية الأمور بطريقة مغايرة لما تظهره وسائل الإعلام؟

●● كلا، ولكنّ بعض وسائل الإعلام مجرّد قذارة، وهذا ما أسمّيه أنا " الوساخة الإعلامية ". إنها واضحة إلى درجة أنها تفقأ العيون، حتى بالنسبة لأولئك الذين يرفضون مواجهتها. أما الأدب فهو شيء آخر؛ فهناك نوعان من الأدب: الأدب الترفيهي، والأدب الملتزم. وهناك نوعان من الأدب الملتزم: أدب ملتزم بالسلام، ومن أجل السلام، ومن أجل طمأنينة الشعوب. وآخر ملتزم بالارتباك، والفتنة. محظوظ أنا بتواجدي في معسكر الأمل، وبالأخص في معسكر التهدئة.

> ■ الكاتب الصادق يملك مصيراً صلباً لا ينكسر. والضمير الحي هو مرجعيته الأولى

● بمَ تودّ أن يحتفظ القارئ من روايتك الأخيرة التي صدرت في الجزائر عن دار " القصبة "، بمجرد قلب الصفحة الأخيرة؟

●● لا أعلم. لكن عموماً، هم يحتفظون بما أحاول قوله لهم. وهم يتمتّعون بما يكفي من الذكاء؛ للتمييز بين الأمور، وإجراء خلاصة لكلّ ما أقوله.

● يلامس القرّاء في رواياتك صدقك، هل تؤمن بضرورة أن يكون الكاتب صادقاً في كتاباته؟

●● لقد كنتُ صادقاً منذ البداية. حسناً، لقد عانيتُ كل أنواع الأمور، سواء في الجزائر أو في فرنسا. وتعرضتُ للهجوم من كل جانب. ومع ذلك مازلت هنا. لماذا؟ لأنّ الصادق مصيره صلب لا ينكسر، ولا يلين.

● ذكرتَ في لقاءاتك الصحفية أنّ روايتك " الفضلاء " هي أفضل رواية كتبتها، أما زلت تحتفظ برأيك؟

●● نعم، روايتي " الفضلاء " هي الأفضل؛ فموضوعها يمسّني شخصياً؛ لأنّه حول تاريخ. ونحن هنا في النصف الأوّل من القرن العشرين؛ حيث بُنيت جزائر اليوم.

أتعلمين أنّ الصعلوك الجزائري أو الشجاع أو المتعصب أو غير ذلك... كل هؤلاء الناس ينحدرون من النصف الأوّل من القرن العشرين؛ حيث تعرّضت الجزائر لكلّ المظالم، وفي الوقت نفسه نالت كلّ الحقائق؛ حقيقتها الخاصة، وحقيقتها الذاتية. ثم على المستوى الأدبي، بالنسبة لي، تتفوق " الفضلاء " على كل الروايات الأخرى.

● هل تحضّر لرواية جديدة؟

●● نعم، ستصدر في أوت المقبل. وما يمكن أن أفصح عنه أنني تناولتُ فيها موضوعاً يدور حول الوفاء والاستعباد.

● بعيداً عن عالم الرواية، تشهد الجزائر تزايداً في عدد مشاريع البنى التحتية العملاقة، كيف تنظر إلى ذلك؟

●● هناك جهود تُبذل في الجزائر في المجالات التجارية، لكن في الوقت نفسه هناك أمور لا أفهمها. وبالمقابل أؤكد أنّ المجتمع الحقيقي هو الذي يبني الإنسان؛ لأنّ هذا الرجل أو هذه المرأة هما القادران على حمل جميع مشاريع الأمة؛ لذا يجب بناء الجزائري، وتنظيم حياته؛ لهذا أقول إنه حان الأوان للعودة إلى الأساسي. والأساسي هو الجزائري والجزائرية.

● ما رأيك في الدور الدبلوماسي الرائد للجزائر في حل الأزمات الدولية؟

●● الدبلوماسية الجزائرية رائعة! أنا من المعجبين جداً بما يجري على الصعيد الدبلوماسي؛ هناك شجاعة، وهناك سكينة، وهناك جرأة، وفوق كل ذلك أسلوب يتّسم بالكثير من الأناقة، والرقيّ. لكن ينبغي أن تظلّ الدبلوماسية دائماً قريبة جداً من قناعاتنا الثورية، وهذا أمر جيد.

> ■ الدبلوماسية الجزائرية تتسم بالأناقة، والرقيّ. وبناءُ الإنسان هو الأهم دائما

ياسمينة خضرا ضيف صالون الكتاب:

ألم فلسطين تحوّل إلى إدانة للضمير العالمي الميت

عجّت قاعة "الطاهر وطار"، أوّل أمس، بالوافدين من كل حدب وصوب لاستقبال الروائي الكبير ياسمينة خضرا، ضيف الطبعة التاسعة والعشرين لصالون الجزائر الدولي للكتاب. وقد راوغ الكاتب من خلال روايته "راهب بيت لحم" "عن الشعب الفلسطيني الذي يواجه الإبادة على المباشر دون أن يتحرك الضمير العالمي، مؤكداً التزامه مثقفاً وجزائرياً، بالدفاع عن القضية مهما كلّفه ذلك من ثمن.

مريم.ن

توقف الكاتب خلال هذا اللقاء الحميمي مع قرائه، الذين تنقّل بعضهم من أقصى الحدود (تبسة مثلاً) للقائه، والاستماع إلى حديثه الذي كان حماسياً، رافضاً للخنوع والاستسلام للهيمنة، مستعرضاً بالمناسبة روايته الجديدة " راهب بيت لحم " الصادرة هذه السنة عن دار " القصبة "، التي قال عنها " لا عقل فيها ولا سبب " ؛ بل هي المواجهة المفتوحة وفقط.

وتناول الكاتب في بداية لقائه، قضية فلسطين التاريخية، التي هي أرض الرسالات والأنبياء، وموطن المسيح عليه السلام، الذي وصفه بأوّل فدائي فلسطيني، مضيفاً أنّ الرواية مواجهة مع الذات والآخر بإسم الضمير الإنساني. وهي المرآة التي لا تخفي شيئاً، وتجعل الهاربين من مواجهة حقيقة المأساة، يصطدمون بالحقيقة كما هي دون مساحيق. وأعرب في الوقت نفسه، عن مدى إحباطه مما وصلت إليه الإنسانية اليوم من تبلّد وموت، جعلها تغضّ البصر حتى عن جرائم لم يشهدها التاريخ، فيما غابت النخب والأصوات الحرة التي كانت في ما مضى، مع الحق، ومع حرية الشعوب.



غزة معيار للضمير الإنساني

قال ياسمينة خضرا إنّ غزة ومن خلالها كل فلسطين، كانت المحكّ والمعيار الذي قيست من خلاله قيم الإنسانية والضمير العالمي، ليتبيّن أنّ الغياب والصمت هو الغالب في هذا الزمن الذي لم يعرف له التاريخ مثيلاً.

وعبّر الكاتب عن ألمه وغضبه لما يجري من إبادة، واصفاً إياها بالكابوس؛ لذلك رأى أنّ من واجبه الردّ، واتّخاذ موقف واضح وصريح وشجاع، يجعله لا يخجل وهو يرى وجهه في المرآة، قائلاً: " أنا لا أعيش دون كرامة والا لما أكتب. ورغم تعرّضي للمضايقات فإنّ جمهوري يدعمني ".

وأكد ياسمينة خضرا أيضاً أنه جعل القارئ يرى الحقيقة أمامه، ويواجهها رغماً عنه، وهو الذي لا يحبّ ذلك، ويحاول الهروب، كي لا يرى نفسه الخانعة.

كما أكد ضيف " سيلا " أنّ السكوت على الجرائم أو حتى الحياد، هو تواطؤ معلن ضد الشعب الفلسطيني، منتقداً ما وصفه بتراجع استقلالية المثقفين، وانسحاب العديد من الأصوات التي كانت تمثّل ضمير الإنسانية؛ خوفاً على مصالحها الضيقة. وقال إنّ إسرائيل لا تنزال خارج دائرة المساءلة والعقاب، مستعرضاً بعضاً من صور القتل والتنكيل، و " إنّ ما يجري هناك تجاوز الإبادة، ولا يوجد وصف يناسب ما يجري اليوم في فلسطين! " - وفي ذلك يؤكد ياسمينة خضرا قائلاً: " إننا اليوم أمام تحدّ: إما أن نكون أو لا نكون ".

وأشار المتحدث إلى أنّ العالم اليوم لا حجة له؛ فهو، بفضل تقنيات الاتصال والتكنولوجيا، يرى كل ما يجري أمام عينيه، وبالتالي يواجه الحقيقة كما هي على الأرض. وعدم التحرك يعني المشاركة في ما يجري، والمساهمة في إبادة شعب، وقضيته، وبالتالي ستتجرأ غداً أقوى عظمى لتفعل ما تريد حيثما تريد؛ فعلى الإنسانية أن تستيقظ، وتكفّ عن صمتها والا وصلت المأساة إلى أبواب الجميع.

الكون أصبح مسمّماً

وأكد المتحدث أنّ الغرب أصبح مغيّباً، وشعوبه رهينة، وكذلك مناطق أخرى من العالم، ذاكراً كوريا الجنوبية التي رفضت دخول روايته إليها، وهو ما وصفه بتسمّم الكون، علماً أن كتبه تشهد اليوم، تضييقاً؛ كي لا تدخل المكتبات عبر العالم. ورغم ذلك دعا الكتّاب لئلاّ يتخلّوا عن كرامتهم واستقلاليتهم الفكرية؛ كي لا يتم استغلالهم، فتمسّكهم بكرامتهم، حسبه، قد يكلفهم الكره، لكنهم أكيد سيكونون محترمين، مع السعي دوماً للمساهمة في بناء الوعي عبر العالم، مؤكداً بالمناسبة، أنه لا ينتمي لأي لوبي أو شبكة مصالح، وموضحاً أنّ الأدب الحقيقي مطالب بأن يكون صوتاً للجمال، والمقهورين، وأن يسهم في إيقاظ الضمير، والوعي، ورسم الطريق نحو غد مشرق.

وأبدى الكاتب استعداده للمواجهة، ورفضه الاستسلام لليأس، أملاً في تجاوز المآسي تماماً كما يظهر الاخضرار وسط غابة سادها رماد الحريق، ومؤكداً أنّ روايته ستظل حاضرة حتى وإن واجهت صعوبات في الترجمة والنشر؛ لأنّ صوت الحقيقة لا يموت.

ومن جهة أخرى، أكد الكاتب أنه حاول في روايته تجنّب الخطاب المباشر. وعمل على عرض الحقائق كما هي في فظاعتها؛ إذ لم يسع إلى التجميل، ولا إلى حبكة هدفها الانتشار، والتسويق.

وفتح الكاتب نقاشاً مباشراً مع الجمهور، مستحضراً شجاعته في مواجهة الإرهاب حين كان جندياً في صفوف الجيش الجزائري. وهذه الشجاعة لا تنزال إلى اليوم، زيادة على إيمانه بالله، وبالأقدار التي يكتبها، ومتوهاً في الوقت نفسه، بموقف الجزائر وشعبها من فلسطين؛ فالجزائريون أحياناً هم أكثر فلسطينية من الفلسطينيين أنفسهم، ووصولا إلى أن يشجعوا فريق فلسطين ضد فريقهم الوطني. وهكذا هي الجزائر دوماً. وعن التاريخ أشار إلى أنه استعان ببعض الشخصيات الوطنية في أعماله؛ منها مثلاً مصالي الحاج، وفرحات عباس، وكذا فنانين كآيت منقلات، ليختم اللقاء بالأمل، وبأنّ القراءة هي ما تؤدي إلى النور. وكل خيال هو حقيقة في جوهره، وأنّ الخير دوماً هو المنتصر. والشرير هو من يسقط في شر أعماله، وفي فخّ التعالي، والغطرسة.

في ذكرى رحيله الثالثة

مرتاض.. إرث علمي وأدبي يستعيده رفقاء الدرب

استعاد أكاديميون وباحثون ورفقاء درب الدكتور عبد المالك مرتاض، أول أمس الثلاثاء، المسيرة العلمية والأدبية الحافلة لهذا الاسم البارز في المشهد الثقافي الجزائري والعربي، خلال ندوة استذكارية، نظمها المجلس الإسلامي الأعلى، ضمن البرنامج الثقافي للطبعة التاسعة والعشرين من صالون الجزائر الدولي للكتاب، إحياء للذكرى الثالثة لوفاته (1935-2023).

ع.-ا



شكل اللقاء، مناسبة للوقوف عند محطات من حياة مرتاض وإنتاجه الفكري والنقدي، واستحضار إسهاماته في خدمة اللغة العربية والأدب والفكر، إلى جانب إبراز خصاله العلمية والإنسانية، من خلال شهادات شخصيات عرفته وعاصرت مسيرته.

حضر الندوة، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، الشيخ مبروك زيد الخير، إلى جانب عدد من الشيوخ والمثقفين والباحثين ومسؤولي الهيئات الوطنية، فضلا عن أفراد من عائلة الراحل ومحبيه ورفقاء دربه، الذين أجمعوا على مكانته العلمية والأدبية، وما تركه من أثر في الحياة الثقافية والفكرية.

في كلمته الافتتاحية، وصف الشيخ مبروك زيد الخير الراحل، بأنه "قامة علمية وأدبية جزائرية مرموقة"، و"أحد أبرز أعلام الفكر والأدب واللغة في الجزائر والعالم العربي"، مشيرا إلى أنه كان "مثقفا أصيلا ومفكرا نبيلا احتفى بالعربية مبنى ومعنى"، كما كان "حارسا من حراسها ومنافحا صارما عن الهوية الوطنية". وأبرز رئيس المجلس، الذي كان مرتاض عضوا فيه، ما اتسمت به مسيرته من عطاء علمي متواصل، وما تركه من "بحوث جادة ومؤلفات رصينة" تقارب الثمانين كتابا، أكسبته مكانة متميزة لدى الأدباء والقراء والنقاد. وأوضح أن هذا التكريم يأتي إحياء للذكرى السنوية لوفاته، التي تزامنت مع تنظيم الصالون.

ومن زاوية نقدية، تناول عضو المجلس عبد القادر بوعرفة رواية الراحل "وشيء آخر"، الصادرة سنة 2018، مقدما قراءة في أبعادها الفلسفية والفكرية، وما تنطوي عليه من هواجس وأسئلة، واصفا إياها بالعمل الأدبي الرفيع، الذي يندرج ضمن نحو اثنتي عشرة رواية، أبدعها مرتاض خلال مسيرته الإبداعية. ولفت بوعرفة إلى أن الرواية تميزت بلغتها الراقية والأنيقة، وبقدرتها على الجمع بين عوالم متعددة، عكست ما تعيشه الأمتان العربية والإسلامية من مظاهر التخلف، من خلال معالجة رمزية لقضايا تتصل بجدلية العقل والخرافة، والعلاقات الإنسانية، والهوية، والعجز والتخلف، فضلا عن إشكالية المعرفة والحداثة.

وفي قراءة أخرى لجوانب من مشروعه النقدي والمعرفي، توقف عمر الزاوي، من جامعة وهران "2"، عند "المعجم الموسوعي: المفردات الأنثروبولوجية"، موضحا أن مرتاض، وإن عُرف ناقدا وروائيا موهوبا، فإن جوانب من تجربته النقدية والمعرفية، بمفهومها المعاصر، لا تحظى بالقدر الكافي من التناول. وأشار إلى أن الراحل وظف المناهج الغربية بإبداع، وجمع في أعماله بين التراث العربي الإسلامي والفكر والمناهج الغربية، في مقاربة نقدية واعية ومبتكرة.

واعتبر الزاوي، أن مداخلته جاءت لتسليط الضوء على هذا الجانب من تجربة مرتاض، الذي كان، حسبه، "ملما بشكل عميق جدا بالتراث العربي ومنفتحا في الوقت نفسه على التراث الغربي"، كما أحسن توظيف المعطى الأنثروبولوجي في أعماله، من خلال تناوله موضوعات متنوعة، من بينها الملابس والأوشام والتويزة.

ولم تقتصر الندوة على القراءات الأكاديمية في مؤلفات الراحل، بل امتدت إلى شهادات إنسانية، استحضرت مسيرته وعلاقاته وإسهاماته في خدمة الثقافة واللغة العربية. وفي هذا الإطار، ثمن رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، صالح بلعيد، مبادرة تكريم مرتاض، مبرزا فضله وسبقه في وضع أسس المجلس الأعلى للغة العربية سنة 1998، وهي مرحلة، قال إنها كانت تتطلب جهدا وصبرا ومعرفة كبيرة. واستعاد بلعيد محطات جمعته بالراحل منذ سنواته الجامعية، حين كان يقرأ مؤلفاته ويحضر ملتقياته، مشيرا إلى أنه كان يتمتع "بناصية فصيحة"، وبقدرة متميزة على استعمال اللغة العربية، كما كان يستشهد بالقرآن الكريم والحديث الشريف والشعر في حديثه، ولا يجامل، حسب شهادته، في القضايا المرتبطة بالوطن والهوية اللغوية.

من جهته، استعاد عضو مجلس الأمة والوزير الأسبق أبو جرة سلطاني ذكرياته مع مرتاض، مؤكدا أنه التقاه في محطات عديدة، وأنه كان "مثقفا متكاملا في كل شيء، في هندامه وكلامه ونقده ومحاضراته"، فضلا عن كونه واحدا من الأسماء النقدية الكبيرة في الجزائر، التي شرفت البلاد في محافل كثيرة.

أما عضو مجلس الأمة عيسى بورقية، فتحدث عن جوانب من نشأته وبداياته، مشيرا إلى أنه كان منذ صغره حافظا للقرآن الكريم ومحبا للغة العربية ومختلف مجالات المعرفة. كما استحضر بداية علاقته به، حين كان رئيسا لتنظيم طلابي بجامعة وهران، وكان يدعوه للمشاركة في الندوات والملتقيات وإلقاء المحاضرات، مقدما في الوقت نفسه، لمحة عن منطقة مسيردة التي ولد فيها مرتاض ونشأ، وظل مرتبطا بها ولم ينقطع عنها يوما.

من جانبها، أعربت ابنة الراحل، رحيق مرتاض، عن خالص شكرها للمجلس الإسلامي الأعلى ومحافظة صالون الجزائر الدولي للكتاب، على مبادرة استذكار والدها وتكريمه في الذكرى الثالثة لوفاته، وقدمت بهذه المناسبة، نصا رثائيا في حقه.

"شيء من الغرق" لزهرة خيذر

رواية تستحضر ذاكرة الثورة وتطرح أسئلة الحقيقة والأمل



صدر للروائية وكاتبة الدراما زهرة خيذر، عمل جديد بعنوان "شيء من الغرق"، عن دار "أندلسيات"، ضمن مشاركتها في فعاليات معرض الجزائر الدولي للكتاب.

يغوص هذا العمل الإبداعي في أعماق النفس البشرية، مستعرضا صراعات أبطاله مع تعقيدات الحياة وتحدياتها، من خلال تسليط الضوء على تساؤلات جوهرية، تتعلق بالأشخاص الذين ينتشلوننا من ظلمات الأزمات والغرق، في مقابل آخرين يدعون تقديم المساعدة، بينما يدفعوننا، في الخفاء وبطرق غير مباشرة، نحو قاع المحيط.

وتدور أحداث الرواية حول رحلة بطلتها "سمراء"، وهي فتاة لم تتجاوز الخامسة والعشرين من عمرها، تخوض مسارا شاقا بحثا عن حقيقة تاريخية، تتعلق بجدتها وأم جدتها، اللتين شاركتا في مسيرة ثورة التحرير المجيدة. ومن خلال هذه الرحلة، تتشابك خيوط الماضي بالحاضر، لتكتشف البطلة زيف الأقنعة، وتدرك أن كثيرا من الوجوه التي ترتدي أقنعة المحبة والسعادة الظاهرية، تخفي وراءها حقيقتين مغايرتين تماما لما تظهره.

وتحمل الرواية في طياتها رسالة أمل عميقة، مفادها أن الحياة، على الرغم مما تنطوي عليه من تقلبات وما تضع الإنسان أمامه من نماذج بشرية مختلفة، بين السيئ والجيد، تظل مشرعة على بارقة أمل. كما تؤكد أن السعادة الحقيقية لا تمنح من الآخرين ولا تُبنى عليهم، بل تنبع أساسا من داخل الإنسان، وتنمو وتتطور مع تراكم تجاربه وخبراته في الحياة.

يُذكر أن هذا الإصدار يمثل العمل الثالث في مسيرة زهرة خيذر الإبداعية، والثاني ضمن تجربتها الروائية، بعدما سبق لها أن أصدرت كتابا وثائقيا وتاريخيا حول تاريخ المسرح، شكل باكورة أعمالها.

آية توازي

عائشة بنور تصدر "كاليدونيا... منتصف الليل"

عودة إلى محطة منسية من تاريخنا



كشفت الكاتبة عائشة بنور، في تصريح لـ"المساء"، على هامش حفل البيع بالتوقيع لروايتها الجديدة "كاليدونيا... منتصف الليل"، ضمن فعاليات صالون الجزائر الدولي للكتاب "سيلا 2026"، أن روايتها السابعة صدرت عن المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، بدعم من وزارة الثقافة والفنون، واستعادت من خلالها ذاكرة الجزائريين المنفيين إلى كاليدونيا الجديدة، مستحضرة جراح الإنسانية، وتحديدا جراح الجزائريين.

وأضافت أنها حاولت، من خلال هذا العمل الروائي، استنطاق الذاكرة والوجع الجزائري إبان الاستعمار الفرنسي، وتسليط الضوء على وحشيته الدامية تجاه الجزائريين، ومحاولاته اقتلاعهم من أرضهم، وتابعت موضحة: "لقد نُفي الجزائريون إلى كاليدونيا، وهُجروا من أراضيهم، ونُقلوا على متن سفن حربية عسكرية أُفرغت من عتادها، وخُصصت فيها أقفاص أُودع داخلها جزائريون مقيدو الأرجل والأيدي".

وكشفت بنور أن اختيارها هذا الموضوع، جاء امتدادا لبحثها في كتابها المعنون "المرأة الجزائرية أثناء الثورة التحريرية: حقائق وشهادات"، إذ توقفت عند هذه المحطة المنسية من تاريخنا، والمتعلقة بنفي جزائريين إلى كاليدونيا. وقد دفعها ذلك إلى البحث والتعمق في الوثائق التاريخية، من خلال بعض الرسائل التي عثرت عليها في أحد الكتب التاريخية، لمُهجر أو مُرحل إلى كاليدونيا الجديدة، واعتمدت على هذه الوثيقة التاريخية المهمة في كتابة روايتها المتخيلة، التي حرصت فيها أيضا على إبراز الجانب الإنساني.

وذكرت الكاتبة أنها استندت، كذلك، في كتابة روايتها، إلى الفيلم الذي أنجزه المخرج سعيد عولمي، وخلد من خلاله هذه الذاكرة الجماعية للجزائريين، موضحة أنها استعانت ببعض التفاصيل المهمة التي تناولها العمل، على غرار كيفية نقل الجزائريين إلى كاليدونيا وطبيعة عيشهم هناك، فضلا عن عدم عودة أغلبهم إلى الجزائر منذ ترحيلهم سنة 1864.

لطيفة داريب

"ملحمة المرأة الجزائرية" لجويدة حاج علي

سيرة ملهمة عن الصبر والتفوق وتحدي الصعاب



صدر للكاتبة والأستاذة جويدة حاج علي، كتاب جديد بعنوان "ملحمة المرأة الجزائرية"، عن دار النشر العكاظية، تستعرض فيه محطات من مسيرة امرأة جزائرية واجهت ظروفا قاسية وتحديات اجتماعية وإنسانية متعددة. وتمكنت بالصبر والإصرار من تجاوزها، وتحقيق طموحها.

ويروي الكتاب جوانب من صمود المرأة الجزائرية في مواجهة المحن، من الخيانة الزوجية إلى ضغوط المجتمع، مسلطا الضوء على تجارب إنسانية واجتماعية حقيقية عانت فيها المرأة المرض، والفشل، ومختلف أشكال الضغط، في مسيرة تعكس قدرتها على مواجهة الصعاب، ومواصلة الطريق. كما تتناول جويدة في إصدارها تجارب بيداغوجية وأكاديمية تتصل بمعالجة صعوبات التعلم لدى الأطفال، مستحضرة قصصا مؤثرة عن الوفاء جمعتها بتلاميذها، لتمنح الكتاب بعدا تربويا وإنسانيا يتجاوز حدود السيرة الذاتية.

ولا يقتصر العمل على التجارب الشخصية والتربوية، بل يستحضر أيضا، محطات تاريخية واجتماعية مهمة، من بينها فترة "العشرية السوداء"، والفيضانات، بما يجعل منه سيرة ذاتية واجتماعية لامرأة طموحة، واجهت مختلف الظروف والتحديات، وشقت طريقها بإصرار حتى أصبحت أستاذة.

وتوجه حاج علي جويدة من خلال كتابها، رسالة أمل إلى كل امرأة وفتاة جزائرية، تؤكد فيها أهمية الصبر، والثقة في النفس، والتخطيط السليم للمستقبل منذ الصغر، إلى جانب ضرورة تحدي الظروف الصعبة، والإيمان بالقدرة على بلوغ الأهداف، وتحقيق النجاح.

آية توازي

الجزء الثاني من "طريق المجد"

بوعقل يتخلى عن أساليب التحفيز التقليدية



يُسجل الكاتب والأستاذ وصانع المحتوى التعليمي أشرف بوعقل حضوره في أروقة المعرض الدولي للكتاب، بإصداره الجزء الثاني من كتابه "طريق المجد" (The Path of Greatness 2)، عن دار أحلام للنشر والتوزيع.

وأوضح أشرف بوعقل أن هذا الإصدار يأتي امتدادا لنجاح الجزء الأول الذي تضمّن 150 فصل تحفيزي باللغة الإنجليزية. وحظي بإقبال لافت من القراء، غير أنه قرر في مؤلفه الجديد خوض تجربة وصفها بالجريئة، من خلال تجديد لغة الخطاب، والتخلي عن الأسلوب التحفيزي التقليدي.

واعتمد الكاتب هذه المرة ما أطلق عليه أسلوب "التحفيز الصادم"، من خلال توظيف نبرة صارمة ومستفزة تستنهض الطاقات الإيجابية. وتحاكي أسلوب التوجيه المباشر والحازم الذي يلجأ إليه المقربون لدفع الفرد إلى تقديم أفضل ما لديه.

واستند أشرف بوعقل في بناء هذا الطرح، إلى رصيده الفكري، وتجاربه الميدانية المتنوعة في مجالات التدريس، والتمثيل والرياضة، فضلا عن احتكاكه المستمر بالشباب، من خلال الورشات التدريبية والأكاديميات التي ينشطها عبر مختلف الولايات.

ويهدف بوعقل من خلال كتابه الجديد إلى إحداث صدمة إيجابية لدى الطلبة والمقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، ومختلف فئات الشباب، لمساعدتهم على تجاوز مشاعر التردد وفقدان الثقة، وبناء مسارات نجاح حقيقية، قوامها الانضباط والعمل الجاد بعيدا عن القوالب التحفيزية الجاهزة.

آية توازي

الكاتب كريم رابح لـ"المساء":

"عبد أسود بظلّ أبيض" انتصارٌ للإنسانية وتفكيكٌ للصور النمطية



كشف الروائي كريم رابح في تصريح خاص بجريدة "المساء"، عن تفاصيل عمله الأدبي الثالث المعنون "عبد أسود بظل أبيض"، والصادر عن دار "أدليس بلزمة"، والذي يشارك به في معرض الجزائر الدولي للكتاب بعد وصوله إلى القائمة القصيرة لمسابقة الشيخ محمد بن صالح بالشراحيل الأدبية بمصر.

وتأتي هذه التجربة بعد إصداريه السابقين "بين اليوح واللوح" و"هل هذه أنثى؟"، لتسلط الضوء على الأبعاد الاجتماعية والنفسية للإنسان في مواجهة فواجع الواقع وتقلباته.

وتتقاطع في الرواية أقدار بطلين دفعتهما الظروف القاسية إلى الهامش، أولهما "عيسى"، شاب إفريقي وفلاّح بسيط من قرية شهدت مجزرة "صولهان" المأساوية التي وقعت عام 2021 في بوركينا فاسو، وحصدت أكثر من 152 قتيلا؛ ما اضطره للهجرة نحو الجزائر؛ ليس بحثا عن المال وإنما فرارا من صدمة الذكريات، وآثار المأساة.

أما البطل الثاني "مراد"، فهو طالب دكتوراه جزائري عانى التهميش الأكاديمي ومرارة الفقر فضلا عن آثار "العشرية السوداء".

ويلتقي مصير الشخصيتين خلال رحلة عمل شاقة، يجمعهما فيها حلم الهجرة غير الشرعية نحو أوروبا، غير أن الرحلة تنتهي بالفشل، والسجن.

وتتقاطع معاناة مراد حين يفقد أفراد عائلته في حادث سير مأساوي بمنطقة "جبل الوحش" أثناء فترة سجنه؛ ما يدخله في حالة اكتئاب حاد، في حين يحاول عيسى مواصلة البحث عنه؛ سعيا إلى انتشاله من مستنقع الألم.

وأكد كريم رابح لـ"المساء" أن اختياره شخصية المهاجر الإفريقي يهدف إلى تفكيك الصور النمطية السائدة، وإبراز الخلفيات الإنسانية والنفسية الحقيقية لضحايا الإرهاب، والظروف القاهرة. كما أوضح أن فلسفة العنوان تجسد مفهوم العبودية، باعتبارها قيدا يفرضه الماضي والذكريات المؤلمة، ويحول دون انطلاق الإنسان نحو المستقبل، في حين يرمز "الظل الأبيض" إلى النقاء الداخلي، وشفف الشخصية بالحياة.

ومن خلال هذه الدلالات تؤكد الرواية أن مآسي الحياة لا تستطيع تجريد الإنسان الأصيل من جوهره، ونبل سريرته.

لطيفة داريب

عن المركز الوطني للوثائق والصحافة والصورة والإعلام

"المساجد العتيقة في الجزائر".. تراث روحي ومعماري يوثّق ذاكرة 650 مسجد

يشارك المركز الوطني للوثائق والصحافة والصورة والإعلام، في الطبعة التاسعة والعشرين لمعرض الجزائر الدولي للكتاب، بإصدار جديد ومتميز بعنوان "المساجد العتيقة في الجزائر، تراث روحي ومعماري"، حسب ما صرحت السيدة حياة حيدب، المكلفة بالدراسات بالمركز لـ"المساء".

وأشارت حيدب إلى أن هذا المؤلف يعد ثمخة فخمة تقع في 700 صفحة، صممت بجودة عالية، وزين غلافها بتصميم مستوحى من فن الزليج الجزائري.

ويضم الكتاب بين دفتيه تاريخ أكثر من 650 مسجد عتيق في مختلف ربوع الوطن. كما يتضمن مختلف المعلومات التاريخية المتعلقة بكل مسجد، بدءا بتاريخ تأسيسه، واسم مؤسسه، وموقعه، مرورا ببطاقته التقنية التي تشمل مكوناته، من قاعة الصلاة، والأروقة، وساحة المحراب، وعدد الأعمدة، وصولا إلى النقوش وتواريخها المؤثقة. وأضافت أن الكتاب لا يقتصر على الجانب النصي فحسب، بل يزخر أيضا بصور نادرة لهذه المساجد استمدت من الأرشيف الثري الذي يحوزه المركز. كما أشارت إلى أن الجزائر تزخر بمساجدها العتيقة، إذ يوجد فيها أكثر من 1000 جامع عتيق من أصل 18449 مسجد عبر كامل التراب الوطني.

وتجدر الإشارة إلى أن تشييد المؤسسات الدينية في الجزائر انطلق خلال النصف الثاني من القرن الأول للهجرة الموافق للقرن السابع الميلادي بالتزامن مع بداية الفتوحات الإسلامية.

ويذكر أن المركز الوطني للوثائق والصحافة والصورة والإعلام أصدر خلال السنوات الماضية، عدة مؤلفات بارزة، من بينها كتاب "المرأة الجزائرية.. الجندي المجهول"، وكتاب "أطفال الثورة.. أطفال بلا طفولة"، إضافة إلى كتاب "قطاع الاتصال، 60 سنة من الإنجازات".

ل.د

ربيعة جلطي

تكتب الإنسان وتطارد عطر الحكاية

بين قارة الشعر وعوالم الرواية، تواصل الكاتبة الجزائرية ربيعة جلطي، بناء تجربتها الإبداعية، بعيدا عن الاستعجال والتكرار، مستندة إلى حساسية الشاعر وفضول الباحث، ومنشغلة بالإنسان في تناقضاته وأسئلته الوجودية. فالشعر، كما تؤكد، لا يغادر الشاعر، حتى وإن انصرف إلى الرواية، لأنه ليس مجرد ممارسة أدبية، بل نسيج داخلي يرافق صاحبه ويمنحه عينًا مختلفة لرؤية العالم.

نوال جاوت



وفي حديثها عن تجربتها الروائية، أول أمس الثلاثاء، بفضاء "بناف" في رواق "فلسطين" بصالون الجزائر الدولي للكتاب التاسع والعشرين، كشفت جلطي أن عملها الأخير "السرجم"، استغرق خمس سنوات من الاشتغال والبحث، بالنظر إلى تعدد طبقاته وتشابك مرجعياته، إذ انفتحت فيه على التاريخ والجغرافيا وعلم النفس والفنون، وجعلت من الإنسان محوره الأساسي. ومن خلال استحضار أسطورة يأجوج ومأجوج، تطرح الرواية أسئلة تتجاوز الحكاية، إلى مساءلة الطبيعة البشرية، مستحضرة أوجه العنف والتوحش التي يمارسها الإنسان المعاصر، رغم ما بلغه من تطور علمي وتكنولوجي. وتضع القارئ أمام مفارقة لافتة: من الأشد توَحُّشًا، الكائنات التي يخشاها البشر، أم الإنسان الذي يخوض الحروب ويمارس قوته على الضعفاء؟.

ولا ينفصل هذا الانشغال بالإنسان عن اهتمامها المبكر بالذكاء الاصطناعي، الذي تجسد إبداعيًا في روايتها "الملاك الآلي"، المكتوبة سنة 2017، حيث منحت البطولة لروبوت أنثى، وفتحت من خلاله أسئلة الهوية والإحساس والعلاقة بين الإنسان والآلة. وترى جلطي أن الذكاء الاصطناعي يفرض تحديات فكرية وأخلاقية تستوجب الوعي، مع التشديد على ضرورة أن يظل العقل البشري مصدرا موجهًا لهذه التكنولوجيا، لا أن يتحول الإنسان إلى تابع لها.

أما في المشهد الأدبي، فلا تعترض على حق الجميع في الكتابة، لكنها تضع قيمة الإضافة في صدارة معايير الحكم على التجارب الإبداعية. وتعتبر أن التكرار من أخطر ما يهدد الكاتب، لأنه يقتل حيوية النص وجماله، لذلك تحرص على أن تكون كل رواية أو مجموعة شعرية مختلفة عما سبقها. كما ترفض إخضاع الكتابة لمواعيد النشر والجوائز ومعارض الكتب، مؤمنة بأن النص الجيد يحتاج إلى وقته، وأن أثره قد يتجاوز زمن صدوره ليظل حاضرًا في ذاكرة القارئ، مثل عطر لا يزول بانتهاء القراءة.

وتعود جذور هذه الحساسية، في جانب منها، إلى طفولة غنية بالقراءة والفنون، وإلى أثر والدها، أستاذ اللغتين العربية والفرنسية والمترجم القضائي، الذي فتح أمامها أبواب المعرفة، من خلال مكتبته وقراءاته، وشجعها على اكتشاف الكتابة مبكرًا. كما تستحضر دور جدتها في تكوين شخصيتها، إلى جانب تجاربها الأولى في الموسيقى والمسرح والفنون.

وفي الجانب الإنساني من تجربتها، تتوقف جلطي عند علاقتها بزوجها أمين الزاوي، التي تجمع بين الشراكة العاطفية والحوار الثقافي والإبداعي. فلكل منهما فضاؤه الخاص للكتابة، ولا يتبادلان قراءة أعمالهما إلا بعد اكتمالها، فيما تظل النقاشات حول الأدب والفلسفة والسياسة والتحولات العالمية، جزءًا من حياتهما اليومية. ومن ثمار هذه العلاقة، مشروع كتاب يضم رسائلهما المتبادلة منذ أن كانا في التاسعة عشرة من العمر، وهي مراسلات تختزن الحب والحنين والذكريات والاهتمامات الأدبية، وتستعد الكاتبة لجمعها من أماكن متفرقة، لتقديمها في عمل يستعيد مسار علاقة امتدت عبر السنوات.

وتأمل جلطي أن تحمل هذه الرسائل إلى الأجيال الجديدة، معنى الوفاء والصبر والتضحية، معتبرة أن الحياة الزوجية، مثل الشجرة، تحتاج إلى رعاية متبادلة وتهذيب مستمر، حتى تظل قادرة على النمو. كما تفتح تجربتها على سؤال الكتابة النسوية، وما تواجهه المرأة المبدعة من أعباء اجتماعية وعائلية، تضيق المساحة المتاحة للقراءة والتأمل والبحث، مؤكدة أهمية المساندة العائلية والمحيط الداعم لاستمرارها في الإبداع.

ورغم اتساع عوالم الرواية وانشغالاتها البحثية، لا تزال جلطي وفية للشعر، وتؤكد أن الشاعر يظل شاعرًا حتى حين يتوقف عن كتابة القصائد، وأن لديها نصوصًا تنتظر الجمع والنشر. وهكذا تظل الكتابة، في تجربتها، بحثًا متواصلًا عن الإنسان، ومقاومة للتكرار، وسعيًا إلى ترك أثر يشبه العطر الذي يحتفظ به القارئ طويلًا.

مدرسة رائدة في فن الأغنية البدوية

بن دعماش يطلق "الحاج حمادة.. صوت من عمق الذاكرة الجزائرية"

أطلق الباحث عبد القادر بن دعماش، أول أمس، بجناح المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، ضمن فعاليات صالون الجزائر الدولي للكتاب، مؤلفه الجديد "الحاج حمادة.. صوت من عمق الذاكرة الجزائرية"، الذي يتناول فيه سيرة أحد أبرز أعلام الموسيقى البدوية الجزائرية، المولود أواخر القرن التاسع عشر ببلدية الطواهرية في مستغانم، حيث نشأ في بيئة غنية بالتراث الشفهي والشعر والأغاني والتقاليد الشعبية.

مريم. ن



بصوته القوي والعميق والمميز، وأدائه المشبع بالحساسية والأصالة، فرض الفنان الراحل الشيخ الحاج حمادة (أحمد قوينى) حضوره في الساحة الفنية، ليصبح أحد أبرز رواد الأغنية البدوية في الغرب الجزائري، مساهما في إرساء مكانتها ضمن المشهد الموسيقي الوطني، حسب ما يستعرضه الكتاب.

من خلال أغانيه، أحيا الشيخ الحاج حمادة الشعر الشعبي، وكان شاهدا على واقع عصره وتطلعاته، لتظل أعماله، التي تناقلتها الأجيال، راسخة في الذاكرة الجماعية الجزائرية. ولا يقتصر المؤلف على استعراض مسيرة الفنان وأعماله، بل يضعها ضمن فضاء ثقافي متكامل، يستحضر عالم الشيوخ والشعراء والاحتفالات الشعبية والتقاليد الشفهية التي ميزت الغرب الجزائري، بما يزخر به من موروث ثقافي وفني.

ويعيد هذا الإصدار تسليط الضوء على حياة الشيخ الحاج حمادة ومسيرته الفنية وتراثه، مستحضرا شخصية استطاع صوتها أن يتجاوز حدود الزمن، وأن يظل حاضرا في الوجدان الثقافي الجزائري.

ومن بين الشهادات التي يتضمنها الكتاب، شهادة تستعيد صورة الفنان في ذاكرة أحد معاصريه، إذ جاء فيها: "فنان كبير طبع طفولتنا ومراهقتنا. لقد ذكرت الشيخ الحاج حمادة حين كان يقيم بحي "تيجديت" الشهير بمستغانم، وهو حي قديم، يمثل بالنسبة لهذه المدينة، ما يمثله حي القصبة العريق في الجزائر العاصمة. كانت داره تقع على بعد خطوات قليلة من دارنا، في قاع شارع 40، على المنحدر المؤدي إلى "السويقة التحتانية"، أسفل الحي الشهير".

تستحضر الشهادة أيضا هيئة الشيخ وأناقة مظهره، اللتين جعلتاه معروفا من بعيد، فقد كان يحرص على الظهور في أبهى حلة، بملابس تجمع بين التقليدي والعصري ولا تشوبها شائبة؛ إذ كان يرتدي سترة تعلوها صدرية، ويضع فوقها "الشاش"، فيما كان سرواله من الطراز "العروبي"، وينتعل أحذية مخيطة يدويا. وقد عُرف الشيخ الكبير بأناقته اللافتة، وكان يضع ربطة عنق فوق قميصه، ويثبت على صدريته حبة فضية لحمل ساعة الزمن الجميل.

وكانت اختياراته في المظهر تضفي على مشيته مسحة من الاعتداد والوقار؛ فقد كان الشيخ الحاج حمادة يفرض حضوره بقامته ووجهه النحيل شديد السمرة، الذي يخترقه شاربان كثيفان، فيما كان يتكئ على عصاه، مقدرا خطواته، ومحييا كل من يبادله الاحترام والتقدير، كما جاء في الكتاب.

وصف الكاتب عبد القادر بن دعماش مشية الشيخ البطيئة المهيبة، وهو يجوب السلالم خطوة خطوة في اتجاه الساحة، حيث يستقل سيارة أجرة. وكان حضوره يثير إعجاب الفضوليين الذين تلاحقه نظراتهم، ويتكرر المشهد نفسه عند توجهه إلى وسط المدينة أو إلى "المقهى الكبير"، الذي أدارته في مطلع ستينيات القرن الماضي، أيقونة مستغانمية أخرى، هو الشيخ معزوز بوعجاج.

وإلى جانب هاتين الشخصيتين المحبوبتين والمحترمتين لدى عموم الناس، يستحضر بن دعماش اسم "كاكي"، أي عبد القادر ولد عبد الرحمن، الكاتب المسرحي غزير الإنتاج. وقد اجتمع الثلاثة في فضاء ثقافي واحد، انشغلوا فيه بتفكيك نصوص الثقافة الشعبية، واهتموا بشعر "الملحون"، كما تقاطعت رؤاهم حول إمكانية إدراج شخصية "المداح" في المسرح، في توجه جديد، استلهمه كاكي من تجربة بريخت.

وفي بوتقة الانصهار الثقافي التي كان يعتز بها رواد "القهوة الكبرى"، اعتاد الشيخ حمادة إدراج نصوص شعراء، أصبحوا جزءا من الذاكرة الثقافية الوطنية، على غرار مصطفى بن إبراهيم والشيخ بن قيطون وغيرهما. وقد حظيت هذه الأسماء بتقدير كبير لدى نظرائها في مختلف جهات الوطن، وفي مقدمتهم الشيخ الحاج محمد العنقى، الذي كان مقربا منهم. وأسهم هؤلاء الفنانون في إثراء نقاش كان يتشكل آنذاك حول مستقبل الثقافة الوطنية، ليغدو الشيخ الحاج حمادة، من هذا المنظور، مرجعا ثمينا في تثمين موروث فني وثقافي بالغ الثراء والعمق.

ومن الحقائق التي يبرزها الكتاب، أن الأغنية البدوية كانت الأكثر انتشارا في الجزائر، بالنظر إلى أن غالبية السكان كانوا يعيشون في الأرياف، ويمارسون النشاط الفلاحي. وقد اضطلع الريف، حسب المؤلف، بدور أساسي في الحياة الاقتصادية للبلاد، وهو ما جعل قسما كبيرا من الأغاني موجها إلى هذه الفئة من المجتمع، ومعانقا لانشغالاتها وتطلعاتها.

وكان هذا اللون الغنائي يستجيب، على نحو خاص، لذائقة السكان الذين عاشوا حياة يومية هادئة، قوامها الإيمان والتمسك بالتقاليد، التي كانوا يحرصون على اتباعها والمحافظة عليها.

يشير الكتاب، إلى أن الشيخ الحاج حمادة سجل أعماله بدار حاج يوسف، كما غنى في مختلف أنحاء الوطن، وفق ما أورده محيي الدين باشطرزي في مذكراته. ويضيف أنه كان نجما في عدد من الحفلات التي رافق فيها باشطرزي وحبيب رضا ومحمد الكامل وكلثوم، خلال عروضهم المسرحية عبر الوطن، كما كانت أغانيه تبث عبر الإذاعة.

وحسب شهادات عديدة، يُقدر أن الشيخ حمادة سجل أكثر من 500 أغنية، يوجد نحو 200 منها في أرشيف الإذاعة الوطنية. ومن أشهر الأعمال التي أداها "بنات البهجة"، و"يا بويا كيراني" للشاعر أحمد بن تركي، و"الخادم يا بويا" لمنور بلغيث، و"الرومية" لبن حراث، و"الوشام" لبن مسايب، و"قمر الليل" لعبد الله بن كريو، إلى جانب أعمال أخرى.

وامتد نشاطه الفني إلى بلدان المغرب العربي وفرنسا، مرورا ببرلين، حيث التقى المطرب محمد عبد الوهاب في جوان 1930. وفي السنة نفسها، التقى الشاعر والمغني عبد القادر الخالدي، وأثمر هذا اللقاء تسجيلا ثنائيا لقصيدة شعبية بعنوان "ميلوديا وميلود"، من كلمات الشاعر مصطفى بن إبراهيم.

كما يذكر المؤلف عددا من أشهر عازفي الناي، الذين رافقوا الشيخ حمادة، وهم بن زقور، ومذكور، وبوعلام، وعباس، ومطاح، وبلقاسم، وأحمد رابحي، والحاج بوراس. ولم يقتصر إسهام الشيخ حمادة على الأداء والغناء، بل امتد إلى التجديد الموسيقي، إذ أسهم في نقل الشعبي إلى اللون البدوي، وكانت حصيلة ذلك إبداع لون جديد هو النوع البلدي، أي الحضري، كما يورد الكتاب.

وبعد عودته بأيام قليلة من البقاع المقدسة، وبعد حياة امتدت 79 سنة، رحل الشيخ الحاج حمادة عن عالمنا يوم 9 أفريل 1968، تاركا وراءه رصيدا فنيا ظل حاضرا في الذاكرة الموسيقية الوطنية. وكان أمله الأكبر، حسب ما جاء في المؤلف، أن يكسر الحاجز الفاصل بين اللونين البدوي والحضري، من أجل تقديم أغنية شعبية موحدة، وهي فكرة يصفها الكتاب بالرائدة، لارتكازها على رؤية ذات بعد وطني.

وفي حديثه إلى "المساء"، على هامش جلسة البيع بالتوقيع، أكد الباحث عبد القادر بن دعماش، أن الراحل الشيخ حمادة أسهم في توحيد الشعر الملحون، ليضم الحوزي والأندلسي، مشيرا إلى أن صوته، وهو والد شهيدين خلال ثورة التحرير، تجاوز حدود الزمن وترسخ في الثقافة الوطنية. كما أوضح أن الكتاب يضم صورا فوتوغرافية، إلى جانب نصوص الأغاني التي أداها الفنان، بما يتيح للقارئ التعرف على جوانب من مسيرته وإسهاماته الفنية.

أطباء يقتحمون عالم الكتابة

تجارب إبداعية تتجاوز الممارسة الطبية

لم تعد الكتابة بالنسبة إلى بعض الأطباء الجزائريين مجرد هواية عابرة، بل أصبحت فضاء يتيح لهم خوض تجارب إبداعية ومعرفية، تتجاوز حدود تخصصهم المهني. فمنهم من اختار توثيق مسار الطب والجراحة واستعادة محطاته التاريخية. ومنهم من وجد في الرواية متنفسا للتعبير عن أفكاره وتصوراته، مستثمرا ما راكمه من تجارب وملاحظات، خلال مسيرته الحياتية والمهنية. وفي هذا السياق، يشارك عدد من الأطباء الجزائريين في معرض الجزائر الدولي للكتاب، بإصدارات أدبية وعلمية، تؤكد أن العلاقة بين الطب والكتابة ليست جديدة، وأن الطبيب قادر على الانتقال من معالجة الأجسام، إلى مخاطبة العقول وامتاع النفوس.

في إطار فعاليات صالون الجزائر الدولي للكتاب، التقت "المساء"، الدكتورين بوسعد مراجي، صاحب كتاب "تاريخ الجراحة من مرحلة ما قبل التاريخ إلى يومنا هذا"، الصادر عن دار "الشهاب"، ومولود مرزوق، صاحب رواية "حب من أول نظرة في الجزائر العاصمة"، الصادرة عن دار "امتداد"، للوقوف على تجربتيهما في الكتابة، لاسيما أنهما يخوضان من خلال هذين الإصدارين، أولى تجاربهما في مجال التأليف، وإن اختلفت دوافع كل منهما، واختياراته الإبداعية والمعرفية.

لطيفة داريب

الجراح بوسعد مراجي:

كتابي موجه إلى جميع القراء



قال الجراح بوسعد مراجي، إنه يمارس مهنة الجراحة منذ أكثر من خمسين سنة، إلى جانب شغفه بالتاريخ بمختلف تجلياته، سواء تعلق الأمر بتاريخ السينما أو الفن أو التاريخ بوجه عام. وأوضح أن تقاعده أتاح له فرصة التوقف عند مساره المهني، والتأمل في المهنة التي كرس لها سنوات طويلة، فقرر التعمق في تاريخ الجراحة، وشرع في جمع المعلومات وقراءة كل ما يتصل بهذا المجال وتوثيقه، وهي رحلة معرفية مكنته من اكتشاف الكثير من الجوانب التي لم يكن يعرفها، ومن النظر إلى مهنته من زاوية مختلفة، أكثر هدوءا وشمولا وعمقا.

وأضاف أنه حرص على كتابة مؤلفه بأسلوب مبسط، يجعله في متناول مختلف القراء، إذ لا يقتصر على الجراحين أو المختصين، باعتبار أن تاريخ الجراحة يتقاطع في جوهره مع تاريخ الطب، وقد ظل المجالان متداخلين لفترات طويلة عبر مختلف المجتمعات والحضارات والثقافات، منذ الحضارة المصرية القديمة، إلى يومنا هذا، وصولا إلى استشراف جراحة المستقبل.

وقال في هذا السياق: "أتمنى أن يحظى كتابي باستقبال جيد لدى الجمهور الطبي، وكذلك لدى القراء عموما. فهو يتضمن عددا هائلا من المعلومات الدقيقة، إلى جانب قصص شخصية، لأشخاص أسهموا في اكتشافات مهمة في مجالي الجراحة والطب. وكان علي أن أربط بين مختلف هذه الاكتشافات، لأبرز الكيفية التي تطورت بها الجراحة عبر الزمن".

ورفض الجراح أن يجعل من تجربته المهنية الشخصية موضوعا لمؤلفه، مفضلا أن ينصرف إلى تتبع تاريخ الجراحة وتطورها عبر العصور. وفي رده على سؤال "المساء" حول الجراحة في عصور ما قبل التاريخ، أوضح أن الممارسات الجراحية في تلك المرحلة، كانت بسيطة للغاية، إلى درجة يصعب معها وصفها بالجراحة بمفهومها الحالي، لغياب الطب والجراحة بوصفهما علمين قائمين بذاتهما، إذ كانت المعارف العلاجية تتشكل تدريجيا من خلال التجربة والممارسة.

وأشار إلى أن أولى التدخلات التي يمكن اعتبارها أعمالا جراحية، ارتبطت أساسا بمعالجة الإصابات والصدمات، لأن الإنسان في تلك الأزمنة، كان يعتمد على الصيد لتأمين غذائه، وكان يتعرض خلاله لحوادث ومواجهات مع الحيوانات والوحوش، ما كان يتسبب في إصابات كثيرة.

وتابع أن الإنسان في تلك العصور تعلم، بفضل التجربة والخبرة المتراكمة، كيفية التعامل مع الجروح والإصابات والكسور وتثبيتها. ومن هذا المنطلق، يرى أن الممارسات الجراحية سبقت ظهور الطب بصورته المعروفة، الذي تطور لاحقا، من خلال استخدام الضمادات والمنتجات النباتية والاستفادة من المعارف والخبرات المتوارثة. وهكذا، يضيف، تطورت الممارسات الجراحية تدريجيا، لتتحول مع مرور الزمن إلى علم حقيقي.

الطبيب مولود مرزوق:

أغان وجملة واحدة دفعتاني إلى الكتابة



من جهته، يقدم طبيب الأطفال مولود مرزوق تجربته الأولى في عالم الرواية، من خلال عمله "حب من أول نظرة في الجزائر العاصمة"، الصادر عن دار "امتداد"، والذي يروي، حسبما صرح به لـ"المساء"، قصة حب بين زوجين يتقاسمان شغفا بالثقافة، وتتخلل علاقتهما حوارات كثيرة، تتناول أفكارا وانتقادات وملاحظات مختلفة، وهو ما أسهم في تشكيل عالم الرواية ومنحها خصوصيتها.

وعن المنطلقات التي قادته إلى الكتابة، أوضح مرزوق أن استماعه إلى أغاني عدد من الفنانين، على غرار لونيس آيت منقلات، كان يحرك مخيلته ويدفعه إلى تصور حكايات ومشاهد خلف الكلمات والألحان، لتتحول تلك التخيلات تدريجيا إلى أحداث روائية. كما استعان في بناء عمله بتواريخ حفلات فنية سبق أن حضرها، وأدرجها ضمن نسيج الرواية، رغبة منه في إضفاء طابع زمني واقعي على أحداثها.

أما عن بداياته مع المطالعة والكتابة، فأشار إلى أنه أقبل على القراءة بصورة مكثفة، لاسيما خلال السنة، التي شهدت فيها منطقة القبائل توقفا للدراسة لمدة عام كامل، ما أتاح له وقتا إضافيا، فضل استثماره في المطالعة. وخلال تلك الفترة، بدأ يفكر في أحداث القصة وشخصياتها، لكنه ظل ينتظر اللحظة التي تدفعه فعليا إلى الشروع في الكتابة.

جاءت تلك اللحظة، كما يروي، إثر سؤال طرحه عليه أحد أصدقائه: "كيف كان اللقاء أمس؟"، فأجابه: "كانت سهرة عادية". وكانت هذه العبارة البسيطة الشرارة التي أطلقت فكرة الرواية، إذ استهلها بجملة: "السهرة، إن صح القول، كانت عادية". ثم انطلق في كتابة أحداثها وتطوير مسارها، وهي العملية التي استغرقت منه ستة عشر شهرا.

مواقيت الصلاة

الخميس 25 جمادى الأولى 1448 هـ
الموافق 5 نوفمبر 2026 م العدد 9077
الثمن :10دج

الفجر 05:49 الشروق 07:17 الظهر 12:32 العصر 15:25 المغرب 17:50 العشاء 19:10

24

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
تأسست في 01 أكتوبر 1985

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني www.el-massa.com @journalelmassa journalElmassa

حصيلة أسبوعية نوعية تعكس احترافية مفارز الجيش

إحباط تمرير أزيد من 8 قناطير من الكيف عبر الحدود مع المغرب

أحبطت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، محاولات إدخال أزيد من 8 قناطير من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، وذلك خلال الفترة الممتدة من 28 أكتوبر إلى 3 نوفمبر 2026، حسبما جاء، أمس، في حصيلة عملياتية لوزارة الدفاع الوطني.

عادل. م

أوضح المصدر ذاته أنه "في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 28 أكتوبر إلى 3 نوفمبر 2026، عديد العمليات التي أسفرت عن نتائج نوعية تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائمين لقواتنا المسلحة، في كامل التراب الوطني".



ففي إطار مكافحة الإرهاب، "أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي (4) عناصر دعم للجماعات الإرهابية، خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني".

وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة ومواصلة للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لآفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا، "أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، (28) تاجر مخدرات وأحبطت محاولات إدخال (8) قناطير و(44) كيلوغراما من الكيف المعالج، عبر الحدود مع المغرب، فيما تم ضبط (75526) قرص مهلوس، وذلك خلال عمليات عبر النواحي العسكرية".

وبكل من تمنراست وبرج باجي مختار وإن قزام وإليزي، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي (119) شخص وحجزت (26) مركبة و(165) مولد كهربائي و(88) مطرقة ضغط، بالإضافة إلى كميات من خليط خام الذهب والحجارة وتجهيزات تستعمل في عمليات التنقيب غير المشروع عن الذهب.

وفي نفس الإطار، تم توقيف (11) شخص آخر وضبط (1) مسدس رشاش و(6) بنادق صيد و(16921) لتر من الوقود و(11) طنا من مادة التبغ و(3) أطنان من المواد الغذائية الموجهة للتهريب، وهذا خلال عمليات متفرقة.

من جهة أخرى، تمكن حراس السواحل من "إحباط محاولات هجرة غير شرعية بالسواحل الوطنية لـ (107) شخص كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف (296) مهاجر غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني".

فيما عدد زبائن المتعامل 18.5 مليون مشترك

ارتفاع رقم أعمال "جازي" إلى 95.5 مليار خلال 9 أشهر

بلغ رقم أعمال متعامل الهاتف النقال "جازي" 95.5 مليار دج، خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة الجارية، بارتفاع قدره 8.6٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام 2025، حسبما أفاد به أمس بيان للشركة.

ق.ا

أوضح البيان أن هذا الارتفاع في رقم الأعمال وحجم استهلاك بيانات الهاتف راجع إلى تطوّر احتياجات الاتصال وتنوّع استخدامات الأنترنت، مضيفا ان المتعامل حقق خلال الفترة نفسها أرباحا قبل اقتطاع الفوائد والضرائب ((EBITDA بـ39.9 مليار دينار، "ما يعكس قوة نشاطها التشغيلي في سياق ديناميكية تجارية قوية، تعزّزت بفضل تطوير العروض والخدمات المقدمة للزبائن".

وبنهاية سبتمبر 2026، بلغ عدد زبائن جازي 18.5 مليون مشترك، بزيادة قدرها 3.6٪ على أساس سنوي، ما يعكس مدى جاذبية العروض التي تلبي الاحتياجات المتنوعة، إلى جانب جودة الخدمات والتحسن الملحوظ في تجربة الزبون.

وبالموازاة مع ذلك، ارتفع متوسط استهلاك بيانات الهاتف المحمول بنسبة 20.3٪ على أساس سنوي، وهو ما يؤكد الأهمية المتزايدة للاتصال عبر الهاتف المحمول في الحياة اليومية للجزائريين، سواء تعلق الأمر بالتواصل، أو الوصول إلى المحتوى، أو استعمال الخدمات الرقمية.

في هذا الصدد، ذكر المدير العام للشركة بومدين سنوسي، وفق البيان، أن "هذه النتائج المسجلة خلال الأشهر التسعة الأولى من 2026، تعكس ديناميكية التطوير التي تواصل جازي انتهاجها، وما تحقق من تقدم ملموس خلال هذه الفترة".

كما أكد على "استمرارية الاستثمار لتعزيز شبكة جازي ونشر تقنية الجيل الخامس، مع إيلاء اهتمام دائم لجودة خدماتها وتجربة زبائنها"، لافتا أنه يتم العمل على إثراء محفظة الشركة بحلول تكنولوجية مبتكرة، مصمّمة لتلبية احتياجات مختلف الأطراف الفاعلة في المحيط، وذلك لمواكبة تطوّر الاستخدامات الرقمية وتلبية التوقعات الجديدة للسوق الوطنية.

ورقلة

حجز 14 ألف كبسولة من المؤثرات العقلية

تمكن عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية ورقلة من تفكيك الهيكل التنظيمي لجماعة إجرامية منظمة تنشط في الاتجار غير المشروع بالمؤثرات العقلية، مع توقيف أربعة أشخاص وحجز 14 ألف كبسولة من المؤثرات العقلية، حسبما أفاد به أمس بيان للأمن الولائي.

أوضح ذات المصدر، أن هذه العملية جاءت بناء على عمل استعلاماتي ميداني مكثف، أفضى إلى كشف مخطط إجرامي لنقل وتمرير كمية من المؤثرات العقلية من طرف جماعة إجرامية منظمة، باستعمال مركبة سياحية.

وبعد تكثيف التحرّيات وتحديد مكان تواجد المشتبه فيهم، تم التنسيق مع النيابة المختصة ومداهمة المكان، حيث جرى ضبط ثلاثة أشخاص بصدد إخفاء المؤثرات العقلية داخل مركبة سياحية، ليتم توقيفهم وحجز 14 ألف كبسولة من نوع "بريغابالين" بتركيز 300 ملغ.

كما أفضى التحقيق المعمّق الذي باشرته فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية إلى توقيف المشتبه فيه الرابع في القضية، مع ضبط بندقية تقليدية الصنع بحوزته. وبعد استكمال الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة ورقلة.

س. ح

3 قتلى و212 جريح خلال 24 ساعة



تسببت ثلاثة أشخاص وأصيب 212 آخرون بجروح، في حوادث مرور سجلت بعدة ولايات خلال 24 ساعة الأخيرة، حسبما أوردته، أمس، حصيلة للمديرية العامة للحماية المدنية.

خلال الفترة ما بين 3 إلى 4 نوفمبر الجاري، وإلى غاية الساعة الثامنة صباحا، "أجرت وحدات الحماية المدنية 193 تدخل إثر حوادث مرور وقعت عبر عدة ولايات من الوطن، خلفت وفاة ثلاثة أشخاص وإصابة 212 آخرين بجروح مختلفة".

من جهة أخرى، تدخل أعوان الحماية المدنية بولاية تامنغست على إثر انهيار التربة أثناء أشغال حفر ببلدية عين أمقل، والتي تسببت في وفاة شخص وإصابة شخصين آخرين.

من جهة أخرى، تدخلت عناصر الحماية المدنية من أجل تقديم الإسعافات الأولية لـ14 شخصا أصيبوا بالاختناق جراء استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من أجهزة التدفئة وسخانات الماء داخل منازلهم، بولايات قالمة (سبعة أشخاص)، باتنة (خمسة أشخاص) ومعسكر (شخصين).

وخلال نفس الفترة، تدخلت مصالح الحماية المدنية، من أجل إخماد حريقين حضريين بولايتي البليدة والبويرة، حيث تسببت هذه الحرائق في إصابة شخصين بحروق متفاوتة الخطورة.

س. م

يستفيد منها 30 شابا في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية

وزارة الشباب ومكتب اليونيسف يطلقان دورة تكوينية

أطلقت وزارة الشباب ومكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" بالجزائر، دورة لتكوين المكونين في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية، حسبما أفاد به، أمس، بيان للوزارة.

وتجري فعاليات هذه الدورة التكوينية المندرجة ضمن برنامج "أبشيفت" Upshift الذي تديره "اليونيسف"، بمركز تحضير المنتخبات الوطنية بفوكة، بولاية تيبازة، من 3 إلى 7 نوفمبر الجاري.

ويستفيد من الدورة 30 شابا، من إطارات قطاع الشباب بمختلف الولايات، إلى جانب الشباب المنسقين وقادة برنامج "دي زاد يونغ ليدرز" DZ Young Leaders.

ويتضمن برنامج هذه الدورة التي تشرف على تأطير أشغالها الخبيرة الدولية، فوزية برسولي، سلسلة من الأنشطة والورشات التفاعلية التي تتمحور حول تعزيز القدرات وتطوير المهارات في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية، من خلال التعرف على مهارات الحياة، التصميم المرتكز على الإنسان، الابتكار الاجتماعي والبيني، بناء المجموعات، اكتشاف الذات، تحديد المشكلات وتصميم الحلول، وصولا إلى إعداد نموذج مخطط الأعمال الاجتماعي.

ك. ح

في جلسة خاصة تنظمها "أناب" غدا

كيليا نمور توقّع إصدارها الجديد في "سيلا 2026"

أعلنت المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار (أناب)، عن تنظيم جلسة خاصة للبيع بالتوقيع للبطلة الأولمبية والعالمية كيليا نمور، بمناسبة صدور كتابها الجديد "ظل الذهب" (L'Ombre de l'Or)، وذلك غدا الجمعة بالصالون الدولي للكتاب "سيلا 2026" بقصر المعارض الصنوبر البحري بالعاصمة.

وأوضحت "أناب" في بيان لها، أن اللقاء سيقام ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً إلى غاية الساعة الثانية عشرة والنصف زوالا، بفضاء مؤسسة "أناب" ضمن جناح فلسطين، على أن تتخلله ندوة صحفية تتناول تفاصيل إصدار الكتاب. وتندرج هذه الفعالية في إطار الترويج للإصدار الجديد، الذي يسلط الضوء على المسيرة الرياضية الحافلة لكيليا نمور، مع استعراض أبرز محطاتها وإنجازاتها منذ بداياتها الأولى في عالم الجمباز، وصولا إلى تحقيقها إنجازات أولمبية والتتويج بالميدالية الذهبية. كما يشكل اللقاء، وفقا للبيان، فرصة للجمهور للتقرب من البطلة والتعرف على تفاصيل رحلتها الرياضية وأبرز التحديات التي واجهتها، فضلا عن اقتناء نسخة من الكتاب بتوقيعها والحصول على هدايا تذكارية مخصصة للحضور.

س. س

اجتماع التحالف الدولي للطاقة الشمسية بالهند.. خليفي:

الطاقات المتجدّدة ركيزة استراتيجية الجزائر في الانتقال الطاقوي

شاركت الجزائر، أمس الأربعاء بنيودلهي بالهند، ممثلة بوفد يقوده سفير الجزائر بالهند، السيد عبد النور خليفي، في الجلسة الوزارية للدورة التاسعة لاجتماع التحالف الدولي للطاقة الشمسية.

وأكد السفير، في مداخلته، أن الجزائر، تحت القيادة الرشيدة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، اختارت أن تجعل من الطاقات المتجددة، وفي صدارتها الطاقة الشمسية، ركيزة لاستراتيجيتها في الانتقال الطاقوي، وذلك بتنويع مصادر الإنتاج والحفاظ على الموارد الطبيعية وتعزيز أمن التموين بالطاقة، مشيرا إلى أنها قامت في هذا الإطار بعرض برنامجها الوطني حول الطاقات المتجددة في أفاق 2035. كما جدّدت الجزائر بالمناسبة استعدادها لتبادل الخبرات وتعزيز التعاون مع تحالف الطاقة الشمسية.

ق.ا

وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات

يوم وطني للتصدير نحو 57 دولة

تنظم وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات بالتنسيق مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية، يوم السبت المقبل، يوما وطنيا للتصدير بمشاركة 33 ولاية، والذي سيشهد عملية تصدير منتجات وطنية نحو 57 دولة، حسبما أفاد به أمس بيان لوزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات.

وتندرج هذه التظاهرة المنظمة، "في إطار الاحتفاء بالذكرى الثانية والسبعين لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، وفي سياق تعزيز الديناميكية الاقتصادية الوطنية وترقية الصادرات خارج المحروقات".

م. م

وفد أمني صيني في زيارة عمل للجزائر

تبادل الخبرات وتدعيم آليات التنسيق الشرطي

حلّ بالجزائر وفد من الشرطة الصينية بقيادة نائب مدير الأمن العام لمقاطعة هنان، لي مينغ، في إطار زيارة عمل وتبادل للخبرات بين شرطة البلدين، حسبما أفاد به، أمس، بيان للمديرية العامة للأمن الوطني. أوضح ذات المصدر أن الزيارة، التي تندرج في إطار ترقية الشراكة الثنائية وتعزيز التعاون الشرطي الدولي، استهلت بعقد اجتماع عمل بمقر مديرية الشرطة القضائية، بحضور إطارات سامية للأمن الوطني، حيث تابع أعضاء الوفد الصيني عرضا مرئيا حول "تنظيم ومهام المديرية العامة للأمن الوطني وكذا مختلف مصالحها العملياتية المتخصصة".

في هذا الإطار، استعرض مدير الشرطة القضائية، "مقاربة الشرطة الجزائرية في محاربة الجريمة والوقاية منها". في حين أشاد رئيس الوفد الشرطي الصيني بالعلاقات الثنائية المتينة بين شرطة البلدين. كما تباحث الطرفان "سبل تعزيز تبادل الخبرات وتدعيم آليات التنسيق الثنائي في مختلف مجالات العمل الشرطي، لاسيما في المجال التقني، العملياتي والتدريب، بهدف تطوير القدرات لمواجهة التحديات المستحدثة المرتبطة بالجريمة المنظمة العابرة للوطنية والجرائم السيبرانية، على غرار الاحتيال الإلكتروني واستعمال الذكاء الاصطناعي".

وأشار البيان إلى أن الوفد الشرطي الصيني قام بزيارات ميدانية إلى الوحدات والمصالح العملياتية والمتخصصة للأمن الوطني على غرار المصلحة المركزية لمكافحة الجرائم السيبرانية، جمهرة العمليات الخاصة للشرطة وكذا مقر القيادة والسيطرة لأمن ولاية الجزائر، حيث اطلع على تجربة المديرية العامة للأمن الوطني في مكافحة الجريمة بمختلف أشكالها ومجالات استخدام التكنولوجيات الحديثة في العمل الشرطي.

ي. م